

Republic of Iraq  
Ministry Of Higher Education & Scientific Research  
University of Babylon  
College of Basic Education  
Department of Special Education



# **Language competence and its relationship to adaptive skills among behaviorally and emotionally disturbed students.**

Submitted to the  
College of Basics Education University  
Babylon in Partial Fulfillment of the Requirements for the  
Degree of Master in Special Education

By  
**Thaana Mansi Abbas Hammoud Al-Qayyim**

Supervised by  
Professor

**Dr. Abdul Salam Jawdat Al-Zubeida**

Assistant Professor  
**Dr. Riad Hatif Obeid**

**2022 A**

**1443 H**



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل - كلية التربية الاساسية  
قسم التربية الخاصة

## الكفاءة اللغوية وعلاقتها بالمهارات التكيفية لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة بابل وهي  
جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية وعلم النفس / تربية خاصة

من قبل الطالبة  
ثناء منسي عباس حمود القيم

بإشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

الاستاذ الدكتور

رياض هاتف عبيد الخفاجي

عبد السلام جودت الزبيدي

م ٢٠٢٢

هـ ١٤٤٣

الآية القرآنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَأَحْلِلْ

عُقْدَةَ مَنِّ لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

(سورة طه: ٢٥ - ٢٨)

## اقرار المشرفين

نشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ (الكفاءة اللغوية وعلاقتها بالمهارات التكيفية لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا) التي تقدمت بها الطالبة (ثناء منسي عباس حمود) قد جرت بإشرافنا في كلية التربية الأساسية / بجامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية وعلم النفس / تربية خاصة .

الاستاذ الدكتور

عبد السلام جودت الزبيدي

التاريخ : / / ٢٠٢٢

الاستاذ المساعد الدكتور

رياض هاتف عبيد الخفاجي

التاريخ : / / ٢٠٢٢

بناءً على التوصيات المتوافرة في الرسالة ومراعاة الباحث لمنهجية البحث العلمي أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

الاستاذ الدكتور

فراس سليم حياوي رزوقي

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

التاريخ : / / ٢٠٢٢

الاستاذ الدكتور

عماد حسين المرشدي

رئيس قسم التربية الخاصة

التاريخ : / / ٢٠٢٢

## اقرار المقوم اللغوي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ (الكفاءة اللغوية وعلاقتها بالمهارات التكيفية لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا) التي تقدمت بها الطالبة (ثناء منسي عباس حمود) وقد اطلعت عليها ودققتها من الناحية اللغوية، وبذلك أصبحت الرسالة مصاغة على وفق قواعد اللغة وتم فحصها لغوياً، وبناءً على التوصيات والصلاحيات وقعت على ذلك .

### المقوم اللغوي

اللقب العلمي :

الاسم :

الجامعة :

التخصص : لغة عربية

## اقرار المقوم العلمي الاول

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (الكفاءة اللغوية وعلاقتها بالمهارات التكيفية لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً) التي تقدمت بها الطالبة (ثناء منسي عباس حمود) في جامعة بابل - كلية التربية الأساسية تخصص تربية خاصة وقد قومتها علمياً فأصبحت سليمة من الناحية العلمية ، وبناءً على التوصيات والصلاحيات وقعت على ذلك .

اللقب العلمي والاسم :

الاسم :

الجامعة :

التخصص :

التاريخ : / / ٢٠٢

## اقرار المقوم العلمي الاخر

أشهد أنّي قرأت الرسالة الموسومة بـ (الكفاءة اللغوية وعلاقتها بالمهارات التكيفية لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً) التي تقدمت بها الطالبة (ثناء منسي عباس حمود) في جامعة بابل - كلية التربية الأساسية تخصص تربية خاصة وقد قومتها علمياً فأصبحت سليمة من الناحية العلمية ، وبناءً على التوصيات والصلاحيات وقعت على ذلك .

اللقب العلمي والاسم :

الاسم :

الجامعة :

التخصص :

## قرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة  
بـ (الكفاءة اللغوية وعلاقتها بالمهارات التكوينية لدى التلامذة المضطربين  
سلوكيا وانفعاليا) التي تقدم بها الطالبة (ثناء منسي عباس حمود) وقد ناقشنا  
الطالبة في محتوياتها وفصولها وملاحقها وفي ما له علاقة بها، ونرى أنها  
جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير في التربية وعلم النفس - تربية خاصة  
وبتقدير ( ) .

التوقيع :

الاستاذ الدكتور حيدر حسن عبد علي  
رئيساً

التوقيع :

الاستاذ المساعد عقيل خليل ناصر  
عضواً

التوقيع :

الاستاذ الدكتور عماد حسين المرشدي  
عضواً

:

التوقيع

الاستاذ المساعد الدكتور رياض هاتف عبيد  
عضواً ومشرفاً

التوقيع

الاستاذ الدكتور عبد السلام جودت الزبيدي  
عضواً ومشرفاً

صادقَ عليها مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة بابل بتاريخ / ٢٠٢٢ /

الاستاذ الدكتور

علي عبدالفتاح الحاج فرهود

العميد

التاريخ : / ٢٠٢٢ /

خ

## الاهداء

الى ...

أمي وابي أدام الله صحتها ومد في عمرهما ،  
وغمرهما بالسعادة في الدنيا والفوز في الاخرى .

اخوتي واخواتي يحفظهم الله .

رفيق الدرب والمسيرة العلمية وشريك الحياة

زوجي الاستاذ علي حسام علي الشمري

كل من علمني حرفا طيلة مسيرتي التعليمية وأنار

لي طريق العلم والمعرفة .

اهدي هذا العمل كشمعة في دروب المعرفة .

والله ولي التوفيق

الباحثة

## شكر وامتنان

اللهم يا خير من وجهت اليه وجهي وخير من ناجيته في سري وخير من رجوته في حاجتي احمذك واشكرك على نعمة تفضلت وانعمت بها علي.

اللهم واجعل أفضل صلواتك وسلامك على شمس الوجود ومجمع العابد والمعبود المخلوق الاول والنور الاجمل ، العبد الاكمل والنبي الافضل محمد بن عبد الله وعلى آله شمس الهداية والرشاد.

يطيب لي ان اقدم فائق الاحترام والامتنان الى الاستاذ الدكتور (عبد السلام جودت الزبيدي) و (الاستاذ المساعد الدكتور رياض هاتف عبيد) اللذان امتازا بطيب القلب ورفيع الاخلاق على قبولها الاشراف والذي لم يدخر جهدا او وقتا في سبيل ان تكون المعلومات العلمية الحقة مداد اقلامنا وعلى ما ابداه من تعاون ونصح وسعة صدر وكرم علم لم يبخل به علي فكانا نعم الأساتذة لي.

ثم ازجي الشكر فائقه والثناء اجله الى اساتذتي الكرام في قسم التربية الخاصة المحترمين لما كان لهم من فضل مساعدة ودعم علمي متواصل. وكما اقدم شكري وامتناني للأساتذة رئيس لجنة المناقشة واعضائها الاجلاء لما سيقدمونه من ملحوظات قيمة ترتقي بالعمل.

واود ان اقدم شكري وامتناني الى لجنة السمنار المشكلة من ( أ.د عبد السلام جودت ، أ.د عماد حسين عبيد المرشدي ، أ.م.د حوراء عباس كرماش ) لما بذلوه من جهد ومساعدة فلهم جزيل الشكر والامتنان.

وانتقدم بالشكر والامتنان لكل من مد يد العون والمساعدة وانتقدم بالشكر والامتنان الى افراد اسرتي على ما ابدوه من مساندة لي طول مدة الدراسة جزاهم الله خيرا .  
واسأل المولى عز وجل ان يوفق الجميع.

ومن الله التوفيق

الباحثة

ذ



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية  
قسم التربية الخاصة

الكفاءة اللغوية وعلاقتها بالمهارات التكيفية لدى التلامذة

المضطربين سلوكيا وانفعاليا

مستخلص رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة بابل وهي جزء من متطلبات  
نيل درجة الماجستير في التربية وعلم النفس - تربية خاصة

من قبل الطالبة

ثناء منسي عباس حمود القيم

بإشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

رياض هاتف عبيد الخفاجي

الاستاذ الدكتور

عبد السلام جودت الزبيدي

## مستخلص البحث

يستهدف البحث الحالي ( للتعرف الى العلاقة الارتباطية بين الكفاءة اللغوية والمهارات التكيفية لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا).

استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة البحث الحالي، إذ أن هذا المنهج يعد من أكثر الوسائل كفاية في الوصول إلى معرفة موثوق بها ، إذ تكون مجتمع البحث الحالي من تلامذة الصف الاول والثاني والثالث في المدارس الابتدائية في محافظة بابل (المركز) الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية والانفعالية، للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٠ – ٢٠٢١) والذين تمتد أعمارهم من (٧-٩ سنوات) والبالغ عددهم (٤٧٦٥٢) تلميذا وتلميذة من التلامذة العاديين للصفوف المذكورة اعلاه موزعين على (١٨٥) مدرسة، إذ تم اختيار عينة من المدارس بالطريقة العشوائية وبالباغعة (٢٢) مدرسة من اجل تشخيص عينة البحث واستعملت الباحثة مقياس بيركس لتقدير السلوك إذ بلغت عينة البحث الاساسية من (١٠٠) تلميذا وتلميذة من المضطربين سلوكياً وانفعالياً بواقع (٥٠) تلميذا و(٥٠) تلميذة منهم (٣٣) تلميذا وتلميذة من الصف الاول، و(٣٣) تلميذا وتلميذة في الصف الثاني، و(٣٤) تلميذا وتلميذة في الصف الثالث.

ولقياس الكفاءة اللغوية والمهارات التكيفية قامت الباحثة بالإجراءات الاتية:

١- تبنى اداة لقياس الكفاءة اللغوية لعينة البحث الحالي، إذ تكون المقياس من (٨٨) فقرة بصيغته الاولية وقد تم استخراج الخصائص السايكومترية من صدق وثبات له، إذ بلغ المقياس بصيغته النهائية (٨٦) فقرة.

٢- بناء اداة لقياس المهارات التكيفية لعينة البحث الحالي ، إذ تكون المقياس من (٤٧) فقرة لثلاثة ابعاد بواقع (١٤) فقرة للبعد الاول التواصل، و(١٥) للبعد الثاني المهارات الاجتماعية، بينما شمل البعد الثالث مهارات الحياة اليومية (المهارات الاستقلالية) على (١٨) فقرة. بصيغته الاولية مصاغا بأسلوب العبارات التقريرية، وتم توجيهه لمعلمي واولياء امور

التلامذة وقد تم استخراج الخصائص السايكومترية من صدق وثبات له اذ بلغ المقياس بصيغته النهائية (٤٦) فقرة.

أما الثبات فقد تم التحقق منه عن طريق إعادة الاختبار معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي وبعد التحقق من الصدق والثبات لأداتي البحث تم تطبيقها على عينة البحث، وبعد ذلك تم جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة ( معامل ارتباط بيرسون، واختبار مربع كاي، والوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق وقد تم التوصل إلى النتائج الآتية ومنها:

١. ان التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعالياً (ذكور- اناث) لا يتمتعون بالكفاءة اللغوية.
  ٢. ان التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعالياً (ذكور- اناث) لا يمتلكون مهارات تكيفية.
  ٣. توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة اللغوية والمهارات التكيفية ، ونوع العلاقة هي (طردية).
- وفي ضوء هذه النتائج تم وضع عدد من التوصيات للمتخصصين في هذا المجال ومنها:
- ١- العمل على تطوير وسائل وبرامج تشخيص المضطربين سلوكيا وانفعاليا .
  - ٢- العمل على الإفادة من طاقات التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا .
- وكذلك اقترحت الباحثة مجموعة من عناوين البحوث ومنها:
- ١- إجراء دراسة حول الكفاءة اللغوية والمهارات التكيفية لدى فئات التربية الخاصة الأخرى .
  - ٢- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات أخرى كرياض الاطفال ومعاهد ذوي الاحتياجات الخاصة.

## ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان.
ب	الآية القرآنية.
ت	إقرار المشرفين.
ث	إقرار المقوم اللغوي.
ج	إقرار المقوم العلمي.
ح	إقرار المقوم العلمي.
خ	قرار لجنة المناقشة.
د	الإهداء.
ذ	شكر وامتنان.
ر - ز - س	مستخلص البحث.
- ش - ص - ض - ط - ظ	ثبت المحتويات.
١٦-١	<b>الفصل الأول : تعريف بالبحث</b>
٤-٢	اولا - مشكلة البحث
١١-٥	ثانياً - أهمية البحث
١٢-١١	ثالثاً - اهدف البحث
١٢	رابعاً - حدود البحث
١٦-١٢	خامساً - تحديد المصطلحات
٧٠-١٧	<b>الفصل الثاني : إطار نظري ودراسات سابقة</b>
٥٣-١٧	المحور الاول: إطار نظري.
١٧-١٦	١- تمهيد عن الكفاءة اللغوية.
١٩-١٨	٢ . مفهوم الكفاءة اللغوية
٢١-١٩	٣ . تصنيف الكفاءة اللغوية.
٢٦-٢١	٤ . مكونات الكفاءة اللغوية.
٢٨-٢٦	٥ • النظريات المفسرة لاكتساب اللغة.
٣٨-٢٨	ثالثا . المهارات التكيفية.
٣١-٢٨	١ . مفهوم التكيف.
٣٣-٣١	٢ . دور التربية في التكيف.

٣٣	٣. مهارات السلوك التكيفي.
٣٤-٣٣	٤- العوامل المؤثرة في السلوك التكيفي
٣٤	٥- مجالات السلوك التكيفي
٣٥	. انواع التكيف ..
٣٦-٣٥	خصائص السلوك التكيفي
٣٨-٣٦	النظريات المفسرة للسلوك التكيفي.
٥٣-٣٩	٣. الاضطرابات السلوكية والانفعالية.
٤٠-٣٩	١. مفهوم الاضطرابات السلوكية والانفعالية.
٤١	٢. أبعاد السلوك المشكل.
٤٢-٤١	٣. معايير السلوك السوي والسلوك الشاذ.
٤٦-٤٢	٤. صفات الاطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا.
٤٨-٤٦	٥. تصنيف الاضطرابات السلوكية والانفعالية .
٤٨	٦. اسباب الاضطرابات السلوكية والانفعالية.
٥٣-٤٩	٧. النظريات التي فسرت الاضطرابات السلوكية.
٧٠-٥٤	المحور الثاني / الدراسات السابقة.
٦١-٥٤	اولا : دراسات تناولت الكفاءة اللغوية وموازنتها.
٧٠-٦١	ثانيا : الدراسات التي تناولت المهارات التكيفية وموازنتها.
١٣٣-٧١	<b>الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته</b>
٧١	اولاً: منهج البحث.
٧١	ثانياً: مجتمع البحث.
٧٦-٧٢	ثالثاً: عينات البحث .
١٢١-٧٦	رابعاً: اداتي البحث.
١٢٢-١٢١	خامساً: الوسائل الاحصائية.
-١٣٣	<b>الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها</b>
١٣١-١٢٤	اولاً: عرض النتائج.
١٣١	ثانياً: الاستنتاجات.
١٣٢	ثالثاً: التوصيات.
١٣٢	رابعاً: المقترحات.
١٤٣-١٣٣	<b>المصادر والمراجع</b>
١٨٧-١٤٤	<b>الملاحق</b>
A-B-C-D	<b>المستخلص باللغة الانكليزي</b>

## ثبت الجداول

ت	عنوان الجدول	الصفحة
١	أعداد التلامذة في الصفوف العادية موزعين بحسب (الجنس_ الصف الدراسي).	٧٣
٢	مدارس عينة التحليل الاساسية وعدد الطلبة في كل منها موزعين بحسب (الجنس - الصف الدراسي )	٧٤
٣	مدارس عينة التحليل الاحصائي وعدد الطلبة في كل منها موزعاً بحسب (الجنس_ الصف الدراسي)	٧٥
٤	آراء المحكمين على مدى صلاحية فقرات مقياس الكفاءة اللغوية.	٨٠
٥	العينة الاستطلاعية لمقياس الكفاءة اللغوية موزعة على وفق متغيري الجنس والصف الدراسي	٨١
٦	القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة اللغوية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.	٨٨-٨٣
٧	معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية وقيم الاختبار التائي للارتباط لمقياس الكفاءة اللغوية	٩٣-٨٩
٨	معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه وقيم الاختبار التائي للارتباط لمقياس الكفاءة اللغوية.	٩٦-٩٤
٩	معاملات ارتباط درجة البعد بالأبعاد الأخرى وبالدرجة الكلية وقيم الاختبار التائي للارتباط لمقياس الكفاءة اللغوية.	٩٧
١٠	عينة الثبات موزعة بحسب (الجنس _ الصف الدراسي).	١٠١
١١	آراء المحكمين على مدى صلاحية فقرات مقياس المهارات التكيفية.	١٠٥
١٢	القوة التمييزية لفقرات مقياس المهارات التكيفية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين	١٠٩-١٠٧
١٣	معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية وقيم الاختبار التائي للارتباط لمقياس المهارات التكيفية.	١١٢-١١٠
١٤	معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه وقيم الاختبار التائي للارتباط لمقياس لمهارات التكيفية.	١١٣-١١٢
١٥	معاملات ارتباط درجة البعد بالأبعاد الأخرى وبالدرجة الكلية وقيم الاختبار التائي للارتباط لمقياس المهارات التكيفية.	١١٤
١٦	المؤشرات الإحصائية لمقياسي البحث.	١١٨
١٧	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (سميرنوف كولمجروف، اختبار شابيرو ويلك) لعينة البحث لاساسية	١٢٣

١٢٤	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الكفاءة اللغوية.	١٨
١٢٥	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في الكفاءة اللغوية تبعاً لمتغير النوع (ذكور_ اناث)	١٩
١٢٧	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى المهارات التكيفية	٢٠
١٢٨	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في المهارات التكيفية تبعاً لمتغير النوع (ذكور_ اناث)	٢١
١٣٠	نتائج العلاقة الارتباطية بين الكفاءة اللغوية والمهارات التكيفية لدى عينة البحث	٢٢

### ثبت الاشكال

د

الصفحة	عنوان الشكل	ت
١١٩	توزيع درجات أفراد العينة النهائية على مقياس الكفاءة اللغوية	١
١٢٠	توزيع درجات أفراد العينة النهائية على مقياس المهارات التكيفية.	٢
١٢٦	المتوسطات الحسابية للكفاءة اللغوية بحسب متغير النوع الاجتماعي لدى التلامذة المضطربين سلوكياً والانفعالياً	٣
١٢٩	المتوسطات الحسابية للمهارات التكيفية بحسب متغير النوع الاجتماعي لدى لتلامذة المضطربين سلوكياً والانفعالياً	٤
١٣١	شكل العلاقة الارتباطية بين الكفاءة اللغوية والمهارات التكيفية	٥

### ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	ت
١٤٤	كتاب تسهيل المهمة من المديرية العامة للتربية في محافظة بابل / الى ادارات المدارس الابتدائية.	١
١٤٩-١٤٥	مقياس بيركس لتقدير السلوك لتشخيص الاطفال المضطربين انفعالياً وسلوكياً	٢
١٦٤-١٥٠	مقياس الكفاءة اللغوية بصيغته الاولى.	٣

١٦٥	اسماء السادة المحكمين التي استعانت بهم الباحثة للمقاييس البحث	٤
١٧٩-١٦٦	مقياس الكفاءة اللغوية بصيغة النهائية	٥
١٨٣-١٨٠	مقياس المهارات التكيفية بصيغته الاولى	٦
١٨٧-١٨٤	مقياس المهارات التكيفية بصيغته النهائية	٧

# الفصل الاول

(تعريف بالبحث)

اولاً : مشكلة البحث.

ثانياً: اهمية البحث.

ثالثاً: اهداف البحث.

رابعاً: حدود البحث.

خامساً: تحديد المصطلحات.

# الفصل الثاني

(إطار نظري ودراسات سابقة)

المحور الأول- إطار نظري

أولاً – الكفاءة اللغوية .

ثانياً – المهارات التكيفية .

ثالثاً – المضطربون سلوكياً وانفعالياً .

المحور الثاني- دراسات سابقة.

# الفصل الثالث

(منهجية البحث وإجراءاته)

أولاً: منهجية البحث

ثانياً مجتمع البحث.

ثالثاً: عينة البحث.

رابعاً: أدوات البحث .

خامساً: الوسائل الإحصائية.

# الفصل الرابع

(عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها).

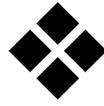
❖ الاستنتاجات.

❖ التوصيات.

❖ المقترحات.

# المصادر والمراجع

المصادر العربية



المصادر الأجنبية



الملاحق

**أولاً : مشكلة البحث : (Research problem)**

يواجه الأطفال مشكلات سلوكية وانفعالية عديدة ، وهذه المشكلات قد تتطور عند بعض التلامذة وتتحول إلى اضطرابات نفسية ، وتؤدي بهم إلى ضعف في التعلم واكتساب اللغة وضعف في المهارات التكيفية ، إذ إن المشكلات السلوكية والانفعالية التي يتعرض لها التلامذة تكون أكثر خطورة من بقية المشكلات الأخرى ، لأنها قد تؤدي بهم إلى اضطرابات سلوكية خطيرة قد يصعب علاجها حينما تصبح مزمنة .

وتشير البحوث والدراسات إلى أن الأطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا لديهم مشكلات في الكلام واللغة وتبدو المشكلة في أن التقييم يركز على السلوك المضطرب وعلاجه، ولذلك فإن المشكلة اللغوية غير مدركة . ويمتاز المضطربون وسلوكيا وانفعاليا بأن لديهم مشكلات في التفاعل الاجتماعي وهذا يقودنا إلى أن هؤلاء الأطفال لديهم مشكلات في الاستعمال الاجتماعي للغة أي في المستوى البرجماتي (Pragmatics) وتبدو هذه المشكلة في صعوبة المحافظة على الموضوع والاستجابات غير المناسبة والفشل في الأخذ بعين الاعتبار حاجات المستمع .

وتختلف المشكلات اللغوية باختلاف المشكلات السلوكية فالمشكلات السلوكية الداخلية تميز المصاب بها بالانسحاب الاجتماعي والتفاعلات الاجتماعية المحدودة . فالتواصل الاجتماعي ضروري لتطوير اللغة ومثل هذه الفئة تكون عرضة لمشكلات اللغة . أما الأفراد المصنفون بأن لديهم اضطرابات سلوك خارجية مثل العدوان وفرط النشاط فهو يؤثر في تطوير علاقات اجتماعية مع الأقران وهذا يؤدي إلى مشكلات في التواصل الاجتماعي . وفي الخلاصة فإن المشكلات في اللغة الاجتماعية تسهم في أحداث صعوبات في التفاعل الاجتماعي وتطوير علاقات اجتماعية مع الأقران والتفاعلات مع المعلمين والآخرين ولأن الاهتمام هو سلوك الأطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا فإن المشكلات اللغوية غير مدركة ولا تعطى الاهتمام الكافي في التقييم والعلاج ( الزريقات ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٠٦ ) .

ويواجه العديد من الأطفال المضطربين سلوكيا او انفعاليا صعوبات كبيرة في فهم اللغة واستخدامها في المواقف الاجتماعية المختلفة فمثل هذه الصعوبات تعيقهم عن عمليات

التكيف وتعيق مهاراتهم التكيفية وتمنعهم من التعلم والاكتساب ، اذ تؤثر اضطرابات اللغة في الجانب النفسي الاجتماعي والانفعالي لدى الاطفال مما يسبب حدوث صعوبات في التعلم والانسجام مع الاقران بمجرد التحاق الاطفال بالمدرسة ، وتعد الكفاءة اللغوية مهمة جدا لكل من الاستعداد الدراسي والتوافق النفسي والاجتماعي وتطور المهارات التكيفية ( سليم ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٦ ) .

لذلك قد يعاني أطفال المدرسة الابتدائية مشكلات ليس لها اسباب عضوية واضحة وإنما تعدّ مظاهر خارجية لحالات التوتر والصراع النفسي الداخلي الذي يعاني منه الطفل وتؤدي إلى اختلال جزئي في شخصيته من دون أن تفصله عن الواقع ، وقد تبقى شخصية الطفل المشكل مترابطة ومتكاملة وقادرة على الاستبصار في سلوكه إلى حد كبير ( الزعبي ، ١٩٩٤ ، ص ٩٧ ) .

وتعد مرحلة الطفولة الوسطى التي تمثل تقريبا مرحلة الدراسة الابتدائية حدا فاصلا بين مرحلتين عمريتين متميزتين إذ تسبقها مرحلة ينظر فيها إلى الاطفال على انهم صغار وتليها مرحلة المراهقة والشباب لذا نجد الطفل في هذه المرحلة لا ينتمي إلى الأطفال الصغار الذين يعتمدون إلى حد كبير على الكبار ولا ينتمي إلى البالغين الكبار الذين يعتمدون كثيرا على انفسهم ، وهذا يؤدي به إلى صعوبات ومشكلات يصطدم بها في أثناء تعامله مع أبويه ومعلميه مع الكبار الاخرين (إسماعيل ، ١٩٨٢ ، ص ١٣٣) .

و يؤثر الاضطراب السلوكي والانفعالي سلبيا في العلاقات الاجتماعية للفرد ، اذ يواجه الفشل حيثما يريد إقامة العلاقات الاجتماعية مع الاخرين ، ومن الآثار السلبية للاضطرابات السلوكية والانفعالية أن الفرد المصاب بهذه الاضطرابات ينسحب من المواقف والتفاعلات الاجتماعية المختلفة ، بل ويتعدى ذلك الى عدم التفكير في الخوض في مشاركة الناس واتخاذ صداقات ، نظرا لأن العلاقات الاجتماعية تتطلب من الفرد ان يستجيب اجتماعيا ويبادل الاخرين هذه الاستجابات ، ومما يؤثر سلبا أن الاقران العاديين ينفرون من الذين لا يبادلونهم مشاعرهم واستجاباتهم مما يضع المضطربين سلوكيا وانفعاليا في عزلة عن الاخرين ، ومن هنا تشكل الاضطرابات السلوكية والانفعالية مشكلة كبيرة في تكيف الفرد وترتبط بظغوط نفسية شديدة نسبيا .

وتعد الاضطرابات السلوكية والانفعالية من المشكلات الخطيرة في حياة الطفل والمجتمع لأنها تعدّ من أساسيات السلوك المضاد للمجتمع . إذ إن المشكلات السلوكية التي يتعرض لها الأطفال تكون أكثر خطورة من بقية المشكلات الأخرى ( داوود وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص ٢٥ ) .

إن الأدبيات المتخصصة تشير إلى ان نسبة الأفراد الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية والانفعالية تتراوح بين ( ١% - ٢٠% ) بين الأفراد الذين هم في عمر المدرسة ، وقد تباينت الدراسات التي تناولت الاضطرابات السلوكية والانفعالية عند الأطفال فقد اشارت إلى حد ما في تحديد نسب الذكور ونسبة الإناث المصابين في حين أشارت دراسة " كولمان (١٩٨٨) (Coleman 1988) إلى إن الذكور أكثر إصابة بالاضطرابات السلوكية من الإناث إذ يقدر عدد الذكور إلى عدد الإناث بـ ( ٨-١ ) وهذا ما أكدته دراسة رينريت ( Renert,1976) كما أشارت إلى وجود احتمال أن يكون عدد الأفراد الذكور أكثر ممن يعانون من الاضطرابات السلوكية والانفعالية مقارنة بالإناث وكانت التقديرات التي أشارت إليها تتراوح بين ( ٣-١ ) و ( ٧-١ ) ( الأمام وآخرون ، ١٩٩٣ ، ص ٨٤-٨٥ ) .

ومن خلال ذلك تتضح مشكلة البحث بالتساؤل الآتي .:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة اللغوية والمهارات التكيفية لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا ؟

**ثانيا / أهمية البحث : (Importance of the research).**

يعد التعلم مفهوما رئيسيا من مفاهيم علم النفس الذي يحظى باهتمام العلماء والمفكرين ورجال التربية في كل مكان وزمان ، فمنذ عهد الفلاسفة الاغريق بل منذ نزول الاديان السماوية حتى عهدنا الراهن الحافل بثتى صنوف المعرفة والعلم وتطبيقاتها العلمية والتقنية ، ومفهوم التعلم يشكل احدى القضايا المحورية وما ينبثق عنه من تجارب وبحوث ودراسات وتعليم وتدريب وتطبيق ( عبدالهادي ، ٢٠٠٧ ، ص ١٣ ) .

وتتمركز التربية على اساس ان عملية التعلم والتعليم يمثل هدفها الاول والاخير لذلك تسعى جاهدة من اجل تحقيق حاجات الانسان ورفاهيته وسعادته ، وايضا الوصول بهذا الانسان الى حد الكمال النسبي . وحتى تحقق التربية الاهداف السابقة ، عليها ان تسمو فوق المألوف في صورة إبداعات غير مسبوقه ، او غير معروفة من قبل ( إبراهيم ، ٢٠٠٥ ، ص : ١١٩ ) .

ومن المواضيع الحديثة في ميدان التربية هي التربية الخاصة اذ لاقت اهتماما كبيرا عند العلماء في بداية القرن العشرين وحتى وقتنا الحاضر اذ تم الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، والعمل على رعايتهم وتقديم البرامج التربوية لهم والتشريعات التي تحفظ حقوقهم. بعكس العقود الماضية اذ كان التعامل معهم يتسم بالقسوة عند بعض المجتمعات فنحن نجد في الأدب التربوي منذ عهد أفلاطون أن هذه الفئة من البشر كان يتم التخلص منهم بطرق كثيرة منها ما كان يتصف بالوحشية، وكانت التربية اليونانية و الرومانية تعمل على التخلص من هذه الفئة من البشر وتعدّها فئة تشكل عبئا على المجتمع (كوافحة وعبد العزيز ، ٢٠٠٣ ، ص ١٤).

تعنى التربية الخاصة بالاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وتهيئة المناهج وطرائق التدريس الخاصة بهم بما يتلاءم واحتياجاتهم وبما يسمح بدمجهم مع اقرانهم من العاديين في فصول التعليم العام مع تقدم الدعم العلمي المكثف لمعلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام بما يساعدهم في تنفيذ استراتيجيات التعليم سواء للطلاب الموهوبين أو ذوي الاعاقات العقلية والنفسية المختلفة ( الفوزان ، الرقاص ، ٢٠٠٩ ، ص ١٢-١٣ ) .

إن كل طفل يحتاج طوال حياته او خلال مدة من حياته إلى خدمات خاصة لكي ينمو او يتدرب او يتعلم او أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو المهنية او الوظيفية ويمكنه أن يشارك في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بقدر ما يستطيع وبأقصى طاقاته كمواطن ، وتتطلب تطورات نموه او إمكانات تعليمه عناية خاصة تتعدى الإمكانيات المدرسية العادية للطفل في الظروف العادية لفترة قد تطول ، او تقصر على حسب الحاجة ( متولي ٢٠٠٣، ص ٨ - ٩ ).

ونتيجة لما يشهده العالم من تقدم متسارع في مجالات العلم والتكنولوجيا فقد تغيرت الأنظمة التربوية بشكل عام ، وشهدت التربية الخاصة تطوراً في وسائل القياس والتشخيص وتحديد الفئات الخاصة من الناحية الطبيعية والنفسية مما يدل على نمو ميدان التربية الخاصة ( حساني ، ٢٠٠٠ ، ص ٥ ).

وبذلك احتل ميدان التربية الخاصة مكانة مرموقة نتيجة اهتمام الباحثين وعلماء التربية وعلم النفس والأطباء وغيرهم بذوي الاحتياجات الخاصة ، حتى اصبح الاهتمام في هذه الفئات الخاصة يمثل موقعاً متقدماً في سلم الأولويات ( عبيد ، ٢٠٠٠ : ص ٤٠ ).

ان الاهتمام بتلاميذ التربية الخاصة الآن مركز اهتمام كل الدول وليس الدول المتقدمة فقط ، ويعد الاهتمام بالتلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في الجهد التربوي العربي نتيجة لاهتمام الدول العربية بخطوة سابقة ، تلك الخطوة التي جاءت بمعدلات ومشاريع من قبل المؤسسات التربوية التي لاحظت حجم ظاهرة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة فقدمت جهودها واجتهادها لتلبية بعض الاحتياجات ( زكريا ، ١٩٩٤ : ص ٦٥ ).

ويعد العراق سابقاً في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة إذ أسست مديرية التربية الخاصة منذ اكثر من عشرين سنة وهي تقدم خدماتها الى آلاف التلاميذ المشمولين بتلك الرعاية والاهتمام ، وكذلك فتح أقسام علمية في كليات التربية الأساسية لإعداد الكوادر المتخصصة في مجال التربية الخاصة دليل آخر على الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة ( الشربتي ، ١٩٩٠ : ص ٦ ).

يشكل الاطفال شريحة واسعة من أي مجتمع من المجتمعات الانسانية اذ عليهم يتوقف مستقبل المجتمعات كونهم يعدون من ركائزه المستقبلية. ونظرا لأهمية هذه الشريحة نلاحظ اهتماما مشهودا بهذه الشريحة من كافة مؤسسات المجتمع ولا تتوقف عملية الاهتمام في مجال تقديم خدمات التعليم فحسب، بل تتعدى ذلك لتشمل المجالات الاجتماعية والصحية والسياسية . وتعد مرحلة الدراسة الابتدائية من أهم المراحل الدراسية ، وذلك لكونها الأساس الذي تشيد عليه المراحل الدراسية وانها بمثابة القاعدة الجماهيرية الأساسية التي ترفد المجتمع بالحد الأدنى من التعليم ، فضلا عن ان التلميذ في هذه المرحلة يكتسب المهارات الأساسية الاجتماعية والبيئية وتهيأ له الفرصة فيها لنمو القدرات والاستعدادات التي تأخذ شكلها وتتبلور في المراحل الدراسية التالية لهذه المرحلة(الكبيسي ، ١٩٧٩ ، ص١٢) .

وتزداد أهمية دراسة الاضطرابات السلوكية والانفعالية في مرحلة الطفولة لكونها المرحلة التي يتشكل فيها مفهوم الطفل لذاته وتصوره لنفسه ( Baghman , 1972,P:106 ) .

إن الاتجاهات التي يكونها الطفل نحو ذاته ونحو الآخرين هي التي تحدد سلوكه وشخصيته ، وتنعكس على إنجازه الدراسي ، وأساليب تفاعله مع الآخرين ، ومشكلاته السلوكية ودرجتها ( الزعبي ، ١٩٩٤ : ص٢٥) .

تتباين انواع الاضطرابات السلوكية والانفعالية التي يعاني منها الأطفال من حيث شدتها، فمنها الشديدة أو المعتدلة أو البسيطة، كما أنها تتنوع من حيث اسبابها وطبيعتها ومظاهرها، إذ منها ما يأخذ شكل السلوك الاجتماعي المضاد للمجتمع مثل العدوان والتخريب، والشجار والاساءة والغش والكذب ، ومنها ما يأخذ شكل عادات غير صحية مثل الفوضى وعدم الترتيب ، قضم الاظافر ومص الأصابع ، في حين أن منها يشكل مظاهر غير ناضجة مثل تشتت الانتباه و الحركة الزائدة والتأخر اللغوي والغيرة والتبول اللاإرادي والتوحد وهناك مشكلات نفسية تتمثل بالشعور بعدم الامن والخوف والقلق والاكتئاب وغيرها من الاضطرابات الأخرى ( الزغلول ، ٢٠٠٦ ، ص ١٣ . ١٤) .

إن فئة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية تعتبر وضعا استثنائيا بين افراد المجتمع اذ تحتاج أسلوبا معيناً للتعامل معها لأنها تؤثر على حياة الطفل بشكل كبير حيث تؤثر على علاقته مع افراد الأسرة والأصدقاء والرفاق والتحصيل الأكاديمي . وبدون تدخل مؤكد فإنه سيعيش في عزلة وألم انفعالي ، وسيترك المدرسة ويندمج في سلوكيات ضد المجتمع. وقد أثبتت الدراسات أن التدخل في المدرسة من خلال تقديم الخدمات المناسبة يساعد الأفراد في تحسين مستواهم الأكاديمي، وتقوية علاقاتهم، والوصول إلى علاقات أفضل مع الآخرين ( يحيى ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠ )

وتعد اللغة احد أهم متطلبات التواصل مع الآخرين وذلك بما تحتويه من مهارات كاللحذ والاستماع والكتابة والقراءة والتي تمثل كل واحدة من تلك المهارات إحدى نوافذ المعرفة وتناقل الخبرات الحياتية عبر مر العصور، ولذا فهي من الخصائص التي اختص الله بها بني البشر لينفردوا في ذلك عن سائر مخلوقاته.

والإنسان وحده هو القادر على استخدام وتوظيف تلك اللغة منطوقة أو مكتوبة بهدف تحقيق الاتصال والتواصل بأبناء جنسه على اختلاف بيئاتهم ولما كانت اللغة من ضروريات التواصل اللفظي الإنساني ومن أساسيات التفكير كانت الاستثارة اللغوية للطفل ما قبل المدرسة عن طريق التفاعل اللفظي الإنساني وإثراء الحصيلة اللغوية ، يعد مدخلا وظيفيا فعالا لنموه عقليا ومعرفيا ويدعم لديه الثقة بالنفس والسلوك الاستقلالي ( القريوتي واخرون، ٢٠٠١ : ٣٧٩ ) .

واللغة تؤدي دوراً مهماً في حياة كل من الفرد والمجتمع، فهي بالنسبة للفرد تمثل الاداة الاولى في صنعه وتكوينه فمن طريق اللغة يستطيع الفرد ان ينمي شخصيته وان يكون نامياً دائماً وهو باللغة يستطيع ان يتفاعل مع بيئته ومجتمعه فهو بهذه اللغة يكون كائناً اجتماعياً (الحسون، ١٩٩٧، ص ٥).

وهي وسيلة لاتصال الفرد بغيره، ومن طريق هذا الاتصال يدرك حاجاته ويحصل مآربه ، كما انها وسيلته في التعبير عن الآمه وآماله وعواطفه ، واللغة تهيء للفرد فرصاً كثيرة متجددة للانتفاع بأوقات الفراغ من طريق القراءة وزيادة الفهم للمجتمع الذي يزيد انتاجه

الفكري يوماً بعد يوم ،وفي الواقع ان اكتساب المهارات اللغوية ومهارات الاتصال تُعد في غاية الاهمية لتحقيق النمو الشامل المتكامل للتلميذ وذلك لان الطفل المعاق لغوياً لا يتمكن من التفاعل السليم مع الاخرين ويسعى للابتعاد عن المجتمع ويتوقع داخل ذاته المغلقة ولا يرغب في الحركة والنشاط عادةً(بهادر ،٢٠٠٢، ص ٢٥٦).

وتعد المهارات الحياتية ضمن المتطلبات الضرورية والمهمة لتكيف الفرد ومسايرته للتغيرات السريعة التي يتصف بها هذا العصر، فالفرد في حاجة ماسة إلى مجموعة مهارات تمكنه ومواجهة مشكلات الحياة بطريقة أكثر إيجابية، كذلك تمكنه من التفكير البناء في مجريات الأمور من حوله مع الاعتماد على نفسه في اتخاذ قراراته، كما تمكن الفرد من استيعاب التطورات التكنولوجية الجديدة فالمهارات الحياتية هي وسائل تمكن الفرد من إدارة حياته بطريقة ناجحة مع مواجهة العديد من المسؤوليات، كما تمكن الفرد من التفاعل الجيد مع أفراد مجتمعه، وكل ذلك يعكس فكرة الفرد عن ذاته، فإذا تمكن الفرد من المهارات الحياتية وأجاد استخدامها سوف يكون فكرة إيجابية عن ذاته وعن الآخرين، ويستطيع أن يتكيف شخصياً واجتماعياً وتتوفر لديه درجة مقبولة من التوافق النفسي وتشير هبة الله عبد الفتاح (٢٠٠٣) إلى أن اكتساب المهارات الحياتية له أهمية خاصة تتمثل في انها تكسب الفرد القدرة على أداء الأعمال في يسر وسهولة، فمن يمتلك المهارة يتميز عن من لا يمتلكها بان لا يستغرق وقتاً لا يتناسب مع طبيعة العمل وما يحتاجه من وقت ، كما انها تكسب المتعلم ميلاً إلى العلم اذ أن إتقان المهارات الأساسية في العلم يجعل المتعلم قادراً على طرق أبوابه واستخدام تلك المهارات في الحصول على العديد من المعارف مما يؤدي إلى زيادة اهتمام التلميذ بالعلم والتعمق في دراسته ويعمل على اكتساب المهارات بجانب اكتساب المعلومات على تعديل السلوك الذي يسعى إليه واضعو المناهج واكتسابه مهارات حياتية والربط بينها وبين المعرفة يؤدي إلى تنمية النواحي الصحية، والروحية والاجتماعية ، والعقلية لدى الفرد( عبد الفتاح ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٤)

يتكيف الفرد مع البيئة بدرجة ملحوظة منذ ولادته اذ انها أول ما يواجهه في تكيفه مع البيئة الطبيعية التي تحيط به وما بها من تأثيرات على طبيعة تكوينه البيولوجي ومع مرور نضجه ونموه تظهر الحاجة الى تكيفه السلوكي ، ويتوقف ذلك بدرجة كبيرة على استعدادات

الفرد نفسه وعلى تنشئته الأسرية كما يتوقف على مقدار تكوينه الجسدي والانفعالي والعقلي وعلى تعلم السلوك الجيد لتحقيق التكيف التلقائي (فراج ، ٢٠٠٩ ، ص ٥١).

ومن هنا تبدو عملية التكيف السلوكي والانفعالي في غاية الأهمية مع أي فرد لغرض خلق الظروف التفاعلية بينه وبين البيئة التي ينتمي إليها . وتبدو عملية التكيف السلوكي مع الشخص العادي عملية سهلة الى حد ما ولكنها تصبح عملية شاقة ومعقدة إذا كان هذا الشخص يعاني من بعض الانفعالات النفسية المستمرة او الإحباطات المتكررة او تغيير مفاهيمه في حياته الاجتماعية او الثقافية مما يؤدي الى عدم قدرته على التكيف بسهولة مع البيئة الخارجية وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال زيارتها الى صفوف التربية الخاصة .

وتأسيسا على ما سبق اعلاه فإن أهمية البحث تتوضح من خلال المحورين الآتيين :

#### • الأهمية النظرية

تتبع الأهمية النظرية للبحث الحالي من :

١ . ندرة البحوث والدراسات التي درست ( الكفاءة اللغوية والمهارات التكيفية ) اذ يسهم البحث الحالي بتكوين رؤية محددة و واضحة للكفاءة اللغوية والمهارات التكيفية للطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا اذ لم تجد الباحثة دراسة تناولت هذه المفاهيم في مجتمعنا العراقي .

٢- تتبع الأهمية من العينة التي تناولتها وهي عينة التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا من عمر ( ٧ - ٩ ) سنوات .

٣- أهمية المدرسة بوصفها بيئة الانسان الثانية بعد الاسرة و أحد مصادر السعادة والصحة والوقاية من المرض النفسي واضطرابات الشخصية .

٤. مدى أهمية نتائج البحث الحالي في نهضة المجتمع وتقدمه.

٥. يعد هذا البحث إثراء للجانب النظري في مجال التربية الخاصة .

#### • الأهمية التطبيقية

تتبع الأهمية التطبيقية للبحث الحالي من :

١. تزويد المدرسة بأساليب ارشادية نوعية و اكساب المرشد النفسي اطر التعامل مع التلامذة .
٢. تساعد النتائج القائمين على العملية التربوية و الباحثين النفسيين في مراعاة الحالة النفسية والاجتماعية التي يكون عليها التلميذ في هذه المدة الحرجة من العمر وذلك من جانب وقائي ووضع الخطط العلاجية المناسبة للعلاج اذا لزم الامر.
- ٣.تساعد أولياء الامور في الاطلاع عن قرب على الجوانب النفسية و العقلية و الاجتماعية و السلوكية فضلا عن معرفة حاجات و مطالب المرحلة التي يمر فيها الطالب في المرحلة الابتدائية و من ثم العمل على تلبية المطالب و الحاجات و تحقيقها من اجل ان يتجاوز التلميذ المرحلة الابتدائية و هو يشعر بحالة نفسية و عصبية هادئة و مريحة .
٥. يفيد من البحث المشرفين و المرشدين العاملين في المدارس لتجاوز العقبات التي تحول دون أداء عملهم على النحو الجيد و المطلوب
٦. يفيد من البحث الباحثون في الجامعات بشكل خاص و الباحثون في المجال التربوي بشكل عام.
٧. تقيّد الجهات المشرفة في المدارس الحكومية و الاهلية في مجال الارشاد النفسي في التخطيط لنشاطات جماعية و فردية مختلفة .

### ثالثا / أهداف البحث ( The Aim s of the research ) .

#### يستهدف البحث الحالي التعرف الى ::

١. الكفاءة اللغوية لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا .
- ٢- . هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا من حيث الكفاءة اللغوية حسب متغير النوع ( ذكور ، اناث ) ؟
٣. المهارات التكيفية لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا .

٤- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا من حيث المهارات التكيفية حسب متغير النوع ( ذكور ، اناث ) ؟

٥. العلاقة الارتباطية بين الكفاءة اللغوية والمهارات التكيفية لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا .

#### رابعاً / حدود البحث ( Limited of the research ) .

يتحدد البحث الحالي بالحدود :

١- الحد البشري: يتضمن عينة من التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا والموجودين في المدارس الابتدائية للدراسة الصباحية والتابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بابل .

٢. الحد المكاني : المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل / المركز .

٣. الحد الزمني : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) .

٤. الحد الموضوعي ( المعرفي ) : (الكفاءة اللغوية ، المهارات التكيفية).

#### خامساً / تحديد المصطلحات : (Definition of research).

ستقوم الباحثة بتحديد المصطلحات الواردة في عنوان بحثها وهي :

أولاً . الكفاءة اللغوية : (Language Proficiency).

وقد عرفها كل من :

١. أباظة (٢٠٠٣) :

"القدرة على التواصل باستخدام نظام متعارف عليه من الرموز والاصوات والكلمات تأخذ الشكل المكتوب او المنطوق او المرسوم ونقلها الى الاخرين بكفاءة " (اباظة، ٢٠٠٣:ص٤٧).

٢. عبد المنعم ( ٢٠٠٩ )

"درجة المهارة التي يتمكن منها الطفل من استخدام اللغة لغرض محدد ، مثل اتقان المفردات اللغوية ، القراءة الناقدة ، القواعد النحوية ، التذوق الادبي ، الاملاء والاستماع " ( عبد المنعم ، ٢٠٠٩ ، ص ٦٣ ) .

٣ . يونس ( ٢٠١١ ) .:

"مقدرة المتعلم على استخدام اللغة استخداما يعبر تعبيراً دقيقاً عما يراد من استخدام الالفاظ والجمل المناسبة ذات العلاقة الصحيحة " ( يونس ، ٢٠١١ ، ص ٢٥ ) .

٤ . سليمان ( ٢٠١٧ ) .:

"قدرة الطفل على استقبال الأصوات والموضوعات بهدف إدراك وفهم وتذكر معانيها ، ونطق الكلام بصورة صحيحة وتحويله الى سلوك لغوي ملائم للتواصل مع الاخرين ، ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الاصوات والصور والكلمات والتعبير عن المشاعر ، ونسخ رموز الكتابة والأشكال لتحقيق تناسق حركة العين واليد " . (سليمان واخرون ، ٢٠١٧ ، ص ٢١١) .

٥ . تعريف محمد ( ٢٠١٩ ) :-

"الفاعلية او الدرجة التي يقابل بها قدرة الطفل على استقبال الاصوات والموضوعات بهدف ادراك وفهم وتذكر معانيها ، وتحوله الى سلوك لغوي ملائم من خلال المعرفة الضمنية بالمهارات اللغوية التي تنتج التعبير عن طريق توضيح افكاره باستخدام الكلمات المناسبة ومدلولها للتواصل مع الاخرين " (محمد ، ٢٠١٩ ، ص ٥٦) .

**التعريف النظري :**

تبنت الباحثة تعريف ( محمد ، ٢٠١٩ ) كتعريف نظري في دراستها للبحث الحالي .

**التعريف الاجرائي :**

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال الإجابة عن فقرات مقياس الكفاءة اللغوية والذي تبنته الباحثة .

## ثانيا . المهارات التكيفية (Adaptive skills)

عرفها كل من ::

١ . الألويسي (١٩٩٠) :

"عملية ديناميكية مستمرة يسعى الفرد من خلالها الى تغيير نشاطه ليكون اكثر توافقاً مع البيئة وعليه فان الفرد الذي يوصف بالقدرة على التكيف السليم هو الفرد الذي يكون قادراً على اقامة علاقات مقبولة بينه وبين بيئته التي يعيش في اطارها" (الألويسي ، ١٩٩٠ : ص١٥).

٢ . عبد العزيز (٢٠٠١) :

" الطريقة او الاسلوب الذي ينجز به الاطفال الاعمال المختلفة المتوقعة من اقرانهم في العمر الزمني" ( عبد العزيز ، ٢٠٠١ ، ص ٢٣ )

٣ . الخطيب (٢٠٠٥) :

" مجموعة من الانماط السلوكية ذات العلاقة بالنضج والتعلم والتكيف الاجتماعي وهذه الانماط تختلف باختلاف العمر الزمني للطفل باختلاف الموقف الاجتماعي ويشمل السلوك التكيفي عموماً مهارات العناية بالذات والقدرات التعليمية ومهارات التواصل والمهارات الاجتماعية" ( الخطيب ، ٢٠٠٥ ، ص ٩ ) .

٤ . إبراهيم (٢٠٠٥) :

" مدى قدرة الفرد على تحمل مسؤولياته الاجتماعية المتوقعة منه ، وخاصة في المراحل العمرية المتقدمة وما تتطلبه من مسؤوليات اجتماعية تتمثل في التفاعل والتواصل مع الاخرين والقيام بعمل ما يمكنه من الاستقلال المعيشي" ( ابراهيم ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٤ ) .

٥ . جروسمان (١٩٧٣) :

" الفاعلية او الدرجة التي يقابل بها يقابل بها الفرد مستويات الاستقلالية الاجتماعية المتوقع من مجموعة العمر والمجموعة الثقافية" ( جروسمان ، ١٩٧٣ ، ص ٧٦ ) .

## التعريف النظري .:

تبنت الباحثة تعريف جروسمان (١٩٧٣) كتعريف نظري في دراستها للبحث الحالي .

## التعريف الاجرائي :

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال الإجابة عن فقرات مقياس المهارات التكيفية والذي قامت الباحثة ببنائه .

ثالثا / الاضطرابات السلوكية والانفعالية ( Behavioral and emotional disorders ):

عرفها كل من .:

١. الدسوقي ( ١٩٨٨ ):

بانها " استجابة لبيئة غير ملائمة، اذ تبدو مشاكل شخصية (مثل السمات غير المرغوب فيها، والعادات غير السليمة). كما وتظهر اضطرابات الجنوح وسوء السلوك أو تظهر في سمات عصابية معينة، او مشكلات دراسية وتربوية وصعوبات مهنية (دسوقي، ١٩٨٨، ص٧١).

٢. الجبوري ( ١٩٩٦ ) :

" نمط من الأفكار والانفعالات السلوكية التي تتصف بالابتعاد عن السلوك النمطي أو المقبول وعدم وجود مبرر له ويصاحبه سوء تكيف ، ويسبب ضيقا وتوترا للفرد ، وتتحدد الاضطرابات السلوكية بعدد تكرار السلوك وله القدرة على تغيير اتجاهات الفرد حول اوجه الحياة المختلفة ويقاوم التغيير ( الجبوري ، ١٩٩٦ : ص٥٢ ).

٣. يوسف ( ٢٠٠٠ ) :

اضطراب سلوكي يتضح عندما يسلك الفرد سلوكا منحرفا بصورة واضحة عن السلوك السائد في المجتمع الذي ينتمي اليه الفرد ، بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار

ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الراشدين الاسوياء ممن لهم علاقة بالفرد (يوسف ،

٢٠٠٠ ، ص ٣٠ )

٤ . زهران (٢٠٠٥) :

حالة تكون فيها ردود الفعل الانفعالية غير مناسبة لمثيرها بالزيادة او النقصان فالخوف الشديد كاستجابة لمثير مخيف حقا لا يعتبر اضطرابا انفعاليا بل استجابة انفعالية عادية وضرورة للحفاظ على الحياة ، واما الخوف الشديد من مثير غير مخيف فإنه يعتبر اضطرابا انفعاليا ( زهران ، ٢٠٠٥ ، ص ١٧ ) .

**التعريف الاجرائي :**

وهي مجموعة من السلوكيات والافعال التي يقوم بها التلاميذ كالعناد والسلوك العدواني وفرط الحركة النشاط الزائد وغيرها من السلوكيات غير السوية والتي لا تتفق مع معايير السلوك السوي .

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة اذ يضم الإطار النظري عرضاً للنظريات المتبناة المختلفة التي تناولت متغيرات البحث المتمثلة بـ (الكفاءة اللغوية والمهارات التكيفية) والأسس التي تقوم عليها :

### اولا / الاطار النظري

#### ١. الكفاءة اللغوية :

##### • تمهيد :

تعد اللغة أداة التواصل بين البشر فهي ظاهرة اجتماعية تستعمل للاتصال والتفاهم وتبادل المعلومات ، وهذه المعلومات يمكن استقبالها بعدة وسائل منها الكلام المنطوق و الكتابة وتعبيرات الوجه ، وإن انتاج اللغة عند الطفل علامة على انه اخذ يتبوأ مكانته الاجتماعية وعلى ان بنيته العقلية أخذت تتطور من التركيز حول الذات الى الموضوعية ومن الادراك السطحي النطقي الى ادراك العلاقات القائمة بين الاشياء . وان هناك من الشواهد ما يؤكد أن المراحل التي يمر بها الطفل في انتاج اللغة واستيعابها واحدة بالنسبة لجميع اطفال العالم وأن السن التي يبدأ فيها الطفل اللعب الكلامي وكذلك العمر الذي يكتسب فيها الكلمة الاولى لا تتغير ومع ذلك اتضح ان هناك فروقا بين فئات الاطفال والواقع ان فهم العلاقة بين النمو والعوامل المؤثرة به يساعد في تقويم هذا النمو والحكم عليه بطريقة موضوعية .

وللغة أربعة فنون هي: الاستماع والحديث والقراءة والكتابة ، ولقد اكد كل من علماء اللغة والتربويين على العلاقة الوطيدة بينهما اذ لا يمكن تنمية اي فن بمعزل عن فنون اللغة الاخرى ، كما ان التحسن في اي فن يؤدي الى التحسن في باقي الفنون الاخرى ، فالاستماع مرتبط بالتحدث كما يرتبط بالقراءة وفن التحدث يعد اساسا لاكتساب القدرة على القراءة والكتابة

وتعد سعة الثروة اللغوية للفرد احدى مهارات الاتصال في تعبيره واستقباله ، فمقدار ثروته اللغوية يتيح له التفاعل اجتماعيا بشكل واسع ، ناهيك عن ان المحصول اللغوي للفرد يزداد بتقدم عمره حيث تؤهله وفرة المفردات اللغوية الى التعبير عن حاجاته وافكاره (عبد الجواد ، ٢٠١٦ ، ص٤٩) .

## ٢. مفهوم الكفاءة اللغوية :

لا يمكن الوصول الى ضبط مصطلح الكفاءة اللغوية الا بضبط مفهوم اللغة اولا ثم الكفاءة اللغوية ثانيا فاللغة نظام من الرموز تستعمل لتحقيق التواصل فهي أداة اجتماعية للتواصل أو شفرة إرسال وتعد اللغة وسيلة إنسانية خالصة وغير غريزية لإيصال الافكار والانفعالات والرغبات بواسطة نظام من الرموز التي تصدر بطريقة إرادية (بوحوش ، ٢٠١٧ ، ص ٧) .

إن تناول مفهوم الكفاءة اللغوية يستلزم ممن يتصدى له أن يهيء أموراً منها : الوقوف على الدلالة اللغوية ( المعجمية ) والدلالة الاصطلاحية له .

هناك فرق بين مفهومي الكفاية والكفاءة : فالكفاية اللغوية تمثل القدرة على تحقيق الأنشطة والمهام والوظائف اللغوية بطريقة مقبولة يمكن قياسها ، اما الكفاءة اللغوية فتتمثل في تحقيق مستوى الجدارة في الاداء أو الحد الاقصى والمثالي . (الابراهيم ، ٢٠١٧ ، ص ١٥٠) .

يشير ستاهل وناجي ( Stahl & Nagy ، 2006 ، P 46 ) الى أهمية العلاقة بين الكفاءة اللغوية والكفاية اللغوية وبين الوعي فوق اللغوي والمقدرة على التحدث باللغة والاستماع والقراءة والكتابة ضمن السياقات العلمية الملائمة .

## • الكفاءة اللغوية في اللغة:

فالكفاءة في لغة العرب تعني المماثلة في القوة والشرف . ويقال كفاء الرجل المساوي له في قوته وقدرته ومنزلته مثل نظيره ، وفيه لغات قلب الهمزة واوا ( كُفُوا ) بالواو وسكون الفاء وضمها . ( المعجم الوجيز ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٣٦ ) .

اتى في لسان العرب كَفَى يَكْفِي كِفَايَةً إِذَا قَامَ بِالْأَمْرِ . وفي حديث دُعَاءِ الطَّعَامِ : غَيْرَ مَكْفَأٍ وفي رواية غير مَكْفِيٍّ ، من الكفاية فيكون من المعتلِّ . يعني أن الله تعالى هو الْمُطْعِمُ والكافي ( ابن منظور ، ٢٠٠٣ ، ٢٧٧ ) .

والكفاءة في اصطلاح علماء اللغة التطبيقيين تعني درجة المهارة في استخدام الشخص اللغة وذلك مثل إجادة الشخص للقراءة و الكتابة او التحدث وفهم اللغة . ويمكن قياس الكفاءة من خلال

اختبار الكفاءة اللغوية وهذه الدلالة اللغوية لمفهوم الكفاءة وحدها غير كافية ، ومن ثم ينبغي تعريف الكفاءة اللغوية اصطلاحا . (تونسي و عيسات ، ٢٠١٦ ، ص ٢٧ ) .

#### • الكفاءة اللغوية في الاصطلاح :

والكفاءة في اصطلاح علماء التربية وردت بمعان متعددة قد تظهر للقارئ أن التربويين اختلفت وجهات نظرهم حول هذا المفهوم، لكن الحقيقة غير ذلك فإن كثرة هذه التعريفات لم تؤد إلى اختلاف حول تحديد المفهوم بل تكاد معظمها تتقارب في نظرتها للكفاءة، لأن البعض عرف الكفاءة في شكلها الكامن والبعض عرفها في شكلها الظاهر، ففي شكلها الكامن تعني القدرة التي تتضمن مجموعة من المهارات والمفاهيم والاتجاهات التي يتطلبها عمل ما بحيث يؤدي اداء مثاليا وهذه القدرة تصاغ في شكل أهداف تصف السلوك المطلوب بحيث تحدد هذه الأهداف مطالب الأداء التي ينبغي أن يؤديها الفرد . أما في شكلها الظاهر :- فهي الأداء الذي يمكن ملاحظته وتحليله وتفسيره وقياسه أي أنها مقدار ما يحققه الفرد في عمله، ولذلك يمكن القول بان الكفاءة في شكلها الكامن مفهوم (Concept) ومن هنا فهي امكانية القيام بالعمل . وفي شكلها الظاهر عملية (Process) ومن هنا فهي الاداء الفعلي للعمل . وينظر الى الكفاءة نظرة اخرى فهي الكفاءة في دور الإعداد، عندما نعلم الجوانب النظرية من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات، وكفاءة في دور الأداء عند تدريب المتعلم ذلك أنه إذا كان الأداء الصحيح هو المعيار الوحيد للكفاءة فنحن نخرج فنيا (Technician) ولا حاجة بنا للجوانب النظرية . أما إذا كان الأداء الصحيح مع تفسيره ومعرفة لماذا يحدث هذا؟ فنحن نعد متخصصا. (أحمد، ٢٠١٥، ص ١٣).

#### ٣- تصنيف الكفاءة اللغوية :

وثمة عوامل متعددة ومتداخلة تسهم في تشكيل الكفاءة اللغوية وتحسينها منها الممارسة والتدريب ، ذا يوفران فرصة للنمذجة والمحاكاة فضلا عن دورهما في إثراء فكر الطفل بالقواعد السليمة لإنتاج اللغة واستخدامها على نحو صحيح، وتسهم المحتويات اللغوية بما تشتمل عليه من معالجات تفكيرية في رفع مستواها لدى الأطفال.

وتشتمل الكفاءة اللغوية على قدرات عدة هي: المعرفة اللفظية و التفكير المجرد والطلاقة الفكرية والطلاقة اللفظية وطلاقة التعبير، والحساسية اللغوية، وسهولة التسمية، والقدرة على النطق والقدرة على الكلام الشفوي. (يونس، ٢٠١١، ص ٢٨).

ومقابل هذا التصنيف لقدرات الكفاءة اللغوية، يرى آخرون أنها أربع قدرات هي: . القدرة النحوية التي تعني السيطرة على الرمز اللغوي، والثانية قدرة الخطاب وتعني ربط الجمل لتشكيل تراكيب ذات معنى في سلسلة متتابعة، والثالثة القدرة اللغوية الاجتماعية التي تقتضي فهم السياق الاجتماعي الذي تستخدم فيه اللغة، والرابعة القدرة الإستراتيجية وهي أساس فهم عملية التواصل (محمد عيسى وآخرون، ٢٠١٣، ص ٤١٢).

إن الكفاءة اللغوية التي يمتلكها المتعلم لا يمكن التحقق منها ومن مستواها إلا بوساطة الأداءات اللغوية المنطوقة أو المكتوبة. لأن الأداء اللغوي هو التحقق الفعلي لعناصر ومكونات الكفاءة اللغوية.

#### أ- الأداء اللغوي :

أشار (نمر، ٢٠٠٢، ص ١٠٨) إلى أنه يمكن تفكيك اللغة إلى ثلاث مكونات رئيسة وهي : الشكل (النظام الصوتي، والنظام الصرفي، والنظام التركيبي) والمحتوى (النظام الدلالي)، والاستخدام (النظام التداولي)،

وأن هذه المكونات هي أنظمة متداخلة المتحكم فيها هو النظام التداولي فهو المجال الحاكم أو المنظم للمؤسسات الأخرى ( الصوتي ، الصرفي ، التركيبي والدلالي ) كما ان هذه المجالات مؤثرة في بعضها البعض فأى تغير في مكون بالضرورة يؤثر في المكونات الأخرى.

#### (ب) الأداء المنهجي:

ويقصد به قدرة المتعلم على التواصل الإيجابي مع مصادر اللغة وعلى كيفية التعامل مع الخطاب اللغوي بغية تمحيص معارفه اللغوية وضبطها وتدقيقها.

فالكفاءة اللغوية لا تتوقف عند اكتساب المتعلم لأنظمتها المختلفة (الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي والتداولي) بل تصل إلى تحليل ومقاربة الخطاب اللغوي، فالمتعلم عندما يستمع أو يحلل نصا لغويا يبحث في عناصر تماسكه وانسجابه ومن ثم فإن تحليل الخطاب معناه دراسة لغة

التواصل سواء أكانت محكية أم مكتوبة . أي دراسة العلاقة بين الجمل التي تشكل النص والتماسك اللغوي والعلاقات المنطقية بين الجمل. ( فارغ شحدة، وآخرون، ٢٠٠٠ ص ٢٠٠ ).

#### ٤- مكونات الكفاءة اللغوية :

أكد "ويس (Weiss، 2008 ,p5) على أن الكفاءة اللغوية تتكون من (الاستماع، التحدث، الاستعداد للقراءة، الاستعداد للكتابة) وتحتوي بداخلها على أحد عشر بعدا فرعيا هي:- (الإدراك السمعي، تمييز الأصوات، الذاكرة السمعية، نطق الحروف، نطق الكلمات، نطق الجمل ، التمييز البصري، التمييز السمعي التذكر البصري، التعبير اللغوي، الاستعداد للكتابة) وسيتم تناول ذلك فيما يلي:

#### أ- الاستماع Listening :

هو إعادة صياغة الطفل للرسالة المسموعة صوتا وحروفا وكلمات تكشف عن فهمه لها بهدف الوصول إلى التمييز والتفسير واستخلاص النتائج.

ويعد الاستماع من أكثر المهارات اللغوية استخداما طوال حياة الإنسان وترجع أهمية اكتساب هذه المهارة لكونها أساس كل تعلم . والاستماع مهارة إيجابية نشطة تتطلب الانتباه ويصاحبها إدراك وفهم لما يسمع . وعادة ما تتفوق الإناث عن الذكور في تنمية مهارات الاستماع . (إيناس عليما، مرفت الفايز، ٢٠١٢ ، ص ٣٥).

#### - جوانب الاستماع:-

##### • جانب حسي حركي:

يتعلق بطريقة الجلوس وتركيز الانتباه واتخاذ الأوضاع المناسبة للإنصات الجيد واحترام الصمت الواجب وعدم مقاطعة المتحدث أو الانشغال عنه، كما ينصح بوضع الأطفال في الأماكن الملائمة وضبط النظام والتقليل من الضوضاء (فودة، ٢٠١٢ ، ص ١٣٤).

##### • جانب معرفي ويتضمن:-

#### . تمييز الأصوات Discrimination :-

هي مهارة الطفل في الانتباه لأوجه التشابه والاختلاف بين الأصوات.

#### . الإدراك السمعي Auditory Perception .:

هي تعزيز مهارات الذاكرة السمعية وإمكانية ترتيب الأصوات والكلمات طبقاً لتلقيها، وتعرف الطفل عليها وعلى مصادر الأصوات، وكذلك إدراك الأصوات الخافتة.

#### . التمييز السمعي (Auditory Discrimination):

هي تنمية مهارة تمييز الاختلاف بين الأصوات.

#### . الذاكرة السمعية (Auditory Memory) :

هي قدرة الطفل على تذكر المثيرات السمعية التي مرت عليه كتذكر الكلمات وأصوات الحروف. (الشريف، ٢٠٠٧، ص ٧٠)

#### ب- التحدث (Talking):

يعد التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي وأكثرها استخداماً ووسيلة التواصل والاتصال اللغوي الرئيسي بالنسبة للبشر قبل القراءة والكتابة وبعد تعلمها وانتشارها، فالتواصل الذي هو وظيفة اللغة الأساسية يحدث عندما يكون هناك متحدث أو مرسل ومستمع أو مستقبل ولغة مشتركة بين الاثنين مكونة من رموز لها دلالتها في اللغة المستخدمة (الناشف، ٢٠٠٧، ص ٧٢).

ويعد التحدث المهارة الثانية من مهارات اللغة ويشير علماء اللغة إلى أن التحدث هو ( اللغة ) فالتحدث مهارة لغوية تظهر مبكرة في حياة الطفل ولا تسبق إلا بالاستماع فقط الذي من خلاله يتم تعلم التحدث فهو نتيجة وانعكاس للاستماع (الناقعة، حافظ، ٢٠٠٢، ص ١٩٣).

وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان من طريق الاستماع والقراءة والكتابة وهو من العلاقات المميزة للإنسان، فليس كل صوت كلام لأن الكلام هو اللفظ والإفادة واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف كما أن الإفادة هي ما تحمله الألفاظ من معانٍ والكلام بمعناه الحقيقي هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسماع أو على الأقل في ذهن المتكلم . ويبدأ الطفل في اكتساب مهارة التحدث بعد نطقه للكلمة الأولى إذ يمارس التحدث الصغير

والكبير في حياته اليومية للتعبير عن ذاته واحتياجاته ومشاعره والتواصل مع الآخرين وفي التحدث يقوم الطفل بتحويل الخبرات التي تمر به ويمر بها إلى رموز لغوية مفهومة تحمل رسالته من حوله وإلى ما حوله فهو يتحدث عما يعرف وعما يشعر به، ولذلك يمثل التحدث الجانب الإيجابي في التواصل اللغوي اذ يأتي التحدث مقابل الاستماع والتمكن من مهارة التحدث له أهمية بالغة بوصفها من أوسع النواذ التي يمكن أن تطل منها على قدرات الطفل ومدى استيعابه للخبرات التي يتعرض لها (كريمان بدير، اميلي صادق، ٢٠٠٠، ٧٢).

فالتحدث ليس مهم فقط للتنمية اللغوية بل للتنمية المعرفية بصفة عامة فبدون القدرة على التحدث مع النفس أو مع الآخرين لا يتطور التفكير ولا تنمو المعرفة، فإن العلاقة إيجابية بين اللغة والفكر وكلا منهما يغذي الآخر ويزيد عمقه وتركيبه (الناشف، ٢٠٠٧، ٧٠ص).

**ولمهارة التحدث جوانب ثلاثة تتصل بالتطور في نمو الطفل وهذه الجوانب هي:**

١. **جانب حسي حركي:** وفيه يتعرف الطفل على الطريقة السليمة لنطق الحروف وتدريب أعضاء النطق والتمرين على التنغيم واستخدام النبرات التي تجعل من صيغ كلامه منطوقات لغوية مفهومة.
٢. **جانب معرفي:** وهو الذي يمكن الطفل من تكوين عادات لغوية سليمة مثل تنظيم الأفكار وترتيبها وبناء مفردات لغوية سليمة والتعرف الى دلالات الألفاظ وكذلك إجراء عمليات عقلية سليمة من زاوية التذكر والتخيل.
٣. **جانب نفسي اجتماعي:** وهو قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي السليم وإحساسه بالانتماء إلى جماعة الرفاق وما سيتبع ذلك من إحساسه بالثقة والمبادرة والتلقائية وتجنبه الاضطرابات النفسية والمشكلات اللغوية الأخرى (كريمان بدير وإميلي صادق، ٢٠٠٠، ص ١٧٢ - ١٣).

**ت - الاستعداد للقراءة ( Preparing for Reading ):**

تعد القراءة قناة لا غنى عنها للاتصال مع عالم يتسع باستمرار فعن طريق القراءة يشبع الفرد رغباته وينمي فكره وعواطفه ويثري خبراته مما تزوده من آراء وخبرات ، فمهارة القراءة من المهارات الأساسية في حياة الفرد حيث يكتسب بها الفرد المعارف ويقف على فكر الآخرين ومن خلالها تنتقل الثقافة عبر الأجيال وبذلك فإن تهيئة الطفل للقراءة ضرورية قبل البدء بها وبالنسبة لمهارة القراءة فإن

الطفل في البداية يحتاج إلى أن يستمع إلى من يقرأ له ثم يتعلم كيف يربط بين صورة الشيء والكلمة الدالة عليه، ويختار الكلمات السهلة في طريقة كتابتها ولفظها من بين الأشياء الموجودة في بيئة الطفل ( الناشف، ٢٠٠٧، ص ١٣٠ ) .

أن مهارة الاستعداد للقراءة تتضمن الجوانب الآتية :

- التمييز السمعي ( **Discrimination Audio** ) : هو قدرة الطفل على التفرقة بين أصوات الحروف وأصوات الكلمات.

- التمييز البصري ( **Visual Discrimination** ) : هو قدرة الطفل على ملاحظة أوجه الاختلاف والعلاقات بين الأشياء والصور والحروف والكلمات، وكذلك القدرة على تمييز الألوان والأحجام.

- التذكر البصري ( **Remembering Visual** ) : هو قدرة الطفل على تذكر مجموعة من الأشياء بعد مرور مدة زمنية على رؤيتها لأول مرة.

- التعبير اللغوي ( **Linguistic Expression** ) : هو قدرة الطفل على تسمية الصور، والكروت الملونة وتوضيح فائدتها والتعبير عن المشاعر بالألفاظ والكلمات.

وذكرت (الضبيح، ٢٠٠١: ٢٠٢)، أن تعليم الطفل القراءة يتضمن ثلاث خطوات:

- مرحلة الملاحظة الكلية للكلمات والجمل.

- مرحلة التحليل وبيدأ التحليل على مستوى الكلمة.

-مرحلة التركيب أو التأليف ويتضمن (تركيب كلمات عديمة المعنى، تركيب كلمات ذات معنى). ( العلواني، ٢٠١٢: ٨).

ث - الاستعداد للكتابة ( **Preparing for Writing** ):

يمكن القول بأن الكتابة فن سابق ولاحق للقراءة اذ جاءت بعد القراءة في الترتيب المنطقي إلا أنها لا بد أن تكون سابقة لوجود للقراءة، لأن القراءة هي الكلمة المكتوبة، إلا أننا يمكننا القول أن رؤية الرمز تسبق كتابته ومن ثم فلا يمكن للإنسان في لغة ما أن يكتب كلمة من دون أن يكون قد رآها أو قرأها. فرؤية الطفل للنماذج المكتوبة في معرفة الطفل باللغة المكتوبة في مرحلة مبكرة من

حياته كما أن محاولات صغار الأطفال الأولى للكتابة تكون عادة عن طريق الشخبة ثم يدركون الفرق بين شخبة الكتابة وشخبة الرسم في الثالثة . فمن الضروري وجود مهارات ممهدة لعملية الكتابة وفي مقدمتها رسم الأشكال المختلفة والخطوط الرأسية والأفقية والمنحنية والمنكسرة بدون قيود أي شكل حر من دون التقيد بسطر أو الرسم داخل مربعات صغيرة وذلك لتنمية المهارات الدقيقة لأنامل اليد وإكساب التآزر العصبي/العضلي بين حركة العين واليد (الناشف، ٢٠٠٧، ١٣٠)

ومما سبق يمكننا القول أن الطفل يكون لديه استعداد لبدء تعلم الكتابة حين وصوله إلى نضج عضلي ونمو عقلي معين ويختلف ذلك من طفل لآخر لوجود فروق فردية بين الاطفال

### ح . مهارة الاتصال اللغوي :

إن مهارة التواصل اللغوي تشير إلى قدرة الطفل على التواصل مع الآخرين باستخدام الرموز اللغوية المنطوقة (كرم الدين، ١٩٩٣، ٤ص).

اذ تتضمن الاستماع والفهم ثم الحديث ثم الاستماع مرة أخرى، وهكذا حتى تتكون عملية الاتصال اللغوي ولا تكتسب هذه المهارة إلا ببلوغ الطفل عاما ونصف إلى عامين (كرم الدين، ١٩٩٣، ص ١٢) .

ويشير (جمعة الناشف) إلى أن قدرة الطفل على التعبير بكلام مفهوم للآخرين وما يتبعه من فهم لما يقال له كرد فعل لما قاله هو فهذا يمثل إحدى وظائف اللغة اذ تعد الوظيفة الأساسية هي التواصل الذي يتم من خلال نشاطين أساسيين هما (التحدث والاستماع) فالمتحدث يعبر عن أفكاره ومشاعره والمعلومات التي يقصد أن يوصلها للغير باستخدام كلمات وجمل وتعبيرات لفظية تحكمها قواعد تتصل بالنظام اللغوي في حين يحاول المستمع المستقبل للكلام أن يعي الأفكار والمقاصد والمشاعر والمعلومات والاستفسارات التي تحملها الرسائل اللغوية ويعيد صياغتها أو تركيبها والاستجابة لها في ضوء ما يتطلبه موقف التواصل (الناشف ، ٢٠٠٧ ، ٧٢) .

وتشير (نادية شريف ، ١٩٩٠، ٨٤) الى أن مهارة التواصل اللغوي تتخطى حدود التعامل مع اللغة أو الخبرة وتحويلها إلى رموز لغوية إلى أن تساعد هذه المهارة على تكوين كلمات وتآزر الصوت مع الملامح ، مع التأكيد على النطق الصحيح وتنغيم الصوت تبعا لطبيعة الموقف .

ومما سبق يتضح أن عملية التواصل اللغوي تتطوي على مهارتي الاستماع والحديث وينسق الطفل بين هاتين المهارتين وتدخل فيها قدرات عقلية وخبرات سابقة مع الأشياء التي يتناولها مضمون الرسالة ومسميات هذه الأشياء ، والكلمات والتركيبات اللغوية التي يمكن استخدامها في عملية التواصل اللغوي، كما تعد الكفاءة اللغوية (الاستماع - التحدث - الاستعداد للقراءة - الاستعداد للكتابة) هي أركان الاتصال اللغوي الجديد كما أنها متصلة ببعضها البعض تمام الاتصال، ويؤثر كل منها في الأخرى والنظرة إلى اللغة بصفة عامة تقوم على أساس التكامل بين فنونها ومهاراتها.

### ٥. النظريات المفسرة لاكتساب اللغة:

هناك العديد من النظريات التي تفسر اكتساب اللغة سوف نجد معاً ان هناك عناصر مشتركة فيما بينها حتى وان اختلفت اذ تعد كل نظرية مكملة للأخرى في تفسير الاكتساب اللغوي للطفل:

#### ١- النظرية السلوكية:

اهتمت النظرية السلوكية في تفسيرها للنمو اللغوي بالعلاقة بين المدخلات والمخرجات بل وتعد عملية النمو اللغوي من أهم أنماط عملية التعلم وخصت لها فصلاً أسمته التعلم اللغوي ، وقد أخضعت النظرية السلوكية التعلم اللغوي لتفسيرها القائم على مبادئ التعلم مثل التقليد والتعزيز والاقتران والتشكيل .

فيرى السلوكيون أن النموذج اللغوي يقدم من قبل الراشدين كما يتم تشجيع الأطفال على الاستمرار في نموهم اللغوي وفي تعلمهم للغة بوصف أن اللغة التي تعزز سلبياً لا يتم تعلمها وقد تشمل المعززات على الانتباه الإيجابي للطفل والحديث معه وتلبية احتياجاته المختلفة والثناء عليه هذا (رفقي ، ١٩٨٧ ، ٦٢ ) .

وتفترض النظرية السلوكية عامة أنه ينبغي إن يولى الاهتمام بالسلوكيات القابلة للملاحظة والقياس ولا يركزون اهتمامهم على الابنية العقلية أو العمليات الداخلية والمشكلة الأساسية في هذا المنظور هي ان الأنشطة العقلية لا يمكن أن ترى لذلك لا يمكن أن تعد أو تقاس ، فالسلوكيون لا ينكرون وجود هذه العمليات العقلية ولكنهم يرون أن السلوكيات القابلة للملاحظة مرتبطة بالعمليات الداخلية أو الفسيولوجية اذ يرون أنه لا يمكن دراسة ما لا يمكن ملاحظته ومن ثم فالسلوكيون يبحثون عن السلوكيات الظاهرة التي تحدث مع الأداء اللغوي . (النوايسة ، ٢٠١٣:ص٢١٨).

ويرى اصحاب هذه النظرية أنّ اللغة متعلمة وفقاً لمبادئ التعلم من خلال استخدام التعزيز والتقليد مع الأطفال كما يأتي.

١-**الاشتراط** :- يرى أصحاب هذا الاتجاه أنّ الكلام يمكن تعلمه من طريق الاشتراط فعلى سبيل المثال يتعلم الطفل إصدار صوتٍ معينٍ للوالدين أو المحيطين به عندما يسمع أصواتهم وينظر إليهم إذ يشعر بالراحة والسرور والأمن وبالتالي يميل إلى تكرار ذلك مرة ثانية نتيجةً للتعزيز وكذلك عندما ينطق الطفل كلمة ماما وتعززه الأم بمداعبته وعناقه فيميل إلى تكرار السلوك وممارسته وقد يعمم هذا السلوك فينطق هذه الكلمة في أي وقت يريد فيه الطعام .

ب-**التقليد** :- يلعب التقليد دوراً مهماً في اكتساب اللغة حيث يقلد الطفل المحيطين به في ما ينطقون به من نماذج وقواعد وتراكيب لغوية وأحياناً يتم تعزيز الطفل إلى تكرار الأصوات التي يقلدها نتيجة لما يحصل عليه من خبرات سارة.

ج-**التشكيل** :- يؤدي التشكيل دوراً أساسياً في اكتساب الطفل اللغة من المحيطين به ويتم تدعيم السلوكيات اللغوية التي يصدرها والتي تكون اقرب إلى السلوك اللغوي الصحيح ويتم إهمال السلوكيات اللغوية غير الصحيحة (الغزالي، ٢٠١١: ص ٢٧١).

وقد تبنت الباحثة النظرية السلوكية كأساس نظري لأنها اقرب الى متغيرات البحث الحالي .

## ٢-نظرية التفاعل الاجتماعي:

وتؤكد هذه النظرية وجود العديد من العوامل التي تؤثر في قدرة الطفل على اكتساب اللغة أمثال العوامل الثقافية والبيولوجية والمعرفية ويرى فيجو تسكي ان العوامل المعرفية والفطرية لا تؤثر في اكتساب اللغة بل يرى ان اكتساب اللغة ذاتها يمكن ان تساعد في تنمية المهارات المعرفية والاجتماعية فالعلاقة بين المتغيرات المرتبطة باكتساب اللغة لا يتفاعل كل منهما مع الآخر فقط بل يراها تبادلية ويؤكد أيضاً أنّ معالم اللغة المتعلمة تحدد من خلال البيئة الاجتماعية واللغوية التي ولد فيها الطفل والنماذج المتاحة له (النوبي ، ٢٠١٠ : ص ٥٧).

ويرى أصحاب هذه النظرية أنّ اللغة بمثابة نشاط اجتماعي ينشأ من الرغبة في الاتصال مع الآخرين في المواقف الاجتماعية التفاعلية مع التأكيد في الوقت نفسه على الدور الذي تؤديه الخبرات

التي تنشأ من الاحتكاك مع البالغين ذوي المهارة في الحديث مما يؤدي إلى تطور المهارات اللغوية وتأثير التفاعل الاجتماعي في النمو اللغوي لا يقف عند العلاقة مع الوالدين بل يتضمن تفاعلات الطفل مع الآخرين فالتبادل اللغوي مع الآباء والأخوة والأقران يؤثر في مستوى المهارة اللغوية للطفل (الغزالي، ٢٠١١:ص٢٧٦).

### ٣- النظرية المعرفية .:

يؤكد أصحاب هذا التيار على النمو المعرفي كأحد الجوانب الأساسية في مراحل النمو ويرون أنّ النمو المعرفي لا يختلف عن غيره من جوانب النمو الأخرى فيقع في مراحل نمو متباينة كماً وكيفاً وترتبط هذه باستعداد الطفل المتمثلة في عمره الزمني والذي يحدد بدايتها على وجه التحديد ويحدد أيضاً المدى الذي يصل إليه في التعلم وفقاً لما يواكب كل مرحلة عمرية. (النوبي، ٢٠١٠:ص٥٧).

ويعد بياجيه من ابرز الرواد لهذه النظرية إذ تؤكد هذه النظرية أنّ نمو الكفاءة اللغوية يحدث نتيجة تفاعل الطفل مع بيئته . ويؤكد بياجيه أنّ الطفل يأتي إلى عالمنا وقد زوده الخالق بقدرة من الذكاء الفطري وهو ذكاء يمكنه من اكتساب خبرات جديدة وتؤهله شيئاً فشيئاً للتكيف مع من حوله ثم تنشأ لدى الطفل مقدرة استيعابية خاصة باللغة وهي مقدرة ذات اليات معرفية لها خاصية التوجه نحو لغة بعينها (الخفاف، ٢٠١٥ :ص٧٠-٧١).

### ثانياً .: المهارات التكيفية :

#### ١- مفهوم التكيف:

يعد التكيف من الأمور المهمة التي يتعلمها ويكتسبها الفرد في مراحل حياته المبكرة لذا نجد أنّ التكيف (adaptation) هو في الواقع محصلة لما مر به الفرد من خبرات (experiences) وتجارب (exercises) ، ومهارات ( Skills) أكتسبها في بيئته الأولية ، فإذا كانت هذه الخبرات والمهارات سليمة، ساعدته في التكيف السليم والعكس صحيح.، ولذلك تعد القدرة على التكيف من المهارات المهمة واللازمة للحياة وتزداد أهمية هذه المهارات وتتعاظم بازدياد معدل التغير الاجتماعي والتكنولوجي ، وبما أنّ معدل التغير الاجتماعي يعد من الأمور المؤكدة حيال المستقبل فإن ذلك يحتم على المسؤولين في المجتمع والقائمين على تربية الأطفال توجيه مزيد من الاهتمام لتنمية مهارات التكيف لدى الأفراد (الشخص، ٢٠١٤ ، ص١٣ ) .

كما ان التكيف هو العملية التي من خلالها يعدل الفرد بناءه النفسي او سلوكه ليستجيب بشروط المحيط الطبيعي والاجتماعي ويحقق لنفسه الشعور بالتوازن والرضا وتتمثل عملية التكيف في سعي الفرد الدائم للتوفيق بين مطالبه او احتياجاته وظروف البيئة المحيطة به التي تكون مصدرا من مصادر الإعاقة في عدم إشباع الفرد لحاجاته البيولوجية والنفسية والعقلية والاجتماعية والفكرية .

وهكذا يتضح مفهوم التكيف بأنه وسيلة الإنسان لتحقيق غاياته وإشباع دوافعه من خلال تفاعله المرن مع مطالب الحياة المتغيره لكي يضع نفسه في موقع اقرب الى التوازن فيكفل لها البناء البيولوجي والسيكولوجي المناسب (الخالدي ، ٢٠٠٣ : ص ٢١٨).

كما انه حالة ايجابية تتضمن المشاعر الايجابية والإشباع والاستمتاع في الحياة وغياب المشاعر السلبية ، وتتضمن الشعور بالسعادة والسرور والبهجة والرضا ( Brodsky: 1988 : P.182 ).

وقد حظي مفهوم التكيف باهتمام الباحثين نظراً لأن التكيف عملية دينامية مستمرة مدى الحياة تبرز في تفاعلات الفرد اليومية ويكتسب الفرد من خلالها العديد من المهارات والخبرات التي تساعده في تكوين صورة متكاملة عن العالم الذي يعيش فيه ويتفاعل معه.

نشأ مفهوم التكيف في بادئ الأمر ضمن علم البيولوجيا كما أشارت إليه نظرية تشارلز دارون (Charles Darwin)، في نظرية النشوء والارتقاء عام ١٨٥٩م والتي أقر فيها أن الكائنات الحية التي تستطيع البقاء والمحافظة على نوعها هي تلك التي تستطيع أن تتواءم مع أخطار وصعوبات العالم والبيئة الطبيعية، وهو ما عبر عنه دارون بالانتخاب الطبيعي (الهابط ، ١٩٨٥ ، ص ٢٩).

وفي مجال العلوم الاجتماعية فإن المفهوم يتسع ليشمل التكيف المعرفي (العقلي) والاجتماعي للبيئة الاجتماعية لكي يحصل على معززات لسلوكه ويسمح له بالاستمرار كعضو في الوحدة الاجتماعية التي ينتمي لها ، وقد بدأ البحث عن السلوك التكيفي بفكرة القدرة الاجتماعية (Social Competency) المستمدة أساساً من فكرة التكيف في العلوم البيولوجية، (الشناوي، ١٩٩٧، ص ٣٥١).

ولقد استمد علم النفس من علم البيولوجي مفهوم المواءمة (Adjustment) واستخدم تحت اسم التكيف (Adaptation) في علم النفس، وكان علماء النفس أكثر اهتماماً بما يمكن تسميته بالبقاء السيكولوجي عن البقاء الفيزيقي، وكما يضم علم النفس البيولوجي مفهوم المواءمة. فإن السلوك

الإنساني يفسر كعملية تكيف للمطالب والضغوط والمواقف وهذه المطالب عادة ما تكون اجتماعية أو نابعة من العلاقات المتبادلة بين الأفراد وتؤثر في التكوين النفسي والوظيفي للفرد، ويتضمن التكيف رد فعل الفرد للمطالب المحيطة به ومن الممكن تصنيف هذه المطالب إلى مطالب خارجية وأخرى داخلية (فهمي، ١٩٨٧، ص ٢٠).

وقد تعددت وجهات النظر بشأن تحديد مفهوم السلوك التكيفي وعلى الرغم من أن مصطلح السلوك التكيفي من المصطلحات التي تحتاج إلى مزيد من التفكير بصورة دقيقة إلا أن الشخص قدم تعريفاً إجرائياً مقبولاً ينص على أنه الطريقة أو الأسلوب الذي ينجز به الأطفال الأعمال المختلفة المتوقعة من أقرانهم في العمر الزمني يمكن أن يعبر عن سلوكهم التكيفي. الشخص (١٩٩١، ص ١٣).

ويشير صادق (١٩٨٥، ص ٣) في تعريفه للسلوك التكيفي بأنه: درجة الفاعلية التي يقابل بها الشخص المعايير الخاصة باستقلاله الشخصي ومسؤولية الاجتماعية المتوقعة حسب عمره الزمني وثقافته.

وقد استخدم دول Doll مصطلح الكفاءة الاجتماعية (social competence) بدلاً من مصطلح السلوك التكيفي وقال أنه يشير إلى قدرة الكائن الحي على ممارسة الاستقلال الشخصي (personal independence) والمسؤولية الاجتماعية (social responsibility) (Hughes, 1997:P 40)

وفي بداية الثمانينات تمت إعادة تعريف السلوك التكيفي ليتوافق مع العصر كما تمت مراجعة مقياس (فينلاند) للنضج الاجتماعي في عام ١٩٨٤، والذي عرّف السلوك التكيفي بأنه القدرة على أداء الأنشطة اليومية المتطلبة للكفاية الذاتية والاجتماعية (personal and social sufficiency) ويتضمن هذا التعريف ثلاثة مبادئ أساسية وهي:

١. إن السلوك التكيفي نمائي (developmental) في طبيعته.

٢. إن مدى ملائمة السلوك التكيفي تتحدد وفقاً لتوقعات الآخرين في البيئة التي يتفاعل بها الفرد، وإن هذا السلوك يرتبط بالأداء وليس مجرد القدرة (Hughes, 1997: 41).

وقد عرّفت الرابطة الأمريكية للتخلف العقلي ( American Association of Mental Retardation ) السلوك التكيفي بأنه مجموعة من المهارات الاجتماعية والعملية التي يستطيع الأفراد توظيفها في مناشط حياتهم اليومية جميعها ، ويؤدي القصور في أي من هذه المهارات إلى آثار سلبية في حياة الفرد اليومية وتؤثر كذلك في قدرته على الاستجابة للمواقف التي تواجهه داخل البيئة التي يعيش فيها (Woolf, 2006: 15).

وبالرغم من وجود تباينات عدة في تعريفات السلوك التكيفي المختلفة، وأيضاً المهارات المتضمنة داخل هذا التعريف والأدوات المستخدمة لقياسه إلا أن هناك أمور مشتركة عدة منها:

١ \_ إن السلوك التكيفي يعد نتاج التفاعلات بين الفرد وتوقعات البيئة الثقافية التي يعيش فيها ومن ثم فإن السلوك قد يتم النظر إليه بدرجات متفاوتة من التقبل بناءً على البيئة الاجتماعية التي يقيم فيها الفرد.

٢ . أن السلوك التكيفي يختلف باختلاف العمر، فالسلوك الذي يعتبر مناسباً في عمر الخامسة لا يعد مناسباً في عمر الثانية عشرة.

٣. يتم النظر إلى السلوك التكيفي بوصفه الأداء اليومي لمهارات معينة وليس مجرد القدرة المجردة.

٤ . إن السلوك التكيفي يتضمن على الأقل مكونين أساسيين وهما: الاستقلالية أو الأداء الاستقلالي والقدرة على المحافظة على العلاقات الاجتماعية.

## ٢- دور التربية في التكيف :

يؤكد ( هليجارد ) أن الخبرات التربوية التي يكتسبها التلميذ تعد إحدى المصادر ذات الأثر بكيفية وتنمية قدراته على إقامة علاقات إيجابية ناجحة في المواقف الاجتماعية المختلفة لذا فإن عمليتي التعلم والتعليم هما من المصادر الأساسية في رفد قدرات التلميذ بحيث يتمكن بمساعدتها في التكيف مع متطلبات الحياة (المنزل والعبدلات، ١٩٩٥، ص ٣٥٠٨).

ويرى بياجيه أن عملية التكيف لدى الأطفال يعتمد على مبدأ اساسي يقوم على أن الأطفال لديهم أساس عضوي يتمثل في وجود مخططات عقلية وتحدث عملية التكيف من خلال عمليتي

التمثيل والموائمة (Meece, 1997 : P.120) ، ولا شك في أن التكرار واستخدام وسائل تعليمية من شأنها أن تؤدي دوراً في عمليتي التمثيل والموائمة وبالتالي التكيف مع البيئة.

ويعتقد بياجيه أن تعلم كيف تتعلم ينبغي أن يكون الأساس والمحور الرئيس للتربية ومن خلال ذلك سيصبح الأطفال مبدعين ومكتشفين ويستطيعون التفكير بشكل مستقل وينبغي أن تعمل التربية على تشكيل عقول الأطفال وعدم وضعها في قوالب . وقد أكد بياجيه ضرورة اختيار الأنشطة التعليمية وبما يتناسب مع مستويات الأطفال ذلك لأن الأنشطة البسيطة جداً من شأنها أن تولد الاحباط والملل لدى الأطفال وكذلك الأنشطة الصعبة جداً لا يمكن تمثيلها معرفياً في البنية العقلية للطفل (Meece, 1997 : P.146).

ويرى أصحاب الاتجاه الاجتماعي ان التكيف عملية اجتماعية تقوم على مساندة الفرد لمعايير المجتمع والمواصفات الثقافية من خلال قدراته على الاستجابات المتنوعة التي تلازم التلميذ الخاص في المواقف المختلفة ويعكس أسلوب الفرد في مواجهة ظروف الحياة وحل مشكلاته (مخيمر ، ١٩٧٨ ، ص ٢٠) .

إذ يتعلم الطفل ذو الاحتياجات الخاصة السلوكية والاجتماعية من خلال التفاعل اليومي مع الآخرين من أفراد المجتمع الذي يعيش فيه ، وبأوجه النشاطات التي يمارسها وبعلاقته بالديه وبنوعية الرعاية التي يحظى بها (الحديدي وهيام ، ١٩٩٨ ، ص ١٨٠).

والشخص المتكيف نفسياً هو ذلك الذي كانت حياته النفسية خالية من الاضطرابات والصراعات النفسية الحادة ، وهو متكيف اجتماعياً عندما يصبح موائماً بين التلميذ وما يفرضه المجتمع من قواعد وقيم وأخلاقيات (الكناني ، ١٩٨٥ ، ص ٢٦١).

ويهدف التكيف الى تماسك الشخصية ووحدتها وتقبل الفرد لذاته وتقبل الآخرين له بحيث يترتب على هذا كله شعور الفرد بالسعادة والراحة النفسية ، (فهمي ، ١٩٨٧ : ص ١٨٠) . كما يخلق تفاعلاً متصلاً بين الشخص وبيئته كل منها يؤثر في الآخر ويفرض عليه مطالبه (الجنابي ، ١٩٨٨ ، ص ٤٢٨).

ويعد التكيف السلوكي متغيراً مهماً من متغيرات الشخصية إذ أشارت العديد من الدراسات الى أهمية هذا المتغير خصوصاً في المرحلة الابتدائية وذلك لما تتسم به هذه المرحلة من حساسية نتيجة

التغيرات التي يتعرض لها الفرد على المستوى الحسي والانفعالي وما يصاحبها من تغير في الأحاسيس والمشاعر وما قد يترتب على ذلك عند بعض التلاميذ من تقلب انفعالي مستمر يجعله في حالة صراع مع من حوله من أفراد الجماعة (مزعل ، ١٩٨٨ ، ص ٢٥).

### ٣- مهارات السلوك التكيفي:

يمكن تحديد بعض المهارات المرتبطة بالسلوك التكيفي التي ينبغي أن يتقنها الفرد تبعاً للمرحلة النمائية التي يمر بها ففي مرحلة الطفولة المبكرة يتوقع أن يرتبط السلوك التكيفي لدى الطفل بالمهارات الآتية .:

1. المهارات الحسية والحركية.
  2. مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
  3. مهارة العناية بالنفس الخاصة بمساعدة الذات (نسرين، ٢٠١١، ص ٩٣-٩٤).
- وهناك مجموعة أخرى من المهارات التي تعد ضرورية لتحقيق واكتساب السلوك التكيفي سواء للأطفال العاديين أو المعاقين وهي:
1. مهارات الحياة اليومية التي تتمثل في تناول الطعام و ارتداء الملابس ودخول الحمام .
  - ٢ . مهارات التواصل والتي تتمثل في القدرة على فهم ما يسمع الفرد ( اللغة الاستقبالية) والاستجابة له (اللغة التعبيرية) .
  - ٣ . المهارات الاجتماعية التي تتمثل في مهارات التماثل مع الأقران وأفراد الأسرة ومع الكبار وغيرهم من الأفراد (NICHCY,2004 p:4) .

### ٤ . العوامل المؤثرة في السلوك التكيفي:

تعددت العوامل التي تؤثر في السلوك التكيفي ومن هذه العوامل ما يلي:

#### 1. النضج (Maturity):

ويقصد به معدل اكتساب المهارات النمائية فالتفاوت في اكتساب مهارات النمو قد يؤثر في مستوى السلوك التكيفي لدى الطفل خصوصاً في مرحلة ما قبل المدرسة (المعقل، ٢٠١٠، ص ٢٠) .

#### 2 . التعلم Learning :

وهو القدرة على اكتساب المعلومات من مواقف الخبرات المختلفة التي يتعرض لها الفرد في حياته، (حافظ ، ٢٠١١ ، ص ٥٠).

### ٣ . التكيف الإجتماعي ( Social Adaptation ) .:

يقصد به مدى قدرة الفرد على الاستقلال وكسب العيش من دون مساعدة الغير فضلا عن قدرته على إنشاء علاقات شخصية واجتماعية مع الآخرين في حدود الإطار الاجتماعي والمعايير النوعية ( صادق، ١٩٨٥ ، ص ١٢ ) .

### ٥ . مجالات السلوك التكيفي .:

يأخذ التوافق النفسي المصطلح الاعم والاشمل للسلوك التكيفي عدة مجالات منها : .

#### ١ . التوافق الاجتماعي : .

اذ يتضمن قدرة الفرد على اقامة علاقات مناسبة، ومسايرة لأعضاء الجماعة التي ينتمي اليها ، ويحظى في الوقت نفسه بتقدير وتكريم واحترام الجماعة لذاته واتجاهاته ( خطاب ، ٢٠٠٢ ، ص ١٢٥).

#### ٢ . التوافق الاسري :

ويتضمن السعادة الاسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الاسري ، والقدرة على تحقيق مطالب الاسرة، وسلامة العلاقات بين الوالدين كليهما وبينهما وبين الابناء ، وسلامة العلاقة بين الأبناء بعضهم والبعض الاخر حتى تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع ويمتد التوافق الاسري كذلك ليشمل سلامة العلاقات الاسرية مع الأقارب وحل المشكلات الاسرية ( عبد الغني ، ٢٠٠٤ ، ص ١٣١ . ١٣٢ ) .

#### ٣ . التوافق الانفعالي :

ويتمثل بالاستقرار و في الهدوء والثبات والضبط الانفعالي والسلوك الانفعالي الناضج ، والتعبير الانفعالي المناسب لمثيرات الانفعال والتماسك في مواجهة الصدمات الانفعالية ، وحل المشكلات الانفعالية

#### ٥ . التوافق الشخصي :

اذ يتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والفسولوجية والعضوية والثانوية والمكتسبة ويعبر عن سلم داخلي اذ يقل الصراع الداخلي ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مرحلة المتابعة (زهرا ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٧)

## ٦ . التوافق المهني :

ويتعلق بالانسجام بين الفرد والمهنة والعمل الذي يمارسه وتقبله له والرضا عنه وقدراته على عمل علاقات (القريطي ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٥) .

## ٦. انواع التكيف :

## وللتكيف ثلاثة انواع اهمها :

- ١ . التكيف الذاتي : .ويقصد به قدرة الفرد على التوافق بين دوافعه وبين أدواره الاجتماعية .
- ٢ . التكيف الاجتماعي :. ويعني قدرة الفرد على التكيف مع البيئة الخارجية المادية .
- ٣ . التكيف النفسي : . ويلجأ اليه الفرد إذا ما اختل توازنه النفسي نتيجة عدم إشباع حاجاته أو لعدم تحقيق أهدافه ( الهابط ، ١٩٩٨ ، ص ٣٤) .
٧. خصائص السلوك التكيفي :

هناك العديد من الدراسات التي تطرقت الى خصائص السلوك التكيفي ومن اهم هذه الدراسات دراسة (Harrison,1987) والتي استعرضتها ( تغريد الدخيل ، ٢٠١٣ ، ص ٧٦- ٧٧) . والتي لخصت خصائص السلوك التكيفي فيها كما يلي:.

- ١- يزداد السلوك التكيفي تعقيدا بازدياد العمر الزمني فالسلوك التكيفي المتوقع من الاطفال في المراحل النمائية المبكرة أقل تعقيدا وكما من المراحل النمائية اللاحقة .
- ٢ - تعتمد أغلب مقاييس السلوك التكيفي بشكل عام على قياس مجالات محددة وهي مهارات المساعدة الذاتية ، والمهارات الشخصية ، ومهارات الاتصال المعرفي ، والمهارات الحركية وذلك للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ويضاف لها مجالي المسؤولية المهنية والمهارات الجماعية للأطفال الاكبر سنا والمراهقين .
- ٣ . يتأثر السلوك التكيفي بالظروف والمواقف الخاصة بنشأة الطفل مثل مركزه الاجتماعي في الاسرة أو ترتيبه بين أخوانه أو الاجواء الاسرية المحيطة به أو المتغيرات التي قد تطرأ على حياته كفقْدان احد أفراد الاسرة أو غيابه لفترة طويلة أو التغيير المتكرر لبيئة الطفل ، مثل الانتقال من مدرسة الى اخرى او من مدينة الى اخرى .

٤ . يعتمد قياس السلوك التكيفي على ما يقوم به الاطفال اكثر من اعتماده على ما يقدرون فعله ، حيث يرتبط السلوك التكيفي بالممارسات اليومية الفعلية التي يؤديها الاطفال اكثر من ارتباطه بالقدرات الحقيقية التي يمتلكونها .

٥ . يتأثر السلوك التكيفي بتوقعات الثقافة التي ينتمي اليها الفرد ، فباختلافات الثقافات تختلف التوقعات التي نضعها لسلوك الطفل .

### ٨- النظريات المفسرة للسلوك التكيفي :

وهناك اتجاهات نظرية عدة مفسرة للسلوك التكيفي ؛ مثل ما يلي:

#### ١ . نظرية التحليل النفسي:.

تفترض نظرية التحليل النفسي وجود ثلاثة أجهزة هي؛ الهو ( Id ) والانا ( Ego ) والانا العليا ( Super Ego )، وهي تشير إلى تكوينات نفسية تعمل كفريق على وفق مبادئ معينة في ظل هيمنة الأنا عندما تحدث صراعات بينهما يظهر السلوك الشاذ وعدم التوافق ( جابر ، ١٩٨٦ ، ص ٦٣).

ويؤكد فرويد ( Freud ) أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات وهي:- قوة الأنا والقدرة على العمل القدرة على الحب. وكذلك أكد إريكسون ( Erikson ) أن الشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية لا بد وأن تتسم بالآتي:- الثقة - الاستقلالية - التنافس التوجه نحو الهدف - الإحساس الواضح بالهوية والقدرة على الألفة والحب.

واعتقد فروم ( Fromm ) أن الشخصية المتوافقة هي التي يكون لديها تنظيم موجه في الحياة وأن تكون مستقبلة للآخرين ومنفتحة عليهم ولديها القدرة على التحمل والثقة، وقد أكد على مغزى قدرة الذات على التعبير عن الحب للآخرين بدون قلق عما قد يعقب ذلك. وكذلك يرى فرويد Freud أن الشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعياً. ويرى كذلك أن العصاب والذهان ما هما إلا عبارة عن شكل من أشكال لسوء التوافق (عبد اللطيف، ١٩٩٦ ، ص ٨٦).

كما يذكر فرويد بأن السلوك الإنساني ينشط عندما يكون في حالة استثارة وتوتر أي يتعرض لحالة عدم اتزان حتى يصل إلى حالة التوازن، كما أنه يرى أن عمليات التوافق غالباً ما تكون لا شعورية وأن

الفرد على وعي بالأسباب الحقيقية للكثير من سلوكه. وقد عبر الفرويدون الجدد ومنهم إريكسون و فروموا موراي، عن استيائهم من وجهة نظر فرويد القائمة للإنسان إذ يرون أن بعض عمليات التوافق قد تكون شعورية تماماً وأن الإنسان يمكن أن يعبر عن دوافع غير أنانية تلقى التأييد الاجتماعي (حسيب، ١٩٩٣، ص ٦٧).

## ٢ . المدرسة السلوكية :

يعد واطسن مؤسس النظرية السلوكية التي وصفها بأنها علم موضوعي تجريبي محص هدفها التنبؤ بالسلوك والسيطرة عليه ( الداهري ، ١٩٩٠، ص ٧٧ ) .

ان القانون الاساسي في المدرسة السلوكية بالبيئة للشخصية هو ان الشخص يتعلم من خلال تفاعلة مع البيئة وبذلك يمكن وصف الشخص بأنه كائن في نهاية المطاف ، فالشخصية السوية من وجهة نظر السلوكيين تتطلب الكفاية والسيطرة على الذات إذ يتحقق السلوك التوافقي إذا استطاع الشخص أن يكتشف القوانين والشروط الكامنة في الطبيعة والمجتمع ، لكي يستطيع بموجبها سد حاجاته وتجنب المخاطر ( الربيعي ، ١٩٩٤ ، ص ٨٣ ) .

وفسر سكرن السلوك التكيفي على اساس البيئة التي يعيش فيها الانسان ، فالسلوك التكيفي مقرون بالبيئة ، وان الفرد يتوافق بصورة مناسبة وان حدثت تغيرات في البيئة تظهر ازمات في الحياة وعندما يفشل الفرد في اكتساب السلوك التكيفي السوي والانسجام مع هذا التغير والحصول على التعزيزات ( دافيدوف ، ١٩٨٨ ، ص ٥٧ )

## ٣. النظرية المعرفية:

يرى بياجيه أن التفكير والسلوك ينشأ من فئة بيولوجية معينة وهي فئة تمتد بسرعة تبعاً لعملية شبيهة بالنمو الحركي وتتركز إلى حد ما مع النمو البيولوجي أو النضج. ومحور هذه العملية وظيفتان ثابتتان : هما التنظيم ( Organization ) والتكيف ( adaptation ) وهما خاصيتان فطريتان تقودان النمو السلوكي الكلي للإنسان ، وعلى ذلك فإن كل ما يعرفه الإنسان ويستطيع عمله. ويريد عمله بالفعل في كل من مراحل نموه يميل إلى أن يكون على درجة كبيرة من التنظيم والتكامل وهكذا يدل التنظيم على البناء المعرفي القائم لدى الفرد ويتألف من وحدات معرفية مترابطة متكاملة، فضلا عن إلى أن ما يتعلمه الفرد يرجع في جوهره إلى التكيف مع الظروف البيئية. والتكيف هو التعبير البنائي

أو الوظيفي الذي يحقق الكائن العضوي بقاءه، وهكذا يربط بياجيه ربطاً وثيقاً بين العمليات النفسية والبيولوجية (أبو حطب؛ وصادق، ١٩٩٠، ص ١٦٧).

#### ٤. النظرية الإنسانية:

يؤكد أنصار الاتجاه الإنساني على خصوصية الإنسان بين الكائنات الحية وأن التحدي الرئيس أمام الإنسان هو أن يحقق ذاته كإنسان وكائن متميز عن الكائنات الحية الأخرى فهو كائن عاقل ومفكر ومسؤول ويستطيع أن يسلك سلوكاً حسناً يحقق به ذاته إذا تهيأت الظروف لذلك. ومن أهم العوامل المرتبطة بالتوتر وسوء التوافق عند أصحاب هذا الاتجاه بحث الإنسان عن هدفه أو مغزى لحياته يحقق به ذاته وإذا لم يهتد إلى هذا الهدف أو المغزى فإنه سيكون عرضة للتوتر وسوء التكيف، ويرى ماسلو أن الشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع أن يحقق ذاته بمعنى أن أعلى الحاجات في مدرج ماسلو، وهي الحاجة إلى تحقيق الذات، وهذه الحاجة لا يستطيع الفرد إشباعها إلا بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية والحاجة للأمن والحاجة للحب والانتماء والحاجة إلى تقدير الذات، كما أنه قام بتحديد خصائص الشخص الذي استطاع أن يحقق ذاته، وبالتالي فالتكيف هو كما يرى حسيب (١٩٩٣، ص ٧١) .

١ . الإدراك الحقيقي للعالم والأشخاص الآخرين.

٢ . التقبل الحقيقي للذات وتقبل الآخرين.

٣ . أن يتصف سلوكه بالتلقائية والبساطة.

٤ . الاستقلال والقدرة على التجريب.

٥ . القدرة على تكوين علاقات متبادلة عميقة وحميمة.

وقد تبنت الباحثة النظرية الانسانية كاساس نظري لانها اقرب الى متغيرات البحث الحالي .

## ثالثا :. الاضطرابات السلوكية والانفعالية: Emotion and Behavioral Disord

## ١- مفهوم الاضطرابات السلوكية والانفعالية:

تعد محاولة إعطاء تعريف شامل ومتكامل للاضطرابات السلوكية والانفعالية أمرا ليس بالسهل على الباحثين والمختصين في ميدان علم النفس ، ولا تكمن الصعوبة في قلة التعريفات فحسب بل تظهر في تعدد يشوبه عدم الوضوح والتمايز لهذا المفهوم، مما يجعله مختلفا عن المصطلحات النفسية في هذا الميدان ( يوسف ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٨ ) .

فالاضطرابات السلوكية والانفعالية ليست نوعا واحدا أو درجة واحدة، وانما هي أنواع متعددة ودرجات متباينة ومن هنا يأتي صعوبة إيجاد تعريف يتفق عليه المهتمون حيث أن كل مختص يعرفه برؤيته الخاصة، فالمشكلة ليست ناتجة عن قلة في التعريفات بالرغم من حداثة الموضوع وانما ناتجة عن تعدد التعريفات واختلافها فكل يعرفه حسب اختصاصه (المعلم والطبيب ورجل القانون و الأخصائي النفسي،... ) وحسب الاتجاه أو المدرسة التي ينتمي إليها (السلوكية ، الانسانية ، التحليلية ، الفسيولوجية ، و البيئية ) . وكذلك حسب المعيار أو المحك (الاجتماعي، الذاتي ، الإحصائي، النفسي، ... ) لذلك ظهرت تعريفات ومسميات متعددة. (جمعة، ٢٠٠٥، ص ٤٢ ) .

ويشير (القاسم و آخرون، ٢٠٠٠، ص ١٣ ) إلى أن كون هذه الاضطرابات ميدانا جديدا تم البحث فيه في العقدين السابقين على وجه الخصوص إلا أنه اختلف الاختصاصيون والتربويون في تحديد تعريف واحد واضح له عدا أنهم اختلفوا في التسميات لهذا الميدان حيث أطلقوا عليه عدة مصطلحات . ويعود هذا التباين لعدد من الأسباب التي أشار إليها هالاهان وكوفمان ( and Hallahan Kauffman) وهي :

١ . عدم توفر تعريف محدد ومتفق عليه للصحة النفسية.

٢ . صعوبة قياس السلوك والانفعالات.

٣ . تباين السلوك والعواطف.

٤ . تنوع الخلفيات النظرية والأطر الفلسفية المستخدمة.

٥. تباين الجهات والمؤسسات التي تصنف الأطفال المضطربين وتخدمهم (العزة، ٢٠٠٢، ص ٣١)

وقد استخدمت تسميات وتعريفات مختلفة تتعلق بالاضطرابات السلوكية منها :

. سوء التكيف الاجتماعي ( Social Maladjustment ) .

. الاضطرابات الانفعالية (Emotionally Disturbances) .

. الاضطرابات السلوكية (Behavior Disorders) .

. الانحراف ( Delinquent ) .

إلا أن هناك عددا من التعريفات التي اقتربت من القبول في تعريف الاضطرابات السلوكية والانفعالية والتي منها :

ترى " بهادر " أن الاضطرابات السلوكية والانفعالية هي جميع الأفعال والتصرفات التي تصدر عن الطفل بصفة متكررة في أثناء تفاعله مع البيئة والمدرسة بحيث لا تتماشى مع معايير السلوك السوي المتعارف عليها والمعمول بها في البيئة ، وتشكل خروجاً ظاهراً عن السلوك المتوقع من الفرد العادي وتصف من تصدر عنه بالانحراف وعدم السواء (قاسم، ١٩٩٣ ، ص ١١٢ ) .

وتقول ( قطامي، ١٩٩٩ ، ص ٢٥ ) بأنها عبارة عن زيادة أو نقصان في المجالات الانفعالية والسلوكية والمعرفية مقارنة بمقارنين هذا النقص بمستوى مقبول أصلاً.

وكما وضع هيوت ( Hewett، ١٩٨٦ ) تعريفاً آخر حدد فيه المضطربين سلوكياً وانفعالياً على أساس أن المضطرب هو الفاشل اجتماعياً وغير المتوافق في سلوكه مع السلوك السائد في المجتمع الذي يعيش فيه وهو الذي ينحرف سلوكه عما هو متوقع بالنسبة لعمره الزمني وجنسه ووصفه الاجتماعي بحيث يعد هذا السلوك سلوكاً غير متوافق ويمكن أن يعرض صاحبه لمشاكل خطيرة في حياته ( القاسم وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ١٥ ) .

تعريف جروبر ( Grauber ، ١٩٧٣ ) : يعرف الاضطرابات السلوكية بأنها مجموعة من أشكال السلوك المنحرف والمتطرف بشكل ملحوظ، وتكرر باستمرار وتخالف توقعات الملاحظ وتتمثل في الاندفاع والعدوان والاكتئاب والانسحاب (يوسف، ٢٠٠٠ ، ص ٣١ ) .

## ٢. أبعاد السلوك المشكل:.

أشار هيرت (Hrert 1980) إلى أن الدراسات التي قام بها عدد من الباحثين الأمريكيين اثبتت وجود بعدين للسلوك المشكل هما :.

## البعد الأول :.

ويشمل على مشكلات الشخصية وهي تلك المشكلات التي تتضمن أنماط السلوك الآتية :- الشعور بالنقص ، عدم الثقة بالذات ، النزعة للتهيج ، الوعي الذاتي الخجل ، القلق ، اللامبالاة ، عدم القدرة على المرح ، فرط الحساسية ، والانسحاب الاجتماعي ، الخمول والانعزال ، ويرى الباحثون أن الأصل الانفعالي لهذا البعد يعود الى الشعور بعدم الأمن والطمأنينة .

## البعد الثاني :.

مشكلات السلوك وهي تلك المشكلات التي تميل إلى الظهور معا والتي تتضمن الأنماط السلوكية التالية :- التمرد ، التفكك ، الصخب ، الشجار ، التخريب ، جلب الانتباه ، عدم السكون ، السلبية عدم الارتباط ، سرعة الانتشار ، نوبات الغضب ، فرط النشاط ، عدم الاحترام للآخرين ، الغيرة ، حرمة المقدرات ، عدم التعاون واستنتاج الباحثون أن هذه الأنماط عبارة عن تحد صريح وسوء سلوك واضح يتضمن العدوان والضبط المحدود ، وفي حالة مشكلات السلوك تعبير الدوافع عن ذاتها ويعاني المجتمع من جراء ذلك ، بينما في حالة مشكلات الشخصية تكبت الدوافع وتكف المشاكل بشكل واضح و الطفل هو مسرح المعاناة (Hrert,1980 , P 45 \_ 49).

## ٣. معايير السلوك السوي والسلوك الشاذ :.

لتحديد المشكلات السلوكية أو السلوك الشاذ لا بد من وجود معايير ومن هذه المعايير :.

أ- انحراف السلوك : عن المعايير المقبولة اجتماعية واختلاف معايير الحكم على السلوك باختلاف المجتمعات والثقافات والعمر والجنس.

ب- تكرار السلوك : وهو عدد مرات حدوث السلوك في مدة زمنية معينة اذ يعد السلوك غير سوي إذا تكرر حدوثه بشكل غير طبيعي في مده زمنية معينة.

ت . مده حدوث السلوك :حيث تكون بعض أشكال السلوك غير عادية ، لأن مدة حدوثها قد تستمر مدة أطول بكثير أو أقل بكثير مما هو متوقع .

ث . طبوغرافية السلوك :. وهو الشكل الذي يأخذه الجسم عندما يقوم الإنسان بالسلوك

ج . شدة السلوك :. اذ يكون السلوك غير عادي إذا كانت شدته غير عادية ، فالسلوك قد يكون قويا جدا أو ضعيفا وفق الزمان والمكان ( الظاهر ، ٢٠٠٤ ، ص ٨٤).

### ٥- صفات الاطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا :

هناك صعوبة في وضع خط فاصل بين الاطفال الطبيعيين والاطفال ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية فجميع الاطفال يظهرون أنماط سلوك عدوانية مختلفة أو انماط سلوك مضادة للمجتمع أو أنماط سلوك انسحابية من وقت لآخر ، ولكن ما يميز الأنماط السلوكية للأطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا التكرار والشدة والطبوغرافية والمدة التي يستمر فيها السلوك ، وسأعرض بعضا من هذه الصفات :

#### أ. الفهم والاستيعاب :

بعضهم غير قادر على فهم المعلومات التي ترد من البيئة اذ يستطيع هؤلاء الأطفال لفظ الكلمات و سلسلة من الكلمات مكونين جملة لقصة معينة ولكن لديهم فهم قليل لمعنى القصة ويستطيعون حل مسائل حسابية بسيطة باستخدام مهارات حسابية ميكانيكية وغير قادرين على إعادة نص معين وتفسير القصص والمسائل والاتجاهات ومع ذلك يستطيعون إعادة المادة و تكرار ما سبق.

#### ب . السلوك الهادف الى جذب الانتباه :

وهو أي سلوك لفظي أو غير لفظي بحيث يستخدمه الطفل لجذب انتباه الآخرين والسلوك عادة يكون غير مناسب للنشاط الذي يكون الطفل بصدده وعادة يقوم هؤلاء الأطفال بأنماط من السلوكيات لجذب الانتباه تتضمن الصراخ او المرح الصاخب او التهريج أو الأخذ بأخر حرف من الكلمة في أي تعامل لفظي والبعض يقومون بحركات جسدية كحركة اليدين او الرجلين مثل هؤلاء الأطفال غالبا ما يوصفون بذوي الحركة الزائدة لكن ما يميزهم هو جذب الانتباه

## ت - عدم النضج الاجتماعي :-

ويقصد به السلوك غير المناسب للمرحلة العمرية ، أي أن الكبار يظهرون سلوكا غير مناسب لعمرهم عما يظهره الأطفال الأصغر سنا ويظهر عادة هذا السلوك عندما يكون الطفل في وضع غير مألوف أو مضغوط يفشل الطفل غير الناضج اجتماعيا في المهارات المناسبة للمرحلة العمرية ويتميز بمحدودية ميكانزمات الاستجابة الاجتماعية المتواجدة للاستعمال الفوري مما يتطلب منه استخدام استجابات أقل نضوجا مما يدع الآخرين يصفونه بأن طفل غير ناضج. ومن الصفات لهؤلاء الأطفال أنهم يفضلون الأصغر منهم سنا أو الأكبر منهم سناً كأصدقاء ويختارون اللعب والدمى والنشاطات التي تسبق مرحلتهم العمرية وفي مناسبات قليلة في أوضاع اجتماعية غير مضغوطة يظهرون سلوكيات تتناسب مع مرحلتهم العمرية ولكنها زائفة .

## ث . الانسحاب :-

هو سلوك انفعالي يتضمن الهرب او الترك من مواقف الحياة بحيث أنها من وجهة نظر إدراك الفرد ممكن أن تسبب له صراعا نفسيا أو عدم راحة ، ويوصف الطفل الانسحابي بأنه منعزل وخائف و خامل ، مكتئب، قلق، لدية أحلام يقضها(الخليدى، وهبي، ١٩٩٧، ص ١٥)

## ج . السلوك الذي يتأثر بالآخرين :

عبارة عن سلوك يقوم به الفرد بناء على طلب الآخرين أو لإرضائهم من دون التفكير بعواقب ذلك السلوك فالطفل الذي يتأثر بالآخرين يوصف دائما بأنه غير قادر على تحمل المسؤولية او تابع أو سهل القيادة ولا يشعر الأطفال الذين يتأثرون بالآخرين بالأمان في بيئتهم ويختارون عادة قائدا ليووجههم ويفعلون أي شيء لإرضاء قائدهم المختار وعادة ما يكون استخدامهم لهذا القائد كعذر لسلوكه ونشاطه الشخصي.

## ح . التمرد المستمر :

عبارة عن نشاط مناقض للقوانين والاتجاهات فالطفل المتمرد يوصف بأنه دائما يشترك في نشاطات مناقضة لقوانين معلميه والديه واتجاهاتهم وكثير من المراهقين الذين أدخلوا إلى صفوف

المضطربين سلوكيا والمعاقين انفعاليا هم متمردون بشكل مستمر فهم يتحدون بعدوانية سلطة المعلم بحيث لا يطيعون حتى أبسط القوانين وبشكل دائم(ملحم، ٢٠٠٢، ص ٥٤) .

#### خ - التكرار :

وهو النزعة إلى الاستمرار في نشاط معين بعد انتهاء الوقت المناسب لهذا النشاط بحيث يجد هؤلاء الأطفال صعوبة في الانتقال من نشاط لآخر هذه المثابرة قد تكون لفظية أو جسدية فقد يستمر في الضحك مدة طويلة بعد سماع نكتة عندما يكون الآخريين توقفوا عن الضحك أو أن يجيب عن سؤال بعد مدة طويلة بحيث يتعدى المدة المناسبة أو أن يستمر في ترداد رقم معين او كلمة لمدة طويلة .

#### د - النشاط الزائد :

هو النشاط الجسدي الزائد المستمر والطويل البقاء ويتصف بعدم التنظيم وهو غير متنبا به وغير موجه فالأطفال ذوي النشاط الزائد يكون رد فعلهم للمثيرات البيئية شديدا ويتصف سلوكهم بأنه متواصل وعدواني وعصبي.

#### ذ - السلبية :

هي المقاومة المتطرفة المستمرة للاقتراحات والنصائح والتوجيهات المقدمة من قبل الآخرين وهذه المقاومة أو المعارضة تتمثل (بعدم الرغبة في أي شيء) والموافقة على نشاطات قليلة ودائما يقولون لا واذا سئلوا يدل جوابهم على عدم السعادة سواء في المدرسة أو مع الأصدقاء او في برنامج معين فهم يظهرون عدم الاستمتاع بالحياة .

#### ر - الدافعية .:

تتضمن الدافعية أن يكون للفرد سبب إيجابي لممارسة نشاط معين وبشكل عام ، فالكبار لديهم الدافعية الذاتية للاشتراك في النشاطات ويوصفون بأنهم ليس لديهم دافعية وهناك عدد قليل من الأطفال لا يحثون على ممارسة النشاطات في المدرسة الابتدائية ، وعندما يكبر بعضهم يفقد حماسه للمدرسة والسبب وراء انخفاض مستوى الدافعية يمكن أن يكون لعدم فهمهم للنشاط ، أو انخفاض مفهوم الذات عندهم نتيجة الخوف من النشاطات الجديدة أو المختلفة او تكرار الفشل .

## س - الشكوى من علل نفسية جسمية .:

إن مصطلح نفسجسمي يشير إلى تداخل الجهاز النفسي والجهاز الجسمي (الجسدي) لاعتماد كل منهما على الآخر والصراعات النفسية الداخلية التي تظهر على شكل أعراض جسمية هذه الأعراض يمكن أن تكون نتيجة اضطراب جسمي إما حقيقي أو وهمي وهذا كثيرا ما يحدث ومعظم الناس تتعرض له فمثلاً عندما يكون الإنسان في وضع ضغط نفسي فيه فكثيرا ما يشكو من الغثيان او الصداع والألم في المعدة لهذا السبب يتم فحص الطفل أو أي شخص فحصاً كاملاً من قبل الأطباء (بشناق، ٢٠٠١، ص ٨٢ . ٨٣) .

## ش - السلوك العدواني :

يعد السلوك العدواني واحدا من الخصائص التي يتصف بها كثير من المضطربين سلوكيا ويتمثل في الضرب والقتال والشتم و الصراخ و رفض الأوامر والتخريب المتعمد وهذا ما لاحظته العديد من الباحثين وهو أن العدوان من أكثر الاضطرابات السلوكية شيوعا لدى الأطفال.

## ص - مفهوم ذات سلبي أو متدن :

هو إدراك الشخص لذاته كفرد أو ابن أو ابنة أو طالب أو متعلم بحيث يكون غير متقبل بالموازنة مع فعالية ويدرك كثير من الأطفال أنفسهم بأنهم فاشلون أو غير مقبولين ويتمثل مفهوم الذات السيء بعبارات تعكس هذا المفهوم مثل لا أستطيع فعل ذلك ، هو أفضل مني لن أفوز أبداً ، أنا لست جدا ومثل هؤلاء الأفراد تكون لديهم حساسية مفرطة ضد النقد ولا تكون لديهم رغبة في الانخراط في كثير من النشاطات.

## ض - العجز عن تركيز الانتباه .:

هو عدم القدرة على التركيز على مثير لوقت كاف لإنهاء مهمة ما ويوصف الطفل قليل الانتباه بعدم القدرة على إكمال المهمة المعطاة له في الوقت المحدود ، وهذا السلوك يتضمن عدم الانتباه بالمهمة وعدم الاهتمام بالتوجيهات المعطاة من قبل المشرف ، ويظهر انه مشغول البال أو يتابع أحلام اليقظة (يوسف، ٢٠٠٠، ص ٨٦) .

## ط - الاندفاع :

هو الاستجابة الفورية لأي مثير بحيث تظهر هذه الاستجابة على شكل ضعف في التفكير وضعف في التخطيط وتكون هذه الاستجابات متكررة وسريعة وغير ملائمة وغالبا ما تكون نتائج هذه الاستجابات خاطئة ويوصف الأطفال المندفعون بأنهم لا يفكرون .

#### ظ - السلوك الفوضوي :

هو السلوك الذي يتعارض مع سلوكيات الفرد أو الجماعة ويتمثل السلوك الفوضوي في غرفة الصف بالكلام غير الملائم والتصفيق والضرب بالقدم والصفير والغناء والضحك وسلوكيات أخرى تعيق النشاطات القائمة وتتضمن هذه السلوكيات العجز في الاشتراك بالنشاطات واستخدام الألفاظ السيئة .

#### ع - عدم الاستقرار النفسي .:

يعود إلى المزاج المتقلب المتصف بالتغير السريع في المزاج من حزن إلى سرور ومن الهدوء إلى الحركة وبين كونه متعاوناً إلى غير متعاون ومن السلوك العدواني إلى السلوك الانسحابي وهكذا. هذا التقلب في المزاج غير متنبأ به ويحدث من دون وجود سبب ظاهر ويوصف هؤلاء دائماً بأنهم سريعوا التهيج وسلوكهم غير قابل لأن تتنبأ به (الشربيني ، ٢٠٠٣ ، ص ٥٨) .

#### ٥. تصنيف الاضطرابات السلوكية والانفعالية .:

لا يوجد اتفاق على أسلوب أو طريقة معتمدة في تصنيف الاضطرابات السلوكية إلا إنه يمكن وضع الأفراد المضطربين ضمن مجموعات تصنيفية متجانسة طبقاً لنوع المشكلات التي يواجهونها وهناك مشكلات جوهرية واجهت عملية تصنيف الأطفال المضطربين ومنها :

- افتقار النظام التصنيفي لعناصر الثقة والفعالية .

- الاعتبارات القانونية الخاصة فقد يتعارض التعريف القانوني للأطفال المضطربين مع التعريفات النفسية والطبية مما يدفع الجهات القانونية إلى رفض قضية التصنيف .

- التباين بين أنظمة تصنيف الراشدين والأطفال (يحيى ، ٢٠٠٠ : ١٨) .

ومع هذا فهناك أكثر من تصنيف للاضطرابات السلوكية والانفعالية سنذكر في هذا المجال التصنيف الذي يعد من أفضل التصنيفات كما تذكر بعض المراجع وهو تصنيف (كوي Quay ، ١٩٧٥) ويتكون من أربعة أبعاد هي :

أ - اضطرابات التصرف (Conduct Disorder) : وتتمثل في المشاجرة والتخريب وعدم الطاعة .  
ب - اضطرابات الشخصية (Personality Disorder) : وتتمثل في القلق والخوف والانسحاب والإحباط .

ت - عدم النضج: (Immaturity) : ويتمثل في قلة الانتباه وضعف التركيز وأحلام اليقظة .  
ث - عدم النضج: (Immaturity) : ويرغب الطفل المضطرب في هذا النمط الى أن يكون عضواً في عصابات (Ganges) ويشعر بالفخر لانضمامه إليها (الظاهر ، ٢٠٠٥ : ٢٠) .  
أما تصنيف الجمعية الأمريكية المعدل (١٩٩٩) فقد صنف الاضطرابات السلوكية إلى أنواع عدة منها :

- ١ - التخلف العقلي الذي يتم تشخيصه باختبارات الذكاء .
  - ٢ - اضطرابات التعلم (صعوبات التعلم ) وتشمل اضطراب القراءة والكتابة والحساب والتعبير وغيرها .
  - ٣ - اضطرابات التواصل الاجتماعي كالعدوان والانطواء .
  - ٤ - نقص الانتباه والاندفاع بالسلوك وفرط الحركة .
  - ٥ - اضطرابات غير محددة كقلق الانفصال (المراجعة العاشرة للجمعية الأمريكية ، ١٩٩٩ : ٣٩) .
- بينما صنف وولكر ( Walker ) الاضطرابات السلوكية الى خمس فئات هي :

أولاً: النشاط الموجه نحو الخارج : ( Acting - Out ) .

ثانياً: الانسحاب ( Withdrawal ) .

ثالثاً: تشتت الانتباه ( Distractibility ) .

رابعاً: اضطرابات العلاقات مع الآخرين ( Disturbed Relation ).

خامساً: عدم النضج ( Immaturity ) ( Shea ,1978 , P: 301 ).

### ٥. اسباب الاضطرابات السلوكية والانفعالية :

تكون الاسباب عادة متداخلة فيما بينها ومتعددة حسب مجال رؤية الاضطرابات السلوكية

والانفعالية على النحو الآتي :

١. المجال الجسمي والبيولوجي :

يتأثر السلوك بالعوامل الجينية وكذلك البيو كيميائية والعوامل العصبية أو بتلك العوامل المجتمعة ومن غير شك فإن هناك علاقة وثيقة بين جسم الإنسان وسلوكه .

٢ . مجال العائلة والاسرة :

يعزو الأخصائيون أسباب الاضطرابات السلوكية والانفعالية في المقام الأول الى علاقة الطفل بوالديه اذ أن الاسرة ذات تأثير كبير في التطور النمائي للطفل ، وان معظم الاضطرابات السلوكية والانفعالية ترجع أصلاً إلى التفاعل السلبي بين الطفل ووالديه .

٣ . مجال المدرسة :

يضطرب بعض الاطفال حين التحاقهم بالمدرسة والبعض الاخر في أثناء تواجدهم في البيئة المدرسية ويمكن لهؤلاء الاطفال أن يصبحوا بوضع أفضل أو اسوء من جراء المعاملة التي يتعاملون بها داخل الصف .

٤ . مجال المجتمع :

قد يسبب المجتمع أو يساعد على ظهور الاضطرابات السلوكية والانفعالية وهنا تجدر الإشارة إلى الفقر الشديد الذي يعيش فيه بعض الاطفال وحالات سوء التغذية والعائلات المفككة . ( متولي ،

٢٠٠٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ) .

## ٨ - النظريات التي فسرت الاضطرابات السلوكية والانفعالية:

## ١ - نظرية التحليل النفسي :

اعتقد "فرويد" أن الاضطرابات السلوكية لدى الفرد تحدث نتيجة للصراع بين مكونات الشخصية وافترض أن شخصية الإنسان تقودها ثلاث قوى متفاعلة فيما بينها وهي ( الهو ، والانا، والانا العليا) ، وأن الهو تنشأ مع الفرد منذ الولادة وهي تعد مخزناً للدوافع الغريزية ويمكن الطاقة النفسية والتي تقوم بتنشيط شخصية الفرد وتدفعه للبحث عن الحد الأقصى للسعادة الآنية وتجنب الألم ، أما الأنا العليا أو المثالية فهي الضمير الذي يعرفنا ما ينبغي فعله ويشعرنا بالذنب إذا فعلنا شيئاً خاطئاً أو ارتكبنا خطأ ما ، أما الأنا فهي المنظم وصمام الأمان لشخصية الفرد وهي التي تعمل على إشباع الدوافع الغريزية التي تتضمنها الهو ولكن ضمن الحدود التي تفرضها الأنا العليا وهي كالأنا تظهران وتتمايزان مع تقدمنا في مراحل نمونا النفسي (مايكل ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٢) .

وكان "فرويد" يرى أن العدوان ينشأ من كبح الميول الجنسية وكبتها لكنه ذهب آخر الأمر إلى أن العدوان استعداد غريزي قائم بذاته لدى الإنسان أي أنه مغروس في فطرة ابن آدم حتى إن لم يعتد عليه معتدي فالإنسان يكره أخاه بالفطرة ووراء المحبة الظاهرة بين الناس عداً كامناً مستوراً وليست طيبة الإنسان إلا وهم وخرافة فالظلم من شيم النفوس ، وبعبارة أخرى فالعدوان حاجة فطرية كالجوع فلا بد للإنسان أن يعتدي كما لا بد له أن يأكل بكل وسيلة وبأي ثمن وموجز القول أن العدوان برأي فرويد ليس مجرد وسيلة إلى غاية بل غاية في ذاته تثيره حالة من الالتهياج والتوتر الجسمي وهو المسؤول عن اشتعال الحروب وعن الصراع الموصول بين الناس وبين الشعوب بعضها ببعض (راجع ، ١٩٧٧ ، ص ١١٣) .

وترى نظرية التحليل النفسي بأن كل طفل يمر بمراحل النمو الخمسة ( الفمية ، الشرجية ، القضيبية ، الكمون ، التناسلية) بالترتيب ولكن أحيانا يحدث نوع من التداخل فيما بينها قد يؤدي إلى ظهور بعض الاضطرابات السلوكية نتيجة لذلك . وتعد المراحل الثلاث الأولى مهمة في حياة الطفل إذ تتكامل لديه عناصر الشخصية فإذا ما تم حل مشاكله في هذه السنوات المبكرة بنجاح فإن احتمال ظهور اضطرابات في المستقبل يكون ضئيلاً وقد تنمو الاضطرابات السلوكية لدى الطفل لأنه يسخر كمية كبيرة من طاقته النفسية في مرحلة واحدة بحيث لا تتوافر لديه طاقة نفسية كافية لمواجهة

المراحل اللاحقة أو أن الصغار الذين يصادفون صعوبات في مراحل متأخرة قد ينكصون للخصائص السلوكية للمراحل المبكرة (رشيد ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٠ ) .

أما سوليفان فقد خالف فرويد في نظريته للاضطرابات وتعامل معها كظاهرة اجتماعية وأكدت نظريته على أهمية التجارب الاجتماعية المستمدة من العلاقات والصلات الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد منذ الولادة في تكوين شخصيته ويولي "سوليفان أهمية كبرى لعلاقات اتصال الطفل بوالديه والآخرين الموجودين في عالمه الخارجي فقد شدد على أن الصراعات الأساسية هي تلك التي تحدث بين الفرد وبيئته الاجتماعية . ويتفق سوليفان مع فرويد بأن القلق هو محور السلوك غير المتكيف إلا إنه يرجع أسبابه إلى الاتصال الشخصي وبخاصة اتصال الطفل بأمه ، فالأطفال المرفوضون من والديهم يطورون إحساسا حادا بالقلق بخصوص أنفسهم فينمو لديهم الشعور بالخوف والتهديد ، فتكون استجاباتهم للآخرين إما جافة صارمة تهدف إلى بالانسحاب او حماية الذات عن عالم الآخرين ، وبغض النظر عن حدة هذا السلوك فإن الاضطراب السلوكي والنفسي هو هروب مدفوع بالقلق من علاقات الاتصال بالآخرين .

وأيدت "كارن هورناي رأي سوليفان فهي تميل إلى ترجيح العوامل الاجتماعية كأسباب للاضطرابات النفسية والسلوكية وما لها من أثر في تكوين خصائص الشخصية والسمات غير المتوافقة في السلوك ، فهي تضع مخططا للاضطراب وترى أنه يحدث كآلاتي : أسلوب خاطئ لتعامل الوالدين مع الطفل ( عقابي أو تدليلي او إهمال أو حماية مبالغ فيها) يقود الطفل إلى القلق الأساس (التهديد) ، ولكي يحمي الفرد نفسه ضد أي تهديد متوقع فإنه يطور استراتيجية أساسية للتعامل مع الآخرين تكون بشكل عام على ثلاثة أنواع : العجز ، العداة الانعزال ، تتمخض عنها ثلاثة أساليب لتعامل الفرد مع الآخرين هي : . التحرك نحو الآخرين التحرك ضد الآخرين ، التحرك بعيدا عن الآخرين ، ففي الأسلوب الأول يكون الشخص استرضائيا في تعامله مع الآخرين وحينها يشعر بالضعف والعجز فيما يكون في الأسلوب الثاني متجها نحو القوة والسلطة لأنه يرى أنه يعيش في عالم عدواني وفيه المكر والدهاء مطلوب إذا أراد الإنسان البقاء أما الأسلوب الثالث فإنه يقرر أن يعيش حياة العزلة والابتعاد عن إقامة علاقات حب أو كره أو تعاون مع الآخرين (صالح والطارق ، ١٩٩٨ ، ص ١٣٩ - ١٤٤) .

## ٢ - النظرية البيئية :

أكدت النظرية البيئية على مبدأ أن الاضطراب السلوكي والانفعالي الذي يحدث للطفل لا يحدث تلقائياً أو من الطفل وحده بل هو نتيجة تفاعل يحدث بين الطفل وبيئته المحيطة به ويقول البيئيون إن حدوث الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الفرد تعتمد على نوع البيئة التي ينمو فيها فالبيئة إذا كانت سليمة لا تؤدي إلى حدوث اضطرابات لدى الطفل ، وترى النظرية البيئية أن الفرد لا ينفصل عن بيئته ولا يتم التعامل مع المشاكل بشكل فردي وبالنتيجة إذا كان هناك اضطراب لدى المجتمع فان الفرد سيتأثر به فالنظام البيئي يقدم لنا نموذجاً يقول : (لقد أسأت لي وأنا سوف أسوء لك) ، ويرى شي (Shea , 1978) أن علم البيئة هو دراسة العلاقة المتبادلة بين الكائن الحي والبيئة وعند توظيفه مع المضطربين سلوكياً يصبح علم البيئة هو دراسة العلاقة المتبادلة بين الطفل والأفراد والجماعات والعناصر الأخرى في البيئة ( يحيى ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٣ - ٥٤ ) .

ويركز أصحاب النظرية البيئية على التفاعل بين القوى الداخلية والخارجية بوصفه هو الأساس في حدوث السلوك وأن القوى الخارجية وحدها والقوى الداخلية وحدها لا تكفي لتفسير سلوك الإنسان فعلماء النفس البيئيون يرون السلوك المضطرب على أنه سلوك غير مناسب ولا يتوافق مع الواقع وكذلك يعتقد البيئيون أن سلوك الإنسان هو ناتج للتفاعل بين القوى الداخلية التي تحرك الفرد وبين الظروف البيئية ويختلف تفسير تفاعل القوى الداخلية مع الخارجية في ضوء اختلاف تخصص علماء البيئة ، فعلماء الاجتماع يركزون على تأثير المؤسسات والعلاقات الاجتماعية في سلوك الإنسان في حين يركز علماء البيئة الأطباء على العوامل الجينية التي تحدد مزاج وخصائص كل فرد ومدى تفاعله مع بيئته أما علماء البيئة التحليليون فيؤكدون على التفاعل الأسري وتأثيره في سلوك وشخصية الفرد ويبحثون نمط التفاعل بين أفراد الأسرة ومدار هذا التنوع من وجهات النظر ضمن الاتجاه البيئي هو التفاعل بين الفرد وبيئته بغض النظر عن الطريقة التي يتبعونها ( القمش والمعاطة ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٧ ) .

## ٣ - النظرية السلوكية :

لقد ركز السلوكيون الأوائل انتباههم وعملهم حصراً بالعلاقة بين السلوك والأحداث الخارجية وتجنبوا أي استنتاج عقلي أو معرفي وطبقاً لهذه النظرية الكلاسيكية فإن السلوك كله ينتظم في صنفين

هما : السلوك الإيجابي الذي يحدث انعكاسيا أو ذاتيا كاستجابة لمثير محدد والسلوك الإجرائي الذي يدعمه التعزيز السلبي والايجابي فالعالم السلوكي ينظر إلى السلوك الشاذ والمضطرب على أنه ناتج من تعليمات غير مناسبة وبما أن التعلم بأكمله يرجع أساسا إلى مدخلات بيئية فإنه يترتب على ذلك أن تكون البيئة هي المسؤولة عن ظهور أنماط من السلوك المضطرب فالأنماط السلوكية المعادية للمجتمع أو السلوك الإجرامي ناتج أساسا من تعزيز مبكر للسلوك العدواني أثناء مرحلتي الطفولة والمراهقة (صالح والطارق ، ١٩٩٨ ، ص ١٦٩-١٧٨) .

وترى المدرسة السلوكية أن السلوك الإنساني ومن ضمنه السلوك المضطرب يكتسبه الفرد اكتسابا أليا وأن الاضطراب سلوك متعلم وهو تعبير عن خطأ في عملية التطبيع الشرطي وأن الطفل الذي يتعلم السلوك غير المرغوب فيه لا يجد من يقف إلى جانبه لتخليصه منه أو تعليمه السلوك المقبول ( ياسين، ٢٠٠٩، ص ٦١٣) .

#### ٤ - نظريات التعلم بالنمذجة:

وفقا لبندورا فإن إحدى القضايا الرئيسية لأي نظرية تعلم هي : كيف يتعلم الإنسان استجابة جديدة في موقف اجتماعي ؟ وتوضح الأبحاث أن الفرد يستطيع تعلم الاستجابة الجديدة لمجرد ملاحظة سلوك النموذج واكتساب الاستجابة من النموذج تسمى نمذجة . وهناك قضية أخرى لأي نظرية تعلم بالملاحظة هي توضيح قدرة الإنسان التي تتوسط بين ملاحظة نموذج الاستجابات وما يتبع ذلك من أداء لهذه السلوكيات من قبل الملاحظ وعملية الاكتساب للاستجابة الملاحظة قد لا تظهر في يوم أو أسابيع أو حتى شهور وقد أشار باندورا إلى ثلاث نتائج مختلفة لتعرض الشخص المراد تعليمه لنموذج ما وهي :

١ - اكتساب أنماط استجابات جديدة نتيجة التعلم بالملاحظة .

٢- قد يقوي أو يضعف كفا الاستجابات أي يتولد لديه أثر رجعي وغير رجعي .

٣ - قد يكشف عن استجابات سبق له أن تعلمها باستعمال سلوك النموذج كإشارة ومن ناحية أخرى ميز باندورا بين اكتساب الاستجابة وتأديتها فالأكتساب لا يعني بالضرورة تأديتها حيث أن ذلك يتوقف على نتائج تقليد النموذج (يحيى ، ٢٠٠٠ : ٤٣ - ٤٤) .

ويرى باندورا إن معظم السلوك الاجتماعي هو متعلم بالملاحظة والتقليد حيث يتعلم الأفراد السلوك الاجتماعي بملاحظة نماذج و أمثلة من السلوك حين يقدمها أفراد الأسرة والأصدقاء والمعلمون في المدرسة أو المحيطون ببيئة الفرد كما أن هناك مصادر غير مباشرة يتم التعلم بوساطتها كالتلفاز مثلاً . وتقوم نظرية التعلم الاجتماعي على أربعة أبعاد رئيسية يكتسب منها الفرد السلوك المقبول وغير المقبول وهي :-

١ . مشاهدة الفرد لنموذج معين وهو يقوم بسلوك ما .

٢ . تقييم نتائج هذا السلوك بوصفه سلوكا ينطبق مع معايير المجتمع أو غير مرغوب اجتماعيا

٣ . تخزين هذا السلوك في الذاكرة .

٤ . تكرار هذا السلوك في المواقف الاجتماعية التي تتطلب من الفرد أن يقوم بها ، فعلى سبيل المثال يتعلم الطفل معايير الأسرة عندما يرى والديه وأخوته يقومون بسلوك معين مثل (الترحيب بالضيوف) فيقوم الطفل بتقييم نتائج هذا السلوك بأنه سلوك مقبول ومحبيب من وجهة نظر الأسرة فيقوم بتخزينه وحفظه في ذاكرته ومن ثم يعيد هذا السلوك المقبول أي الترحيب كلما جاء الضيوف إلى البيت (الظاهر ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٦) .

وقد وجه سؤال إلى باندورا حول قضية رئيسة في نظرية التعلم وهي كيف يتعلم الإنسان استجابة جديدة في موقف اجتماعي؟ فأجاب :- إن كثرة الأبحاث أوضحت لنا أن الفرد يستطيع تعلم الاستجابة الجديدة بمجرد ملاحظة سلوك النموذج واكتساب الاستجابة المناسبة في ضوء ذلك ونتيجة لذلك فإن الآباء قد يكافئون ثورات الغضب لدى ابناءهم في أن يختاروا الطريقة التي يفضلونها وقد يكافئ الآباء العدوان لدى أبنائهم إذا ما أبدوا انتباها لهم بتوبيخهم أو تجاهلهم في مرات أخرى وقد يكون الآباء سببا في فشل أبنائهم في المدرسة وذلك بتقديمهم لنماذج سلبية غير ملائمة فيما يتعلق بنماذج اهتمامهم بالقضايا الأكاديمية ، أو بفشلهم في تقديم المعززات الجيدة لأبنائهم حول الأداء الأكاديمي ( عزت ، ٢٠٠٤ ، ص ٥١) .

المحور الثاني / الدراسات السابقة:

١. دراسات عراقية

لا توجد دراسات عراقية تناولت الكفاءة اللغوية حسب علم الباحثة

٢. دراسات عربية .:

أ . دراسة قادري (٢٠٠٩):

بعنوان: قياس الكفاءة اللغوية للطفل من (٢-٥ سنوات)

هدفت الدراسة إلى قياس الكفاءة اللغوية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من سنتين إلى نهاية خمس سنوات، وإلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في اختبار الكفاءة اللغوية ومحاولة إيجاد الارتباط بين متغير الكفاءة اللغوية ومتغير المستوى التعليمي للوالد، رتبة الطفل، وعدد الإخوة، فضلا عن الكشف عن متوسط الاستعمال اللغوي، وإلى معرفة الاختلاف في متوسط الاستعمال اللغوي بين الذكور والإناث، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طفلا، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٢-٥ سنوات)، طبق عليهم اختبار الكفاءة اللغوية، وقد اجريت الدراسة في ٧ روضات في الجزائر في منطقة وهران . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تنوع الاستخدام اللغوي لدى الأطفال عينة الدراسة، لا يوجد فروق في الاستخدام اللغوي بين الذكور والإناث، في حين توجد فروق دالة بين متوسطات الأطفال في الكفاءة اللغوية بين عينة الدراسة (ذكور - إناث) لصالح الإناث عند سن السنتين، وسن الخامسة، في حين يقل هذا الفرق عند سن الثالثة والرابعة ونهاية الخمس سنوات، وجود علاقة ارتباطية بين رتبة الطفل والكفاءة اللغوية عند عمر الثالثة فقط، كما توجد علاقة ارتباطية بين عدد الإخوة والكفاءة اللغوية عند أطفال الثلاث سنوات، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للوالدين والكفاءة اللغوية عند أطفال الثانية والثالثة من العمر ( حليلة ، ٢٠٠٩ ، ص ج . د ) .

ب. دراسة سليمان وآخرون (٢٠١٤)

بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة اللغوية لأطفال الروضة من (٥-٦ سنوات).

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر البرنامج التدريبي في تحسين الكفاءة اللغوية لدى عينة من الأطفال، وما إذا كان هناك فرق بين الذكور والإناث في الكفاءة اللغوية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً وطفلة من رياض الأطفال، بروضة الجلاء الابتدائية، محافظة الشرقية في مصر، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٥-٦ سنوات)، وتم تقسيم العينة بالتساوي إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) قوام كل مجموعة (١٠) أطفال ذكور وإناث، إذ تم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية، في حين أن المجموعة الضابطة لم يتعرضوا لإجراءات البرنامج التدريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار الكفاءة اللغوية (إعداد: الباحثون)، فضلاً عن تطبيق البرنامج التدريبي للكفاءة اللغوية (إعداد: الباحثون)، والمكون من (٤٣) جلسة، على مدار (١٥) أسبوعاً، لمدة (٣) شهور، بواقع (٣) جلسات أسبوعياً، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر إيجابي للبرنامج التدريبي الذي تعرض له أفراد المجموعة التجريبية في تحسين مستوى الكفاءة اللغوية (سليمان وآخرون، ٢٠١٤، ص ٤٥٣-٤٧٠).

ج. دراسة يسين (٢٠١٦)

بعنوان ( اثر مهارات الانتاج والفهم اللغوي على فعالية الاتصال لدى الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد ).

هدفت الدراسة إلى تحديد نوع العجز في الاتصال لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك من خلال تناول أثر كل من الإنتاج والفهم اللغوي على فعالية الاتصال بين مجموعتين من الأطفال، مجموعة تجريبية (أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد)، ومجموع ضابطة (أطفال عاديين)، كل مجموعة تتكون من (٢٨) طفلاً يتراوح معدل أعمارهم ما بين (١-١٢ عاماً) في الجزائر، وطبقت الدراسة المنهج التجريبي، وللتحقق من صحة فروض الدراسة استخدمت الأدوات الآتية: مقياس تقييم الإنتاج والفهم اللغوي، إضافة إلى تشخيص التوحد كما هو معمول به في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في مهارات إنتاج وفهم اللغة بين الطفل العادي والطفل ذي اضطراب طيف التوحد لصالح الطفل العادي،

وانه لا توجد علاقة ارتباطية بين الإنتاج والفهم اللغوي ولكن توجد علاقة ارتباطية قوية بين إنتاج اللغة وفعالية الاتصال لدى الطفل ذي اضطراب طيف التوحد، وعليه فإن الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد يعاني من صعوبة في التعبير واستعمال الرمز اللغوي في الفهم اللغوي ( ياسين ، ٢٠١٦ ، ص ٥٤ )

٣. دراسات اجنبية :

أ . دراسة ( Christiane, A,& Bal axe, Simmons.,1977 )

(Bedtime Soliloquies and Linguistic Competence in Autism)

مناجاة قبل النوم والكفاءة اللغوية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد:

هدفت هذه الدراسة الى تناول الكفاءة اللغوية لدى طفلة توحد من خلال مناجاتها قبل النوم وذلك نظرا لأهمية تلك المناجاة كأداة تشخيصية ولتفسير العلاقة الارتباطية بين المصاداة وتطوير اللغة، وتكونت عينة الدراسة من طفل واحد أنثى في كاليفورنيا ، وقد تم تطبيق دراسة ثلاث حالات من المناجاة قبل النوم لطفلة تعاني من اضطراب طيف التوحد بعمر ثماني سنوات، اذ قام الباحثون بتحليل المصاداة و الكلام في فترة ما قبل النطق، وإنتاج الكلام بدون استخدام النحو، والكلام المتصل وموازنتها بنظيرها لدى الأطفال العاديين. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود صعوبات لغوية تواجه الطفل ذي اضطراب طيف التوحد متمثلة في استخدام استراتيجيات لغوية محددة. كما توجد فروق واضحة في الطريقة التي ينظم بها الطفل ذي اضطراب طيف التوحد نطقه للكلام، مشيرا إلى أن الطفل ذي اضطراب طيف التوحد لديه كفاءة لغوية ولكنها محدودة نسبيا، وتقتصر الدراسة أن الطفل ذي اضطراب طيف بمقدوره اكتساب اللغة من طريق عملية كسر تدريجي لأنماط المصاداة، مشيرا إلى فاعلية استخدام المصاداة كأسلوب للتدريب اللغوي في تحسين مستوى الكفاءة اللغوية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد ( Christiane, A,& Bal axe, Simmons.,1977, P89 ) .

ب . دراسة ( Courtenay, F. et at.,2009 )

**(Eye– Movements are Associated with Language Competence  
in Autism Spectrum Disorder).**

**بعنوان: علاقة حركة العين بالكفاءة اللغوية في اضطراب طيف التوحد**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين حركة العين والكفاءة اللغوية لدى عينة من المراهقين من ذوي اضطراب طيف التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦) مراهقا من ذوي اضطراب طيف التوحد في المملكة المتحدة ، قسمت إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، التجريبية (ن = ٢٨) ، والضابطة (ن = ١٨)، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة الأدوات الآتية: أشرطة فيديو تعرض تفاعل الأقران في المواقف المألوفة، ويتم حساب نسبة الوقت المستغرق في مشاهدة العينين والأفواه وغيرها من تفاصيل المشهد المعروض، كما يتم تحديد العلاقة بين أنماط المشاهدة خاصة حركة العين والكفاءة اللغوية والكفاءة الاجتماعية التواصلية، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على وقت عرض العينين وتحديد العينين لصالح المجموعة التجريبية، حيث سجل المراهقون ذوو اضطراب طيف التوحد وقتا أقل بكثير في عرض العينين، وسرعة أبطأ في تحديد حركة العينين موازنة بالمجموعة الضابطة، في حين لا توجد فروق دالة إحصائية بين أنماط المشاهدة بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، وعلى الرغم من أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين أنماط حركة العين والكفاءة اللغوية، إلا أنه توجد علاقة ارتباطية بين تثنيات الفم وزيادة الكفاءة اللغوية التواصلية لدى المجموعة التجريبية، مشيرا إلى أهمية كل من العينين والفم في تنمية اللغة والكفاءة اللغوية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد ( Courtenay, F. et at.,2009 .P67 )

ج .دراسة ( Gerda,V.et., 2012 )

(How Does Linguistic Competence Enhance Cognitive Functions in Children) .

بعنوان: كيف تعزز الكفاءة اللغوية في الوظائف المعرفية لدى الأطفال ؟

هدفت الدراسة إلى التحقق من آليات الانتباه لدى الأطفال متعددي اللغات ذوي درجات تفضلية من الكفاءة اللغوية، وقد تألفت عينة الدراسة من (١١٨) طفلاً وطفلة بواقع (٦١ إناث، ٥٧ ذكور) بمتوسط عمر (٩-١٠ عام)، وانحراف معياري (٠.٢٩). تم اختيارهم بصورة عشوائية من أحد مراكز اكتساب اللغات المتعددة بجنوب إيطاليا، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وللتحقق من صحة فروض الدراسة طبقت أدوات البحث الآتية: اختبار الانتباه، واختبار الكفاءة اللغوية، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن مستويات الكفاءة اللغوية لدى الأطفال متعددي اللغات في وقت مبكر تؤدي دوراً حاسماً في تنمية وتعزيز الانتباه (Gerda,V.et., 2012 P123).

• موازنة الدراسات التي تناولت الكفاءة اللغوية :

اولا : من حيث الاهداف :

هناك دراسات هدفت إلى قياس الكفاءة اللغوية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من سنتين إلى خمس سنوات، وإلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في اختبار الكفاءة اللغوية مثل دراسة حليلة قادري (٢٠٠٩)، ودراسات هدفت إلى معرفة أثر البرنامج التدريبي في تحسين الكفاءة اللغوية لدى عينة من الأطفال، وما إذا كان هناك فرق بين الذكور والإناث في الكفاءة اللغوية مثل دراسة سليمان وآخرون (٢٠١٦) وهناك دراسات تناولت أثر الكفاءة اللغوية على الاتصال مثل دراسة لعجان ياسين (٢٠١٦)، ودراسة تناولت الكفاءة اللغوية لدى طفلة توحد مثل دراسة (Baltaxe, Simmons.,1977 & Christiane, A, ودراسة تناولت الكشف عن العلاقة بين حركة العين والكفاءة اللغوية لدى عينة من المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد مثل دراسة ( Courtenay, F. et at.,2009 ) ، ودراسات تناولت التحقق من آليات الانتباه لدى الأطفال متعددي اللغات ذوي درجات تفضلية من الكفاءة اللغوية مثل دراسة ( Gerda,V.et., 2012 ). اما الدراسة الحالية فكانت اهدافها :

- ١ . التعرف الى مستوى الكفاءة اللغوية لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا .
- ٢ . التعرف الى مستوى المهارات التكيفية لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا .
- ٣ . التعرف الى العلاقة الارتباطية بين الكفاءة اللغوية والمهارات التكيفية لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا .
- ٤ . هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا من حيث الكفاءة اللغوية حسب متغير النوع ( ذكور ، اناث ) ؟
- ٥ . هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا من حيث المهارات التكيفية حسب متغير النوع ( ذكور ، اناث ) ؟

#### ثانيا : اماكن اجرائها :

تباينت اماكن هذه الدراسات فدراسة القادري ( ٢٠٠٩ ) اجريت في الجزائر في مدينة وهران ، اما دراسة سليمان واخرون ٢٠١٤ فأجريت في مصر في مدينة الشرقية ، ودراسة يسين ٢٠١٦ اجريت في الجزائر .

اما فيما يتعلق بالدراسات الاجنبية فدراسة ( Christiane,& Baltaxe, Simmons.,1977 ) اجريت في كاليفورنيا ، ودراسة ( Courtenay, F. et at.,2009 ) اجريت في المملكة المتحدة أما دراسة ( Gerda,v.et., 2012 ) اجريت في جنوب ايطاليا . والدراسة الحالية اجريت في العراق محافظة بابل .

#### ثالثا : من حيث العينات :

تباينت هذه الدراسات في احجام عيناتها اذ بلغ حجم اكبر عينة (١١٨) طفلا وطفلة كما في دراسة ( Gerda,v.et., 2012 ) ، ، واصغر حجم عينة (١) كما دراسة ( Simmons.,1977 ) ، وقد يعود هذا التباين في حجام عينات هذه الدراسات الى تباين أهدافها، وتصاميمها وطبيعة المرحلة العمرية التي تناولت هذه الدراسات .اما الدراسة الحالية فقد كان عدد عينتها (١٠٠) تلميذ من المضطربين سلوكيا وانفعاليا .

رابعا : من حيث الادوات :

تنوعت اهداف الدراسات في هذا المحور منها دراسات سعت الى اعداد برامج تدريبية وارشادية لتنمية الكفاءة اللغوية مثل دراسة عبدالله محمود سليمان وآخرون (٢٠١٦) ودراسة لعجان يسين (٢٠١٦) استخدمت الأدوات الآتية : مقياس تقييم الإنتاج والفهم اللغوي فضلا عن تشخيص التوحد كما هو معمول به في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية، واستخدمت بعض الدراسات اشربة فيديو مثل دراسة ( Courtenay, F. et at.,2009 ) ، دراسة ( V.et., 2012 ) طبقت أدوات البحث الآتية: اختبار الانتباه، واختبار الكفاءة اللغوية . اما الادوات المستخدمة في الدراسة الحالية فقد كانت مقياس الكفاءة اللغوية الذي تبنته الباحثة .

**خامسا : المرحلة الدراسية .:**

دراسة القادري ٢٠٠٩ كانت العينة في مرحلة الروضة من عمر سنتين الى خمس سنوات .دراسة سليمان واخرون ٢٠١٤ كانت عينة الدراسة في مرحلة الروضة ايضا من عمر (٥-٦) سنوات اما دراسة يسين فكانت عينة الدراسة تتراوح بين (١٢ -١) سنة . اما بالنسبة للدراسات الاجنبية فقد تباينت ايضا المراحل الدراسية للعينات ، فدراسة ( Christiane, & Baltaxe, Simmons.,1977 ) كانت عينة الدراسة طفلة في المدرسة الابتدائية عمرها (٨) سنوات . ودراسة ( Courtenay, F. et at.,2009 ) تكونت عينة الدراسة من (٤٦) مراهقا . اما دراسة ( Gerda،V.et., 2012 ) فقد تألفت عينة الدراسة من ( ١١٨ ) طفلا بعمر ( ٩ . ١٠ ) سنوات في المرحلة الابتدائية . اما الدراسة الحالية فالعينة في المرحلة الابتدائية .

**سادسا : الجنس .:**

دراسة القادري (٢٠٠٩) استخدمت في دراستها (٣٠) طفلا وطفلة ، اما دراسة سليمان (٢٠١٤) فقد كانت عينتها ٢٥٠ طفلا وطفلة . اما دراسة ياسين ٢٠١٦ فكانت كانت عينة الدراسة تتكون من ٢٨ طفل ، ودراسة ( Christiane, A,& Baltaxe, Simmons.,1977 ) كانت عينة الدراسة تتكون من طفلة واحدة . ودراسة (Courtenay, F. et at.,2009) فكانت العينة تتكون من ٤٦ مراهقا . اما دراسة ( Gerda،V.et., 2012 ) فكانت عينة الدراسة تتكون من (١٦) اناثا و٥٧ ذكورا .

سابعاً : من حيث النتائج

تباينت هذه الدراسات فيما توصلت إليه من نتائج وقد يعود هذا التباين لاختلاف أهدافها وطبيعتها متغيراتها وسيتم التطرق لها في الفصل الرابع.

ثانياً : الدراسات التي تناولت المهارات التكيفية:

١. دراسات عراقية :

أ. دراسة سمين (١٩٨٧):

((مشكلات التكيف السلوكي للأطفال بطيئي التعلم دراسة مقارنة ))

هدفت الدراسة الى الكشف عن مشكلات التكيف لدى التلاميذ بطيئي التعلم موازنة بأقرانهم التلاميذ العاديين . فتكونت العينة من (١١٥) تلميذاً وتلميذة من بطيئي التعلم و(١١٥) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ العاديين في الصف الرابع الابتدائي ، تم اختيارهم من مدارس مدينة بغداد . واعتمدت الدراسة على الصورة الاردنية المعربة لمقياس السلوك التكيفي (النسخة المدرسية العامة) للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي . وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي. أظهرت النتائج أن التلاميذ بطيئي التعلم لديهم مشكلات سلوكية تتعلق بالوظائف الاستقلالية كضعف الثقة بالنفس والاعتماد على الآخرين ومشكلات تتعلق بالتطور الجسدي والحركي والنشاط اللغوي . كما أن مظاهر الاضطراب في الشخصية والسلوك وسوء التوافق الاجتماعي تظهر واضحة لدى التلاميذ بطيئي التعلم أكثر موازنة بأقرانهم من التلاميذ العاديين وتشمل هذه المظاهر العدوانية والتمرد والانسحاب والنشاط الزائد وأعراض السلوك المرضي (سمين ، ١٩٨٧ : ص ٩).

ب. دراسة جمعه ، حمودة بن فرج ، ٢٠٠١ :

((أثر برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاستقلالية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً ))

استهدفت الدراسة معرفة "أثر برنامج إرشادي لتنمية المهارات الاستقلالية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً" . استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية والضابطة) لتحقيق أهداف البحث كما اعد الباحث مقياساً لقياس الاستقلالية للأطفال المتخلفين عقلياً . وقد ضمت عينة الدراسة (٣٠) تلميذاً ذكورا وإناثاً تم اختيارهم عمدياً من معهد (٧نيسان) للتخلف العقلي بمنطقة الطالبية في بغداد التابعة لوزارة

العمل والشؤون الاجتماعية وقد تكوّن البرنامج من (٢٠) جلسة ارشادية وبواقع (٣) جلسات أسبوعياً . وكانت مدة تطبيق البرنامج شهراً وعشرين يوماً أي (٥٠) يوماً . وتمت معالجة البيانات باستخدام اختبار ولكوكسن واختبار مان - وكني اذ توصل البحث إلى النتائج الآتية :

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمهارات الاستقلالية ولصالح القياس البعدي ، بينما لا توجد فروق دالة على هذا المقياس بالنسبة للمجموعة الضابطة ، ووجود فرق دال إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية(جمعه ، ٢٠٠١ ، ص١٩).

### ٣. دراسة شكر ٢٠١٤

((السلوك التكيفي لدى الاطفال المعاقين عقلياً من ذوي (متلازمة داون) وعلاقته ببعض المتغيرات)) .

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

(١) الكشف عن مستوى السلوك التكيفي للأطفال المعاقين عقلياً من ذوي (متلازمة داون). (٢) الكشف عن دلالة الفروق في السلوك التكيفي للأطفال المعاقين عقلياً من ذوي (متلازمة داون) وفق المتغيرات الآتية: (الجنس، العمر، المستوى التعليمي للوالدين).

(٣) الكشف عن العلاقة الارتباطية بين السلوك التكيفي والمتغيرات الآتية: (الجنس، العمر، المستوى التعليمي للوالدين). تألفت عينة الدراسة من التلامذة المعاقين عقلياً من ذوي (متلازمة داون) المسجلين رسمياً في معاهد العوق العقلي التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة بغداد- الكرخ والرصافة للعام الدراسي (٢٠١٢ / ٢٠١٣) والبالغ عددهم (١٠٠) تلميذ وتلميذة موزعين على ستة معاهد في محافظة بغداد الكرخ والرصافة للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) وقد تمت دراسة مجتمع الدراسة بأكمله. تطلّب تحقيق أهداف الدراسة تطبيق مقياس للسلوك التكيفي على عينة عددها (٢٠٠) من التلامذة الاعتياديين و١٠٠ من التلامذة المعاقين عقلياً من ذوي متلازمة داون. وكانت أهم النتائج:

(١) أن الأطفال المعاقين عقلياً من ذوي متلازمة داون بصورة عامة يتمتعون بمستوى أعلى من المتوسط في السلوك التكيفي.

(٢) لا توجد فروق في مستوى السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً من ذوي متلازمة داون وفقاً لمتغيرات (الجنس، العمر، المستوى التعليمي للوالدين).

(٣) لا توجد علاقة ارتباطية بين السلوك التكيفي لدى الاطفال المعاقين عقلياً من ذوي متلازمة داون وفقاً لمتغيرات (الجنس، العمر، المستوى التعليمي للوالدين) (شكر ، ٢٠١٤ ، ص ١٥٩ ) .

## ٢ . دراسات عربية :

أ . دراسة عياد والرقبان (١٩٩٦)

((دراسة تقييمية لمستوى الاداء المهاري لعينة من الاطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعلم) في برنامج تدريبي على مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي)).

استهدفت الدراسة تقييم مستوى الاداء المهاري لعينة من الاطفال المعاقين عقليا كنتيجة لتدريبهم من خلال برنامج يركز على مهارات العناية بالذات والعلاقات الاجتماعية واللغة والاتصال والمهارات الحركية والمعرفية وموازنة تلك المجالات الخمسة من حيث مدى سهولة تعلمها ونسبة الاستجابة للتدريب والعوامل المرتبطة بذلك .

طبق البرنامج في القاهرة على (٧) من الاطفال المعاقين عقليا بدرجة تتراوح بين (50-70) درجة لعمر بين (٤-٨) سنوات وذلك بعد إجراء قياس كلي لمستوى الاداء المهاري لهم، واستغرق البرنامج مدة اربعة اشهر تم خلالها القياس البعدي اسبوعيا لتحديد الاسبوع الذي يحقق فيه الطفل اقصى إفادة من التدريب ، واستخدمت اختبارات للمجموعات المتساوية للموازنة بين المؤسسات الحسابية للدرجات التي حصل عليها اطفال عينة البحث قبل التعرض للتدريب وبعده . اظهرت النتائج وجود تباين كبير في عدد المحاولات اللازمة لاكتساب المهارات المختلفة ، كما توجد فروق فردية واضحة بين الاطفال في عدد المحاولات اللازمة للتدريب على كل تلك المهارات ، وقد حقق تطبيق البرنامج بمجالاته الخمسة الأساسية تحسنا في مستوى اداء اطفال -عينة البحث - بدرجة معنوية

(٠.٠١) وحقق مجال المهارات الاجتماعية أعلى نسبة استجابة ، يليه مجال العناية بالذات . (الاميري ، ١٩٩٩ ، ٣٩).

ب . دراسة السفسافة (١٩٩٩):

اثر برنامج ارشادي في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم في غرف المصادر في المدارس الاساسية الحكومية في الاردن .

هدفت الدراسة الى التعرف الى أثر برنامج إرشادي في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم في غرفة المصادر في المدارس الحكومية الأساسية في الأردن . وتألقت العينة من (٤٠) تلميذاً وتلميذة موزعين مناصفة على مجموعتين تجريبية وضابطة . ولتحقيق هدف البحث أعد الباحث مقياساً لمشكلات التوافق النفسي والاجتماعي التي يعاني منها التلاميذ بطيئو التعلم ، وطبق برنامج إرشادي تضمن : مفهوم الذات وتقديرها والتمركز حول الذات ، والاستقلالية في اشباع الحاجات وتحقيقها والنشاط الزائد ، وتشنت الانتباه ، والأعراض الكتائية ، والسلوك النمطي والقلق ، والخجل ، والمشاركة مقابل الانسحاب والسلوك العدواني والتمرد والمقاومة ، ووسائل الدفاع الأولية ، وتنمية مهارات واتجاهات إيجابية نحو الإصغاء والنظام والنظافة واتخاذ القرار والترتيب .

وفي المعالجة الاحصائية أُستخدم الوسط الحسابي ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي وتحليل التباين التائي والثلاثي . وأظهرت النتائج فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم (السفسافة ، ١٩٩٩).

ج . دراسة ابو غزالة ( ٢٠٠٦ ) :

بعنوان ( فاعلية برنامج للتدريب على المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية للأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعليم من خلال اللعب في تحسين سلوكهم التوافقي ) مصر

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى اعداد برنامج لعب يقدم لفئة الأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعليم لتدريبهم على بعض المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية بغية تحسين سلوكهم التوافقي

ادوات الدراسة : استخدمت الباحثة مقياس ستانفورد بينيه للذكاء ومقياس السلوك التوافقي .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من ( ٢٤ ) طفلا من المعوقين عقليا القابلين للتعلم تراوحت اعمارهم بين ( ٩ . ١٠ ) سنوات ونسبة ذكائهم بين ( ٥٠ . ٧٠ ) ( ابو غزالة ، ٢٠٠٦ ، ص ٨ ) .

نتائج الدراسة :

. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة في القياس القبلي والبعدي في السلوك التوافقي بالنسبة لأبعاد ( الاداء الاستقلالي . النمو البدني . النشاط الاقتصادي . ارتقاء اللغة . الانسحاب . السلوك النمطي . التصرفات غير المقبولة . السلوك الاجتماعي غير المناسب . سلوك اذاء الذات . الميل للنشاط الزائد ) .

. لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك التوافقي جزئيه الاول والثاني بعد شهرين من التطبيق .

٣ . دراسات اجنبية

أ . دراسة ( Kearney & Healy, ٢٠١١ ) :

(Investigating the Relationship between Challenging Behavior, Co-Morbid Psychopathology and Social Skills in Adults with Moderate to Severe Intellectual Disabilities in Ireland).

(بعنوان دراسة العلاقة بين سلوك التحدي وقصور المهارات الاجتماعية لدى البالغين ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة الى الشديدة في ايرلندا )

اقترح الباحثان أن قصور المهارات الاجتماعية ووجود المشكلات النفسية ربما يؤثر على ظهور سلوكيات لا تكيفية لدى الافراد ذوي الاعاقة العقلية. حيث جاء ذلك ضمن دراستها التي اشتملت على ( ٣٩ ) مشاركا من الاعاقة العقلية المتوسطة وذوي الاعاقة العقلية الشديدة، وأوجه القصور في المهارات الاجتماعية لديهم. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الافراد ذوي سلوكيات التحدي الشديدة (behaviors Challenging Severe) ، سجلوا درجات أعلى بصورة دالة من أولئك الذين ليست لديهم مثل هذه المشكلات السلوكية وذلك عبر عشرة مجالات من ثلاثة عشر هي مجالات المقياس

الذي استخدمه الباحثان لقياس ظهور الاعراض النفسية. كما أظهرت النتائج أن ذوي المشكلات السلوكية الحادة سجلوا درجات أقل بصورة دالة من أقرانهم بدون مشكلات على مقياس المهارات الاجتماعية. و تمت ملاحظة فروق دالة بين المشاركين ذوي الاعراض النفسية وبدونها من ناحية المهارات الاجتماعية التي يظهرونها، وكانت الفروق في اتجاه المشاركين الذين ليست لديهم أعراض طبية-نفسية، إذ أظهروا مهارات اجتماعية أفضل ( Kearney & Healy,2011 ,P 57 )

ب. دراسة (Waltersdorf, 1992):

### (Videotape self-modeling in the treatment of attention deficit hyperactivity disorder )

#### (النمذجة الذاتية لشريط فيديو في علاج اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه )

هدفت الدراسة الى التعرف الى فعالية أسلوب النمذجة في خفض عدد من المظاهر السلوكية غير التكيفية (التشتت في الانتباه ، والسلوك التخريبي ، والألفاظ البذيئة) .

وتكونت عينة الدراسة من أربعة أطفال ذكور في واشنطن في الولايات المتحدة الامريكية يعانون من سوء التكيف ، وقد تم تشخيصهم جميعاً على أنهم يعانون كذلك من اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد ، وتراوح أعمارهم بين (١٠.٩) سنوات .

واعتمدت الدراسة على عدد من المقاييس (مقياس تقدير المعلم ، ومقياس المعاملة الوالدية ، ومقياس الانجاز) . وتوصلت الدراسة الى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في المظاهر السلوكية غير التكيفية بعد تطبيق البرنامج ، لصالح القياس البعدي إذ ظهر انخفاض واضح في المظاهر السلوكية غير التكيفية (Waltersdorf, 1992 : P.134).

ج. دراسة ديپالما (Dipalma, 1986):

(Teaching adaptive behavior to no categorical handicapped children and adolescents : The efficacy of a social learning curriculum).

(فعالية منهج التعليم الاجتماعي لتطوير السلوك التكيفي والكفاءة الاجتماعية للأطفال والمراهقين المعاقين غير الفئويين )

هدفت الدراسة الى معرفة فعالية منهج التعلم الاجتماعي لتطوير السلوك التكيفي والكفاءة الاجتماعية لدى عينة تكونت من (٧٢) تلميذاً من الأطفال والمراهقين ممن يدرسون في مدرسة خاصة في كولومبيا .واعتمدت الدراسة على تطبيق برنامج توجيهي في التعلم الاجتماعي لمدة (١٨) أسبوعاً . ولإجراء الموازنة بين المجموعة التجريبية والضابطة وبين الأعمار المختلفة استخدمت الدراسة تحليل التباين الثنائي .

أشارت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائياً بين الأعمار المختلفة وكان الفرق لصالح الأطفال الصغار في العمر ، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة في السلوك التكيفي (Dipalma, 1986 : P.859).

ب . موازنة الدراسات التي تناولت المهارات التكيفية :

اولا : من حيث الاهداف

أ. تباينت الدراسات السابقة فهناك ما هدفت الى الكشف عن مشكلات التكيف لدى التلاميذ بطيئي التعلم مقارنة بأقرانهم التلاميذ العاديين مثل دراسة سمين (١٩٨٧) ، ودراسات استهدفت معرفة "أثر برنامج ارشادي لتنمية المهارات الاستقلالية لدى الأطفال المتخلفين عقليا مثل . دراسة جمعه ، فرج ، (٢٠٠١) . وهدفت (دراسة شكر ٢٠١٤ ) الى إلى ما يلي: (١) الكشف عن مستوى السلوك التكيفي للأطفال المعاقين عقلياً من ذوي (متلازمة داون). (٢) الكشف عن دلالة الفروق في السلوك التكيفي للأطفال المعاقين عقلياً من ذوي (متلازمة داون) على وفق المتغيرات الآتية: (الجنس، العمر،

المستوى التعليمي للوالدين). (٣) الكشف عن العلاقة الارتباطية بين السلوك التكيفي والمتغيرات الآتية: (الجنس، العمر، المستوى التعليمي للوالدين). وهدفت دراسة عياد والرقبان (١٩٩٦) الى تقييم مستوى الاداء المهاري لعينة من الاطفال المعاقين عقليا. هدفت دراسة السفاصفة (١٩٩٩) الى التعرف الى أثر برنامج إرشادي في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم ، كما هدفت دراسة ابو غزالة ٢٠٠٦ الى اعداد برنامج لعب يقدم لفئة الأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم لتدريبهم على بعض المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية بغية تحسين سلوكهم التوافقي . وهدفت دراسة (Waltersdorf, 1992): الى التعرف الى فعالية أسلوب النمذجة في خفض عدد من المظاهر السلوكية غير التكيفية (التشتت في الانتباه ، والسلوك التخريبي ، والألفاظ البذيئة)، اما دراسة ديپالما (Dipalma, 1986) هدفت الدراسة الى معرفة فعالية منهج التعلم الاجتماعي لتطوير السلوك التكيفي والكفاءة الاجتماعية لدى عينة تكونت من (٧٢) تلميذاً من الأطفال والمراهقين ممن يدرسون في مدرسة خاصة في كولومبيا.

ثانيا : اماكن اجراء ها :

اختلفت اماكن اجراء الدراسات فبعض الدراسات اجريت في العراق مثل دراسة ياسين (١٩٨٧) ودراسة فرج (٢٠٠١) ودراسة شكر (٢٠١٤) ، وبعض الدراسات اجريت في الدول العربية مثل دراسة عيان والرقبان (١٩٩٦) ودراسة ابو غزالة (٢٠٠٦) فقد اجريت في مصر ، ودراسة السفاصفة (١٩٩٩) في الاردن ، اما دراسة (Kearney & Healy, ٢٠١١) اجريت في ايرلندا ودراسة (Waltersdorf, 1992) واجريت في واشنطن في الولايات المتحدة ودراسة ديپالما (Dipalma, 1986) اجريت في كولومبيا . اما الدراسة الحالية فقد اجريت في العراق في محافظة بابل .

ثالثا : العينات :

تباينت هذه الدراسات في احجام عيناتها اذ بلغ حجم اكبر عينة (٢٣٠) تلميذا وتلميذة كما في دراسة سمين (١٩٨٧) ، واصغر حجم عينة (٤٠) كما في دراسة السفاصفة ١٩٩٩ ، وقد يعود

هذا التباين في أحجام عينات هذه الدراسات الى تباين أهدافها، وتصاميمها وطبيعة المرحلة العمرية التي تناولت هذه الدراسات. اما الدراسة الحالية فقد بلغ عددها ٢٣٠ تلميذا وتلميذة من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية .

**رابعا : المرحلة الدراسية :** . كانت اغلب الدراسات اجريت لتلاميذ المرحلة الابتدائية مثل دراسة سمين ١٩٨٧ ، ودراسة عياد والرقيان (١٩٩٦)، ودراسة السفاسفة (١٩٩٩) وابو غزالة ( Waltersdorf, 1992) ودراسة (Dipalma, 1986) اما دراسة فرج ( ٢٠٠١ ) كانت عينة الدراسة في معهد ٧ نيسان للتخلف العقلي ودراسة شكر ٢٠١٤ فكانت العينة من معهد العوق العقلي . اما الدراسة الحالية ففي المرحلة الابتدائية للصف الاول والثاني والثالث .

#### خامسا : الجنس :

دراسة سمين ( ١٩٨٧ ) كانت العينة مكونه من (١١٥) تلميذا وتلميذة من بطيئي التعلم و (١١٥) تلميذا وتلميذة من التلاميذ العاديين . اما دراسة فرج ( ٢٠٠١ ) فقد كانت عينته تتكون من ٣٠ تلميذا من الذكور والاناث . ودراسة شكر ( ٢٠١٤ ) تتكون من (١٠٠) تلميذ وتلميذة ، ودراسة عياد والرقيان وكانت عينتها تتكون من ( ٧ ) من الاطفال ، اما دراسة سفاسفة ( ١٩٩٩ ) تكونت من ( ٤٠ ) تلميذا وتلميذة ، ودراسة غزالة (٢٠٠٦) تكونت من (٢٤) تلميذا ، ودراسة ( Kearney & Healy, ٢٠١١ ) تكونت من (٣٩) من التلاميذ ، ودراسة والترزدورف (Waltersdorf, 1992) تكونت من ٤ اطفال ذكور ، اما دراسة ديبالما (Dipalma, 1986) تكونت من (٧٢) تلميذ ، اما الدراسة الحالية فبلغ عدد العينة ٢٣٠ من الذكور والاناث .

#### سادسا : الادوات المستخدمة .:

تباينت هذه الدراسات في أسلوب أو أداة قياس المهارات التكيفية والمتغيرات المرتبطة بها تبعاً للأهداف الموضوعية لكل دراسة فقد اعتمدت دراسة سمين (١٩٨٧) على الصورة الاردنية المعربة لمقياس السلوك التكيفي (النسخة المدرسية العامة) للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي، اما دراسة جمعه ، حمودة بن فرج ، (٢٠٠١) فقد اعد الباحث مقياسا لقياس الاستقلالية للأطفال المتخلفين عقليا ، اما دراسة شكر ٢٠١٤ تطلب تحقيق أهداف الدراسة تطبيق مقياس للسلوك التكيفي على عينة عددها (٢٠٠) من التلامذة الاعتياديين و( ١٠٠ ) من التلامذة المعاقين عقلياً من ذوي متلازمة داون . ، وفي

دراسة عياد والرقبان (١٩٩٦) فقد استخدم اختبارات للمجموعات المتساوية للموازنة بين المؤسسات الحسابية للدرجات التي حصل عليها اطفال عينة البحث قبل التعرض للتدريب وبعده ، وقد أعد الباحث مقياس لمشكلات التوافق النفسي والاجتماعي التي يعاني منها التلاميذ بطيئ التعلم في دراسة السفاسفة (١٩٩٩) اما ابو غزالة (٢٠٠٦) فقد استخدمت الباحثة مقياس ستانفورد بينيه للذكاء ومقياس السلوك التوافقي.و دراسة ( Kearney & Healy, ٢٠١١) فقد استخدم مقياس المهارات الاجتماعية ، اما دراسة والترزدورف (Waltersdorf, 1992) اعتمدت على عدد من المقاييس (مقياس تقدير المعلم ، ومقياس المعاملة الوالدية ، ومقياس الانجاز) . اما دراسة ديپالما (Dipalma, 1986) واعتمدت الدراسة على تطبيق برنامج توجيهي في التعلم الاجتماعي لمدة (١٨) يوما اما الدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة مقياس المهارات التكيفية الذي اعدته الباحثة .سابعاً : من حيث النتائج

تباينت هذه الدراسات فيما توصلت إليه من نتائج وقد يعود هذا التباين لاختلاف أهدافها وطبيعتها متغيراتها وسيتم التطرق لها بالفصل الرابع.

ويمكن تحديد النقاط التي تم الاستفادة بها من الدراسات السابقة :

- ١ . الاطلاع على أهداف الدراسات التي تناولت الكفاءة اللغوية والمتغيرات التي أهتمت بدراستها .
- ٢ . المنهجية العلمية التي تم استعمالها في الدراسات السابقة في صوغ مشكلة الدراسة وفرضياتها ومعالجة النتائج .
- ٣ . الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في تفسير بعض جوانب البحث الحالي .

يتضمن هذا الفصل منهجية البحث وإجراءاته من حيث مجتمعه، وعينته وطريقة اختيارها، وأداتي البحث وكيفية استخراج خصائصهما السايكومترية ، وإجراءات تطبيقهما، فضلاً عن تحديد الوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات وعلى النحو الآتي:

### أولاً: منهجية البحث:

لكي تكون منهجية البحث ملائمة لمشكلة البحث وأهدافه، اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي الارتباطي كونه المنهج المناسب لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، فهو يسعى الى وصف الظاهرة، وتحديد العلاقات بين عناصرها، لغرض تحليلها وتفسيرها وتقويمها للوصول الى اعمامات ذات معنى تزيد من التبصر في الظاهرة، ويعبر عنها تعبيراً كمياً ونوعياً، من خلال مقدار واتجاه العلاقة الارتباطية (عباس ، ٢٠٠٩ : ٧٤).

### ثانياً: مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة تحت الدراسة اي يشتمل على كل الافراد الذين يكونون مشكلة البحث (داؤود وأنور حسين، ١٩٩٠، ص٦٦).

يشمل مجتمع البحث تلامذة الصف الاول والثاني والثالث في المدارس الابتدائية في محافظة بابل (المركز) الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية والانفعالية، للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٠ – ٢٠٢١) والذين تمتد أعمارهم من (٧-٩ سنوات)، ويعد هذا المجتمع من النوع غير المحدد ( **Unspecified Population** ) من حيث الاعداد لعدم وجود توثيق بعدد تلامذة الصف الاول والثاني والثالث في المدارس الابتدائية الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية والانفعالية في محافظة بابل (المركز)، لذلك تعذر الحصول على احصائية ب اعدادهم من المديرية العامة لتربية محافظة بابل لذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس بيركس لتقدير السلوك من قبل المعلمين لتشخيص التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا .

## ثالثاً: عينة البحث:

يقصد بالعينة عدد من المفردات التي يتم سحبها من المجتمع الاصلي، وفقاً لطرائق منهجية علمية من أجل أن تمثل المجتمع تمثيلاً مناسباً (عطوي، ٢٠٠٠: ٩٠)، قامت الباحثة بتطبيق عينتين للبحث، الأولى عينة تحليل الفقرات لاستخراج الخصائص السايكومترية للمقاييس، والثانية عينة البحث التطبيقية (الاساسية) لاستخراج نتائج الفصل الرابع الموضوعية على أساس الأهداف في الفصل الأول، ويمكن تحديد عينات البحث الحالي كما يأتي:

## ◆ عينة البحث الأساسية:

اختارت الباحثة عينتها بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتساوي، وفقاً للخطوات الآتية:

١. لغرض اختيار عينة البحث الحالي تم تحديد أعداد تلامذة الصف الاول والثاني والثالث في المدارس الابتدائية ضمن الصفوف العادية في محافظة بابل (المركز)، الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١)، والبالغ عددهم (47652)\*، موزعين على (١٨٥) مدرسة ابتدائية منها (87) مدرسة للبنين و(84) مدرسة للبنات و(14) مدرسة مختلطة تتوزع في المناطق المختلفة لمركز محافظة بابل، بواقع (23796) تلميذاً بنسبة (50%) و(23856) تلميذة بنسبة (50%)، منهم (15696) تلميذاً وتلميذة من الصف الاول بنسبة (33%)، و(16051) تلميذاً وتلميذة في الصف الثاني بنسبة (34%)، و(15905) تلميذاً وتلميذة في الصف الثالث بنسبة (33%) والجدول (١) يوضح أعداد التلامذة في الصفوف العادية موزعين بحسب الجنس والصف الدراسي.

\* تم الحصول على هذه البيانات من شعبة التخطيط في مديرية تربية بابل للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)، بموجب كتاب تسهيل المهمة ذي العدد (٢٥٢)

جدول (١)

أعداد التلامذة في الصفوف العادية موزعين بحسب (الجنس\_ الصف الدراسي)

النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية	الثالث	النسبة المئوية	الثاني	النسبة المئوية	الاول	الصف الجنس
%50	2379 6	%17	7983	%17	7931	%16	7882	البنين
%50	2385 6	%16	7922	%17	8120	%17	7814	البنات
%	4765 2	%33	1590 5	%34	1605 1	%33	1569 6	المجموع
100								

٢. اختيار عشوائياً (٣٥%) من المدارس الابتدائية في محافظة بابل (المركز)، بواقع (٢٢)

مدرسة، منهم (٩) مدارس للذكور و(١١) مدرسة للإناث و(٢) مدرسة مختلطة.

٣. تم اختيار التلامذة بصورة عشوائية من الصفوف (الأول، الثاني، الثالث) بهدف

تشخيصهم بكونهم من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية بالطريقة العلمية من خلال

تطبيق مقياس بيركس لتقدير السلوك بشكل فردي، باعتماد الوسط الفرضي للمقياس

كمعيار للتشخيص، وجرى تحديد اعداد عينة البحث الاساسية (١٠٠) تلميذاً وتلميذة،

بواقع (٥٠) تلميذة و(٥٠) تلميذاً، منهم (٣٣) تلميذاً وتلميذة من الصف الاول، و(٣٣)

تلميذاً وتلميذة في الصف الثاني، و(٣٤) تلميذاً وتلميذة في الصف الثالث بعد ان تم

تشخيصهم بكونهم من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية، وكما موضح في

جدول(٢).

## الجدول (٢)

مدارس عينة التحليل الاساسية وعدد الطلبة في كل منها موزعين بحسب (الجنس - الصف الدراسي )

المجموع الكلي	الصف الثالث		الصف الثاني		الصف الاول		اسم المدرسة	ت	مدارس
	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين			
5		2		2		1	صفي الدين	١	بغداد
5		1		2		2	العامل	٢	
4		2		1		1	النسور	٣	
7		3		1		3	المضرية	٤	
6		2		2		2	قريش	٥	
5		2		1		2	الاکرمين	٦	
4		1		2		1	نور الاسلام	٧	
5		2		1		2	الحارث الكندي	٨	
5		1		2		2	عز الحرب عبدالرضا الجراح	٩	
4		1		2		1	فنهرة المختلطة	١٠	
50		17		16		17	المجموع		
5	2		2		1		الفرات	١١	بغداد
3	1		1		1		المهج	١٢	
5	1		2		2		السيدة زينب	١٣	
5	2		1		2		التطبيقات	١٤	
4	1		2		1		الجمهورية	١٥	
3	1		1		1		واسط	١٦	
3	1		1		1		صفي الدين	١٧	
6	2		2		2		غرناطة	١٨	
5	2		2		1		العليم	١٩	
4	1		1		2		براعم الفرات	٢٠	
3	1		1		1		بنت الهدى	٢١	
4	1		1		1		العلامة العتائقي المختلطة	٢٢	
50	17		17		16		المجموع		
100	34		33		33		المجموع الكلي		

## عينة التحليل الاحصائي:

تهدف عينة التحليل الاحصائي الى استخراج الخصائص السايكومترية لمقياسي البحث، وتكونت من (١٠٠) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الاول والثاني والثالث الابتدائي، اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتساوي بنسبة المدارس المعتمدة نفسها في العينة الاساسية، بواقع (٥٠) تلميذة و(٥٠) تلميذاً، منهم (٣٤) تلميذاً وتلميذة من الصف الاول، و(٣٣) تلميذاً وتلميذة في الصف الثاني، و(٣٣) تلميذاً وتلميذة في الصف الثالث، وكما موضح في جدول (٣)، وجرت خطوات اختيار هذه العينة الطريقة نفسها المذكورة انفاً في عينة البحث الاساسية، إذ تم تشخيص افراد عينة التحليل الاحصائي بكونهم من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية من خلال تطبيق مقياس بيركس لتقدير السلوك.

## جدول (٣)

مدارس عينة التحليل الاحصائي وعدد الطلبة في كل منها موزعاً بحسب (الجنس\_ الصف الدراسي)

المجموع الكلي	الصف الثالث		الصف الثاني		الصف الاول		اسم المدرسة	ت	مدارس
	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين			
6		1		2		3	الاستقلال	١	ب.ب.ب.
5		2		1		2	الموكب	٢	
4		1		2		1	التطبيقات	٣	
5		2		1		2	الجمهورية	٤	
5		1		2		2	ذات النطاقين	٥	
6		3		1		2	البحثري	٦	
5		2		2		1	حمورابي	٧	
4		1		2		1	المأب	٨	
5		2		2		1	بردى	٩	
5		2		1		2	النهرين المختلطة	١٠	
50		17		16		17	المجموع		
4	1		1		2		النسور	١١	ب.ب.ب.
5	2		1		2		المضرية	١٢	
4	1		2		1		قريش	١٣	
5	2		1		2		الائمة	١٤	

4	1	2	1	ذات النطاقين	١٥
6	2	2	2	الفرقان	١٦
3	1	1	1	الرحمن	١٧
4	1	2	1	نور الاسلام	١٨
4	1	1	2	اللائقية	١٩
4	2	1	1	السيدة سارة	٢٠
4	1	2	1	الاقصى	٢١
3	1	1	1	الهمام المختلطة	٢٢
50	16	17	17	المجموع	
100	33	33	34	المجموع الكلي	

#### رابعاً: أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتطبيق مقياس بيركس لتقدير السلوك (الصورة المعربة)، وتبنت أداة لقياس الكفاءة اللغوية وبناء أداة أخرى لقياس المهارات التكيفية، وفيما يلي استعراض الإجراءات التفصيلية لذلك تعرض بالشكل الآتي:

#### • مقياس بيركس لتقدير السلوك (الصورة المعربة) تطوير (القيوتي وجمال، ١٩٨٧)

اعتمدت الباحثة على مقياس بيركس لتقدير السلوك (الصورة المعربة) تطوير (القيوتي وجمال، ١٩٨٧) من اجل تشخيص التلامذة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ويعد هذا المقياس من المقاييس المقننة لتقدير السلوك، إذ يمكن استخدام هذا المقياس على الاطفال الذين في المرحلة الابتدائية والاعدادية وذوي الإعاقة العقلية البسيطة والشديدة والشديدة جداً ، اذ يجيب على فقرات المقياس معلم الصف .

يتكون هذا المقياس من (١١٠) فقرة ملحق (٢) مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية، تصف الفقرات بعض المظاهر السلوكية لدى الاطفال وامام كل فقرة من فقرات المقياس تقديرات هي (إطلاقاً، نادراً، قليلاً، كثيراً، كثيراً جداً) ويتم تقدير الطفل على كل فقرة من

فقرات المقياس وذلك بوضع الدرجة المناسبة في المربع المخصص لذلك وفقاً للمعيار الاتي :

- الدرجة (١) إذا كان الطفل لا يظهر السلوك مطلقاً.
- الدرجة (٢) إذا كان الطفل نادراً ما يظهر السلوك.
- الدرجة (٣) إذا كان الطفل قليلاً ما يظهر السلوك.
- الدرجة (٤) إذا كان الطفل كثيراً ما يظهر السلوك.
- الدرجة (٥) إذا كان الطفل كثيراً جداً ما يظهر السلوك.

وتبلغ أعلى درجة كلية محتملة للمقياس (٥٥٠)، وأدنى درجة (١١٠)، وبهذا يكون الوسط الفرضي للمقياس (٣٣٠) درجة، واعتمدت الباحثة على الوسط الفرضي في تشخيص التلامذة من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية، إذ تعد الدرجة الكلية على المقياس مؤشراً لذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية بعد موازنتها مع الوسط الفرضي للمقياس، فإذا كانت درجة التلميذ الكلية على مقياس بيركس لتقدير السلوك أعلى من الوسط الفرضي البالغ (٣٣٠) شخصاً بانه من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية، إما اذا كانت درجته الكلية دون الوسط الفرضي فهو لا يعاني من الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

#### أولاً: مقياس الكفاءة اللغوية:

لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي كان لا بد من توافر أداة مناسبة لقياس الكفاءة اللغوية لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً، بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس المعدة لقياسها، ونظراً لعدم توافر مقياس عراقي مناسب يفني بالغرض \_ حسب علم الباحثة واطلاعها \_ تم الاعتماد على مقياس (محمد، ٢٠١٩) لقياس الكفاءة اللغوية، وتبرر الباحثة اسباب تبني مقياس (محمد، ٢٠١٩) من دون غيره من المقاييس بالاتي:

١. لما يتمتع به هذا المقياس من مؤشرات صدق وثبات مكنت من اعتماده وعلى نطاق واسع ضمن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التعليمية، وهذا سبب رئيسي لتبني المقياس.

٢. حداثة المقياس، وسهولة تطبيقه وتصحيحه، إذ تكون الاجابة من قبل المعلمة.

٣. يعد من المقاييس المتحررة من التحيز الثقافي، وذلك يسهل امكانية تطبيقه في مجتمعنا بنجاح، خصوصاً وانه تم بناؤه في بيئة عربية.

٤. تألف المقياس من اربعة ابعاد وهي:(الكفاءة الادراكية السمعية، كفاءة الفهم القرائي، كفاءة الطلاقة اللفظية، كفاءة التعبير الكتابي) وتم تحديدها بعد الاطلاع على الادبيات والنظريات ذات العلاقة، وبذلك توسع المقياس في قياسه لمختلف ابعاد الكفاءة اللغوية وهذا ما يتناسب مع توجهات البحث.

٥. تم حساب خصائصه السايكومترية على فئة عمرية مماثلة للفئة العمرية المستهدفة في البحث الحالي ضمن فئات التربية الخاصة.

#### مقدمة عن مقياس الكفاءة اللغوية

ويعرف (محمد، ٢٠١٩) الكفاءة اللغوية " بأنها قدرة الطفل على استقبال الاصوات والموضوعات بهدف ادراك وفهم وتذكر معانيها، وتحويلها الى سلوك لغوي ملائم من خلال المعرفة الضمنية بالمهارات اللغوية التي تتيح للفرد امكانية التعبير من طريق توضيح افكاره باستخدام الكلمات المناسبة ومدلولها للتواصل بها مع الاخرين"، صاغ الباحث فقرات مقياسه من خلال التعريف المذكور اعلاه وبالإفادة من الاستجابات التي ذكرها معلمو الاطفال والاطلاع على بعض المقاييس التي اهتمت بقياس الكفاءة اللغوية كمقياس الكفاءة اللغوية الطبعة الموسعة (TLC) إعداد (ويغ اليزابيث، سيكورد واين، ٢٠١٣)، ومقياس مهارات التواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد إعداد (هناء عبد الحفيظ، ٢٠١٤)، ومقياس الحصيلة اللغوية لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إعداد (محمد عمر، ٢٠١٦).

يتكون مقياس الكفاءة اللغوية من (٨٨) فقرة، ملحق (٣) موزعة على اربعة ابعاد وهي:

١- الكفاءة الادراكية السمعية:و يتكون من (٢٠) فقرة.

وتعرف بانها (القدرة على ادراك ما يسمعه الطفل واعطاء استجابة صحيحة وفهم الفروق بين اصوات الحروف والكلمات ، وتقليد اصوات الحيوانات ، وتمييز جميع الاصوات المحيطة في بيئة الاطفال ذوي الاضطراب السلوكية والانفعالية ، مع تمييز مشاعر وانفعالات الاخرين من خلال الصوت ودرجته (محمد، ٢٠١٩، ص ٢٥٦) .

٢- كفاءة الفهم القرائي: ويتكون من (٢٠) فقرة.

وتعرف بأنها ( القدرة على الربط بين المعلومات المرئية والمعلومات المخزونة في العقل من خلال فهم النص المقروء . وتحديد الكلمة ومضادها ، تمييز الكلمة المطابقة للصورة ، وتمييز الأشكال الهندسية ، واستنتاج مشاعر وانفعالات الآخرين من الصور ) ( محمد ، ٢٠١٩ ، ص٢٥٧ )

٣- كفاءة الطلاقة اللفظية: ويتكون من (٢٨) فقرة.

وتعرف على انها ( قدرة الطفل على استعمال الفاظ او كلمات ذات تركيب معين بسرعة وبدقة في مدة زمنية محددة ، مع استخدامه للقواعد النحوية الصحيحة ) ( محمد ، ٢٠١٩ ، ص ٢٦١ ) .

٤- كفاءة التعبير الكتابي: ويتكون من (٢٠) فقرة.

وتعرف بإنها ( القدرة على نقل الفكرة او الاحساس او المشاعر او الانفعالات الى الآخرين كتابة ، مع مراعاة استخدام مهارات لغوية مثل قواعد الكتابة والاملاء بطريقة صحيحة ) ( محمد ، ٢٠١٩ ، ص ٢٦٣ )

تكون الاجابة عن فقرات المقياس بوضع علامة ( ✓ ) أمام الفقرة في المكان الذي يُعبر عن درجة انطباق الفقرة على الطفل، اذا يوجد امام كل فقرة ثلاثة بدائل (يتمكن ، يتمكن الى حد ما ، لا يتمكن ابدا )، وعلى المعلم أن يختار واحدا منها، وذلك لجميع ابعاد المقياس، ويتم تصحيح الاجابة بإعطاء البديل (يتمكن ) درجة (٣)، والبديل (يتمكن الى حد ما ) درجة (٢) ، والبديل لا يتمكن ابد درجة (١) وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٢٦٤) كحد أقصى، و(١) كحد ادنى، وتدل الدرجة العالية على ارتفاع مستوى الكفاءة اللغوية لديهم.

#### ◆ صدق الفقرات وصلاحيتها (الصدق الظاهري):

يتطلب تحقيق الصدق الظاهري عرض المقياس بصيغته الاولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين من ذوي العلاقة بموضوع المقياس، وبناءً على تفاق المحكمين يمكن التوصل إلى صدق المقياس الذي يعرف وفقاً لهذا الاجراء بأن المقياس يبدو ظاهرياً وكأنه يقيس ما وضع لقياسه (الزاملي واخرون، ٢٠٠٩: ٢٤٠)، ولغرض التحقق من صلاحية فقرات مقياس الكفاءة اللغوية عرض المقياس بصيغته الاولية المكونة من (٨٨) فقرة ملحق (٣) على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس

والتربية الخاصة والقياس والتقويم، بلغ عددهم (١٥) محكماً ملحق (٤)، وبعد تحليل اجابات المحكمين باستخدام النسبة المئوية ومربع كاي (كا<sup>٢</sup> - Chi-Squar)، اتضح قبول الفقرات جميعها مع اجراء بعض التعديلات البسيطة والتي تمثلت في رفع (أن) من بداية جميع فقرات المقياس، ، إذ حصلت فقرات المقياس جميعها على نسبة اتقاق (١٠٠%)، وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (١٥) وهي دالة احصائياً عند موازنتها مع القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١)، وكما مبين في الجدول (٤).

#### جدول (٤)

آراء المحكمين على مدى صلاحية فقرات مقياس الكفاءة اللغوية

مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥)	النسبة المئوية	قيمة كا <sup>٢</sup>		درجة الحرية	غير الموافقين	الموافقون	عدد المحكمين	الفقرات
		الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	١٠٠ %	٣.٨٤	١٥	١	صفر	١٥	١٥	١ - ٨٨

#### ◆ التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

لغرض التحقق من وضوح فقرات المقياس وتعليماته، والكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة، وحساب الوقت المستغرق للإجابة، والتعرف الى الصعوبات التي يمكن ان تحدث أثناء تطبيق المقياس، وملاحظة ردود أفعال التلامذة نحو الصياغة اللغوية وطبيعة المهمات المطلوبة منهم، طبق المقياس ملحق (٥) على عينة استطلاعية يبلغ عددها (٣٠) تلميذاً وتلميذة، ضمن مدرستين، مدرسة السادة الابتدائية المختلطة ومدرسة الاقصى الابتدائية للبنات وزعوا بالتساوي على وفق (الجنس، الصف الدراسي) كما مبين في جدول (٥)، وبعد ملاحظة الاستجابات تبين أن فقرات المقياس وبدائله وتعليماته كانت واضحة لدى عينة البحث، أما الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس فتتراوح بين (٢٠\_٢٩) دقيقة، وبلغ متوسط الوقت المستغرق (٢٤) دقيقة.

## جدول (٥)

العينة الاستطلاعية لمقياس الكفاءة اللغوية موزعة على وفق متغيري الجنس والصف

الدراسي

المجموع	الصف الثالث		الصف الثاني		الصف الاول		اسم المدرسة
	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	
١٥		٥		٥		٥	السادة المختلطة
١٥	٥		٥		٥		الاقصى للبنات
٣٠		١٠		١٠		١٠	المجموع

◆ التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الكفاءة اللغوية:

ويقصد بتحليل فقرات المقياس اختيار الفقرات التي تقيس سمة معينة قياساً دقيقاً بوساطة استعمال أساليب إحصائية تهدف إلى كشف العلاقة بين ما تقيسه الفقرة واستجابات الأفراد عنها، من أجل التعرف الى القوة التمييزية للفقرات، وتحديد الفقرات الغامضة أو المربكة أو التي تشجع على التخمين (علام، ٢٠٠٠: ٢٦٧).

لذا يجب التحقق من الخصائص السايكومترية للفقرات لانتقاء المناسب منها، واستبعاد غير المناسب لكي نتمكن من بناء مقياس يتمتع بخصائص سايكومترية جيدة (Ghiselli, et. al, 1981: 421).

وقد تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (١٠٠) تلميذا وتلميذة من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية كما مبين في جدول (٤)، لان اختيار المجموعتين الطرفيتين في العينة البالغة (١٠٠) فرداً وبنسبة (٢٧%) لكل مجموعة يعطي تبايناً جيداً بين المجموعتين الطرفيتين ويحقق حجماً مناسباً في كل مجموعة (عبد الحفيظ وباهي، ٢٠٠٠: ١٧٧)

يُعد أسلوب المجموعتين الطرفيتين وأسلوب الاتساق الداخلي والذي يتمثل في (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية وبدرجة المجال الذي تنتمي اليه، وعلاقة درجة المجال

بالمجالات الاخرى وبالدرجة الكلية) من الأساليب المناسبة في عملية تحليل الفقرات لذلك اعتمدت في البحث الحالي وكما يأتي:

#### أولاً: أسلوب المجموعتين الطرفيتين (Contrasted Groups):

يستخدم هذا الاسلوب لأجل الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس وللتأكد من قدرتها على التمييز بين الأفراد في الصفة المقاسة (الإمام، ١٩٩٠: ١١٤). إذ تعد القوة التمييزية للفقرة مؤشراً للفرق بين المستجيبين الحاصلين على درجات مرتفعة والحاصلين على درجات منخفضة في السمة. أي قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا والمستويات الدنيا من المستجيبين بالنسبة للسمة التي تقيسها (الظاهر، ١٩٩٩: ١٢٩).

وتعتمد طريقة المجموعتين الطرفيتين على تقسيم درجات الأفراد الكلية في المقياس على فئتين: فئة المجموعة الدنيا وفئة المجموعة العليا ثم إيجاد معامل التمييز بين درجات المجموعتين على كل فقرة. (علام، ٢٠٠٠، ص ٢٨٤). ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات الآتية لحساب معامل التمييز لفقرات مقياس الكفاءة اللغوية:

ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس " الكفاءة اللغوية" طبقت الباحثة هذا المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (١٠٠) تلميذا وتلميذة من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية الموضحة في جدول (٤)، واتبعت الخطوات الآتية:

١. حساب الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها.
٢. ترتيب الدرجات الكلية التي حصلت عليها العينة تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وانحصرت بين (١٠٩ \_ ٢٤٦) درجة.
٣. اختيرت نسبة الـ (٢٧%) العليا لتمثل المجموعة العليا، ونسبة (٢٧%) الدنيا لتمثل المجموعة الدنيا من الدرجات، وذلك لتحديد مجموعتين طرفيتين بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين، ولأن عينة التحليل الإحصائي مكونة من (١٠٠) تلميذا وتلميذة لذا بلغ عدد استمارات الأفراد في كل مجموعة (٢٧) استمارة، وكانت حدود الدرجات للمجموعة العليا (١٥٠\_ ٢٤٦) درجة، وحدود درجات المجموعة الدنيا (١٠٩\_ ١٣٣) درجة.

٤. طبق الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً على تمييز كل فقرة من فقرات المقياس من خلال موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢). وقد أظهرت النتائج أن الفقرات جميعها مميزة باستثناء الفقرات ذات التسلسل (٤، ٣٧) فهي غير مميزة كون قيمها التائية المحسوبة (-0.19177 ، 6.565) وكما مبين في الجدول (٦).

## جدول (٦)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة اللغوية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		t قيمة المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	2.186	0.905	1.365	0.816	3.188	دالة
٢	2.185	0.862	1.276	0.687	3.725	دالة
٣	1.741	0.583	1.237	0.491	2.478	دالة
٤	1.704	0.532	1.741	0.438	- 0.19177	غير دالة
٥	1.815	0.546	1.128	0.471	3.471	دالة
٦	1.993	0.611	1.132	0.416	4.333	دالة
٧	1.815	0.772	1.259	0.516	2.497	دالة
٨	1.926	0.716	1.237	0.567	3.102	دالة

دالة	2.557	0.631	1.481	0.766	2.074	٩
دالة	4.319	0.491	1.137	0.831	2.111	١٠
دالة	4.661	0.685	1.021	0.737	2.111	١١
دالة	2.766	0.685	1.444	0.663	2.074	١٢
دالة	3.227	0.532	1.296	0.838	2.037	١٣
دالة	4.629	0.388	1.023	0.769	2.000	١٤
دالة	3.672	0.388	1.185	0.567	1.889	١٥
دالة	2.727	0.483	1.370	0.744	1.963	١٦
دالة	2.894	0.499	1.481	0.769	2.121	١٧
دالة	3.859	0.583	1.165	0.744	2.037	١٨
دالة	3.559	0.631	1.264	0.716	2.074	١٩
دالة	2.796	0.686	1.379	0.649	2.013	٢٠
دالة	5.544	0.499	1.278	0.803	2.519	٢١
دالة	3.598	0.499	1.235	0.793	2.037	٢٢
دالة	3.697	0.562	1.407	0.667	2.211	٢٣
دالة	3.442	0.482	1.370	0.604	2.074	٢٤
دالة	3.036	0.483	1.370	0.508	1.963	٢٥
دالة	3.498	0.532	1.121	0.798	1.912	٢٦

دالة	2.885	0.798	1.287	0.786	1.999	٢٧
دالة	2.752	0.567	1.297	0.705	1.906	٢٨
دالة	3.266	0.562	1.290	0.667	2.000	٢٩
دالة	3.092	0.681	1.291	0.737	2.012	٣٠
دالة	3.049	0.532	1.296	0.685	1.956	٣١
دالة	3.153	0.567	1.190	0.675	1.879	٣٢
دالة	3.009	0.554	1.234	0.749	1.908	٣٣
دالة	3.075	0.562	1.298	0.786	1.998	٣٤
دالة	3.021	0.617	1.487	0.772	2.185	٣٥
دالة	3.407	0.569	1.481	0.813	2.267	٣٦
غير دالة	0.466	0.710	1.704	0.772	1.815	٣٧
دالة	3.551	0.618	1.136	0.793	1.963	٣٨
دالة	6.565	0.262	1.074	0.813	2.409	٣٩
دالة	5.391	0.388	1.185	0.838	2.356	٤٠
دالة	4.553	0.569	1.295	0.816	2.346	٤١
دالة	4.144	0.569	1.200	0.766	2.139	٤٢
دالة	4.464	0.499	1.390	0.693	2.346	٤٣
دالة	4.514	0.497	1.106	0.737	2.089	٤٤

دالة	3.239	0.499	1.290	0.793	2.012	٤٥
دالة	4.647	0.499	1.481	0.744	2.498	٤٦
دالة	5.406	0.499	1.290	0.716	2.459	٤٧
دالة	3.256	0.624	1.290	0.744	2.037	٤٨
دالة	4.286	0.681	1.498	0.766	2.509	٤٩
دالة	2.713	0.568	1.481	0.831	2.111	٥٠
دالة	5.417	0.457	1.176	0.890	2.409	٥١
دالة	4.293	0.457	1.109	0.857	2.074	٥٢
دالة	4.479	0.567	1.209	0.669	2.185	٥٣
دالة	5.282	0.631	1.118	0.583	2.259	٥٤
دالة	5.581	0.681	1.206	0.710	2.497	٥٥
دالة	4.447	0.737	1.350	0.733	2.407	٥٦
دالة	3.193	0.497	1.222	0.766	1.926	٥٧
دالة	3.579	0.562	1.267	0.737	2.067	٥٨
دالة	4.431	0.624	1.407	0.744	2.424	٥٩
دالة	3.469	0.562	1.407	0.786	2.197	٦٠
دالة	3.009	0.554	1.309	0.816	2.000	٦١
دالة	4.342	0.569	1.298	0.838	2.308	٦٢

دالة	3.750	0.681	1.389	0.816	2.289	٦٣
دالة	5.346	0.516	1.148	0.831	2.365	٦٤
دالة	4.433	0.544	1.333	0.786	2.336	٦٥
دالة	5.587	0.569	1.127	0.685	2.354	٦٦
دالة	4.248	0.631	1.257	0.611	2.185	٦٧
دالة	5.350	0.497	1.257	0.711	2.410	٦٨
دالة	6.184	0.415	1.127	0.862	2.498	٦٩
دالة	4.191	0.554	1.370	0.875	2.353	٧٠
دالة	5.483	0.562	1.134	0.755	2.368	٧١
دالة	4.148	0.562	1.357	0.663	2.257	٧٢
دالة	4.316	0.471	1.233	0.720	2.157	٧٣
دالة	3.839	0.471	1.333	0.663	2.135	٧٤
دالة	4.772	0.532	1.296	0.755	2.358	٧٥
دالة	3.751	0.471	1.333	0.755	2.148	٧٦
دالة	6.024	0.438	1.108	0.685	2.361	٧٧
دالة	5.314	0.609	1.136	0.737	2.345	٧٨
دالة	5.307	0.609	1.115	0.786	2.344	٧٩
دالة	2.984	0.567	1.367	0.745	2.04	٨٠

دالة	3.019	0.733	1.593	0.838	2.335	٨١
دالة	2.792	0.749	1.357	0.793	2.037	٨٢
دالة	3.399	0.681	1.407	0.838	2.229	٨٣
دالة	5.000	0.583	1.259	0.693	2.367	٨٤
دالة	3.167	0.567	1.357	0.766	2.074	٨٥
دالة	3.312	0.669	1.468	0.766	2.246	٨٦
دالة	3.139	0.631	1.368	0.818	2.109	٨٧
دالة	2.714	0.554	1.370	0.831	1.997	٨٨

### ثانياً: أسلوب الاتساق الداخلي (Internal Consistency):

تكمُن أهمية هذا الأسلوب في معرفة ما إذا كانت كل فقرة تسيّر في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس، ويعتمد على إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد لكل فقرة والدرجة الكلية للمقياس أو مع درجة البعد الذي تنتمي إليه، ويدل معامل الارتباط على مستوى قياس الفقرة للمفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس (عيسوي، ١٩٨٥: ٥١). وتم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بالأساليب الآتية:

#### ١- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يؤكد المختصون في مجال القياس على أهمية صدق فقرات المقاييس النفسية، إذ إن صدق الفقرات التجريبي من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية أكثر دقة من الصدق الظاهري، لأنه يكشف عن أن الفقرة تقيس السمة نفسها التي تقيسها الدرجة الكلية، بمعنى أن الفقرات متجانسة في قياس ما أعدت لقياسه، فضلاً عن استبعاد الفقرات التي يكون

ارتباطها ضعيفاً بالدرجة الكلية مما يؤدي الى صدق المقياس وثباته ( Smith, 1960: 70)، وان علاقة الفقرات بالدرجة الكلية يعني ان المقياس يقيس سمة واحدة (عبدالرحمن، ١٩٩٨: ٢١٥) اذ تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، وكذلك تم اختبارها بالاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، وقد حققت الفقرات جميعها ارتباطا ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) ودرجة حرية (٩٨) إذ تبلغ القيمة الجدولية (١,٩٨). باستثناء الفقرات ذات التسلسل (٤، ٣٧) لم تكن علاقتها معنوية ولذلك تحذف. والجدول (٧) يبين ذلك.

### جدول (٧)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية وقيم الاختبار التائي للارتباط لمقياس الكفاءة اللغوية

تسلسل الفقرة	قيم معامل الارتباط	قيم الاختبار التائي للارتباط	تسلسل الفقرة	قيم معامل الارتباط	قيم الاختبار التائي للارتباط
١	0.41	4.499	٤٥	0.438	4.846
٢	0.36	3.913	٤٦	0.454	5.070
٣	0.30	3.141	٤٧	0.607	7.599
٤	0.15	1.564	٤٨	0.398	4.317
٥	0.38	4.163	٤٩	0.468	5.269

3.561	0.337	٥٠	5.284	0.46 9	٦
7.385	0.596	٥١	3.095	0.29 7	٧
5.089	0.455	٥٢	4.329	0.39 9	٨
5.429	0.479	٥٣	3.766	0.35 4	٩
7.404	0.597	٥٤	5.269	0.46 8	١٠
7.064	0.579	٥٥	5.822	0.50 5	١١
5.371	0.475	٥٦	3.839	0.36 0	١٢
4.871	0.439	٥٧	4.054	0.37 7	١٣
4.871	0.439	٥٨	5.668	0.49 5	١٤
5.130	0.458	٥٩	4.368	0.40 2	١٥
4.211	0.389	٦٠	3.443	0.32	١٦

				7	
4.038	0.376	٦١		0.33	
			3.552	6	١٧
5.945	0.513	٦٢		0.40	
			4.368	2	١٨
4.959	0.446	٦٣		0.38	
			4.205	9	١٩
7.048	0.578	٦٤		0.30	
			3.197	6	٢٠
5.026	0.451	٦٥		0.60	
			7.521	3	٢١
7.501	0.602	٦٦		0.42	
			4.699	7	٢٢
5.459	0.481	٦٧		0.43	
			4.762	2	٢٣
7.252	0.589	٦٨		0.41	
			4.514	3	٢٤
9.078	0.674	٦٩		0.37	
			4.062	8	٢٥
5.063	0.453	٧٠		0.39	
			4.307	7	٢٦

7.177	0.585	٧١	3.106	0.29	٢٧
5.891	0.509	٧٢	3.209	0.30	٢٨
5.658	0.494	٧٣	4.413	0.40	٢٩
4.552	0.416	٧٤	4.342	0.40	٣٠
5.498	0.484	٧٥	4.037	0.37	٣١
4.809	0.435	٧٦	5.415	0.47	٣٢
9.078	0.674	٧٧	4.394	0.40	٣٣
6.022	0.518	٧٨	4.278	0.39	٣٤
6.179	0.528	٧٩	4.459	0.40	٣٥
3.125	0.299	٨٠	4.037	0.37	٣٦
4.807	0.435	٨١	0.959	0.09	٣٧

				6	
3.639	0.344	٨٢		0.42	
			4.605	0	٣٨
4.406	0.405	٨٣		0.68	
			9.329	4	٣٩
5.658	0.494	٨٤		0.58	
			7.121	2	٤٠
4.610	0.420	٨٥		0.47	
			5.370	5	٤١
3.668	0.346	٨٦		0.46	
			5.169	1	٤٢
4.201	0.389	٨٧		0.46	
			5.155	0	٤٣
3.314	0.316	٨٨		0.45	
			5.028	1	٤٤

## ٢- علاقة درجة الفقرة بدرجة البعد الذي تنتمي اليه:

استخرج مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، وكذلك تم اختبارها بالاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط. وقد حققت الفقرات جميعها ارتباطاً ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٩٨). إذ بلغت القيمة الجدولية (١,٩٨)، والجدول (٨) يبين ذلك.

## جدول (٨)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه وقيم الاختبار التائي للارتباط

لمقياس الكفاءة اللغوية

البيد	ت	معامل الارتباط	قيم الاختبار التائي للارتباط	ت	معامل الارتباط	قيم الاختبار التائي للارتباط	ت	معامل الارتباط	قيم الاختبار التائي للارتباط	ت	معامل الارتباط	قيم الاختبار التائي للارتباط
الاول: الكفاءة الادراكية السمعية	١	0.53	6.369	١٦	0.52	6.17	٦	0.48	5.52	١	0.54	6.38
	٢	0.42	4.726	١٧	0.48	5.58	٧	0.39	4.29	١	0.47	5.38
	٣	0.43	4.773	١٨	0.45	5.01	٨	0.52	6.20	١	0.43	4.87
	٤	0.32	3.385	١٩	0.55	6.61	٩	0.44	4.91	١	0.48	5.50
	٥	0.44	4.932	٢٠	0.31	3.25	١٠	0.60	7.50	١	0.49	5.66
القرائي	٢	0.70	9.975	٣٦	0.45	5.09	٢	0.46	5.17	٣	0.40	4.45
	٢	0.40	4.377	٣٧	0.28	2.96	٢	0.35	3.81	٣	0.24	2.51

5.15	0.46	٣٨	3.25	0.31	٣	5.63	0.49	٢	5.976	0.51	٢	طلاقة الكفاءة اللفظية
5	0		2	1	٣	2	3	٨	5	5	٣	
11.1	0.74	٣٩	3.99	0.37	٣	6.12	0.52	٢	6.438	0.54	٢	
12	5		5	3	٤	3	4	٩	3	3	٤	
8.17	0.63	٤٠	3.47	0.32	٣	4.92	0.44	٣	4.957	0.44	٢	
9	5		2	9	٥	9	4	٠	6	6	٥	
4.07	0.37	٦٢	6.86	0.56	٥	5.11	0.45	٤	4.193	0.38	٤	
4	9		7	8	٥	6	7	٨	8	8	١	
4.74	0.43	٦٣	5.49	0.48	٥	6.17	0.52	٤	3.939	0.36	٤	
6	1		6	4	٦	2	7	٩	8	8	٢	
6.42	0.54	٦٤	6.53	0.54	٥	5.71	0.49	٥	4.103	0.38	٤	
7	3		0	9	٧	2	8	٠	1	1	٣	
5.54	0.48	٦٥	5.21	0.46	٥	6.90	0.57	٥	4.304	0.39	٤	
4	7		6	4	٨	5	0	١	7	7	٤	
5.93	0.51	٦٦	5.26	0.46	٥	6.01	0.51	٥	5.529	0.48	٤	
1	2		8	8	٩	6	7	٢	8	8	٥	
5.58	0.48	٦٧	6.07	0.52	٦	5.86	0.50	٥	7.066	0.57	٤	
1	9		4	1	٠	1	8	٣	9	9	٦	
5.40	0.47	٦٨	4.96	0.44	٦	8.39	0.64	٥	4.404	0.40	٤	
6	7		7	7	١	8	5	٤	5	5	٧	

3.15	0.30	٨٧	5.45	0.48	٨	5.20	0.46	٧	5.918	0.51	٦	الرابع: كفاءة التعبير الكتابي
9	3		5	1	١	2	3	٥		1	٩	
3.84	0.36	٨٨	4.81	0.43	٨	6.49	0.54	٧	5.615	0.49	٧	
8	1		2	5	٢	2	7	٦		1	٠	
			6.19	0.52	٨	7.28	0.59	٧	6.362	0.53	٧	
			5	9	٣	1	1	٧		9	١	
			7.35	0.59	٨	8.21	0.63	٧	6.364	0.53	٧	
			0	4	٤	2	7	٨		9	٢	
			5.01	0.45	٨	9.12	0.67	٧	5.905	0.51	٧	
			9	0	٥	9	6	٩		0	٣	
			3.64	0.34	٨	4.27	0.39	٨	6.384	0.54	٧	
			9	4	٦	8	5	٠		0	٤	

٣- ارتباط درجة البعد بالأبعاد الأخرى و بالدرجة الكلية للمقياس:

استخرج مقدار العلاقة الارتباطية بين الأبعاد بعضها مع البعض الآخر والعلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد على كل بعد والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، وكذلك تم اختبارها بالاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط. وقد حققت جميعها ارتباطا ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨). إذ تبلغ القيمة الجدولية (١,٩٨)، والجدول (٩) يبين ذلك

## جدول (٩)

معاملات ارتباط درجة البعد بالأبعاد الأخرى وبالدرجة الكلية وقيم الاختبار التائي للارتباط لمقياس الكفاءة اللغوية

الرابع: كفاءة التعبير الكتابي		الثالث: كفاءة الطلاقة اللفظية		الثاني: كفاءة الفهم القرائي		الأول: الكفاءة الإدراكية السمعية		البعد
قيم الاختبار التائي للارتباط	معامل الارتباط	قيم الاختبار التائي للارتباط	معامل الارتباط	قيم الاختبار التائي للارتباط	معامل الارتباط	قيم الاختبار التائي للارتباط	معامل الارتباط	
6.352	0.538	5.635	0.493	6.824	0.566	----- -	----- -	الأول: الكفاءة الإدراكية السمعية
5.617	0.492	6.355	0.538	----- -	----- -	----- -	----- -	الثاني: كفاءة الفهم القرائي
8.370	0.644	----- -	----- -	----- -	----- -	----- -	----- -	الثالث: كفاءة الطلاقة اللفظية
15.097	0.835	16.772	0.860	11.656	0.761	12.366	0.779	الدرجة الكلية

### ❖ الخصائص السايكومترية لمقياس الكفاءة اللغوية: (Psychometric Properties Of the Scale).

اتفق المتخصصون في مجال القياس النفسي على أن الصدق والثبات هما أهم خاصيتين من الخصائص السايكومترية للقياس النفسي. إذ يمكن أن تحقق هذه الإجراءات مقياساً يقيس ما أعد لقياسه، بمعنى أن يكون صادقاً، كما يؤمّل أن تحقق هذه الإجراءات مقياساً يقيس بدرجة من الدقة وبأقل خطأ مُمكن بمعنى أن يكون ثابتاً (عوده، ٢٠٠٢: ٣٣٥)، وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس وثباته على النحو الآتي:

#### أولاً: الصدق Validity :

يعد الصدق من الخصائص المهمة في بناء المقاييس النفسية لأنه يتعلق بما يقيسه المقياس، إذ يشير الصدق الى المدى الذي يستطيع المقياس قياس ما وضع فعلاً لقياسه ( عودة وملاوي، ١٩٩٢، ص ٩٧) ومن اجل التحقق من صدق المقياس الحالي، فقد استعملت الباحثة أنواع الصدق الآتية:

#### ١ - الصدق الظاهري (Face Validity):

يعتمد الصدق الظاهري على أساس مدى تمثيل المقياس للأبعاد الخاصة التي يقيسها، إذ من المنطقي أن يكون محتوى المقياس ظاهرياً ممثلاً لمحتوى السلوك المراد قياسه لذلك يطلق عليه بالصدق الظاهري، ويتطلب ذلك تحديد السلوك المراد قياسه تحديداً دقيقاً، واعداد الفقرات وعرضها على مجموعة من الخبراء ليتم فحصها منطقياً للتأكد من مدى تمثيلها للمحتوى المراد قياسه (دويدري، ٢٠٠٠: ٣٤٦)

وقد تحقق الصدق الظاهري لمقياس الكفاءة اللغوية، من خلال عرض فقرات المقياس بصيغته الأولية ملحق (٣) على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس والتربية الخاصة والقياس والتقويم لتقدير صلاحيتها في قياس الكفاءة اللغوية لذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية، وقد اتفقوا على صلاحية الفقرات في قياس ما أعد لقياسه وأجريت بعض التعديلات على بدائل الاجابة، والصياغة اللغوية للفقرات،

وبعد تعديل فقرات المقياس حصل المقياس على نسبة اتفاق (١٠٠%)، كما مبين في جدول (٤).

### ٣- صدق البناء (Content Validity):

يُعد المقياس صادقاً من حيث البناء إذا ما تحققت علاقة المقياس بمعلومات تمثل نظرية معينة، ولكي يكون المقياس صادقاً بنائياً يجب أن يبرهن الباحث إلى أي حد يتمكن ذلك المقياس من قياس البناء النظري للسمة المقاسة (الزاملي وآخرون، ٢٠٠٩، ٢٤٦-٢٤٧)، وقد تحققت الباحثة من صدق بناء مقياس الكفاءة اللغوية من خلال:

- إيجاد القوة التمييزية: اتضح من خلال جدول رقم (٧) ان الفقرات جميعها قادرة على التمييز باستثناء الفقرات ذات التسلسل (٤، ٣٧) غير مميزة، إذ بلغت قيمها التائية المحسوبة (-0.19177، 6.565) على التوالي، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢) وهو ما يعني ان صدق البناء قد تحقق، كما تم عرضه سابقاً، وعد المقياس يتمتع بصدق البناء على وفق ذلك والجدول (٧) يوضح ذلك.
- الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة درجة الفقرة بدرجة البعد الذي تنتمي اليه وارتباط درجة البعد بالأبعاد الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس): وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكذلك تم اختبارها بالاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط، وقد حققت الفقرات جميعها ارتباطاً ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) إذ تبلغ القيمة الجدولية (١,٩٨) باستثناء الفقرات ذات التسلسل (٤، ٣٧) لم تكن علاقتها معنوية ولذلك تحذف، وكما تم عرضه سابقاً والجدول (٧) (٨) (٩) توضح ذلك.

### ثانياً: الثبات (Reliability):

يعد الثبات من الخصائص السايكومترية الأساسية للمقاييس النفسية، ويقصد بالمقياس الثابت ذلك المقياس الذي يعطي تقديرات أو قياسات ثابتة إذا ما كرر تطبيقه على المجموعة نفسها مرتين بينهما فاصل زمني، كذلك يعني الثبات أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المقاس، كما

يعد الاتساق بين فقرات المقياس مؤشراً على ثباته (مجيد، ٢٠٠٥، ص ١١٣) ولغرض التحقق من ثبات مقياس الكفاءة اللغوية اعتمدت الباحثة طريقتين هما :

#### أ\_ الاختبار \_ إعادة الاختبار (Test \_ Retest):

يسمى معامل الثبات على وفق هذه الطريقة بمعامل الاستقرار، أي استقرار استجابات المفحوصين على المقياس عبر مدة من الزمن، وتقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباط بين الدرجات التي نحصل عليها من جراء تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه مرة ثانية على المجموعة نفسها، وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين (الزاملي وآخرون، ٢٠٠٩ : ٢٥٧)

وبموجب ذلك تم تطبيق مقياس الكفاءة اللغوية على عينة مكونة من (٣٠) تلميذاً وتلميذة، إذ قام التلامذة بالإجابة عن فقرات المقياس من خلال تقديم بطاقات صغيرة للتلاميذ تحتوي على رسوم توضيحية ويقوم المعلم بتوضيح السؤال للتلميذ من خلال قراءة السؤال ، ضمن مدرستين، مدرسة المصطفى الابتدائية للبنين ومدرسة حيدر الحلي الابتدائية للبنات، وزعوا بالتساوي على وفق (الجنس، الصف الدراسي) ، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور ( ١٤ ) يوماً من التطبيق الأول، إذ يرى (Adam ,1964) أن إعادة تطبيق المقياس للتعرف الى ثباته ينبغي له أن لا يتجاوز مدة أسبوعين من التطبيق الأول (Adams,1964,p58)، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٨٩)، وهو معامل ثبات جيد، إذ يشير (مكل ونجلين ولويس، ٢٠٠٨) الى ان هناك مجموعة من القواعد التي تحدد فيما اذا كان معامل الثبات جيداً من عدمه، بوضع مقدار بلغ (٠,٨٠) كحد أدنى ( Mcloughlin & Lewis, 2008: 137) . وجدول رقم (١٠) يوضح ذلك .

## جدول (١٠)

عينة الثبات موزعة بحسب (الجنس \_ الصف الدراسي)

المجموع	الصف الثالث		الصف الثاني		الصف الاول		اسم المدرسة
	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	
١٥		٥		٥		٥	المصطفى للبنين
١٥	٥		٥		٥		حيدر الحلبي للبنات
٣٠	١٠		١٠		١٠		المجموع

## ب- معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي:

يسمى الثبات بمعادلة الفا كرونباخ بثبات الاتساق الداخلي أو التجانس، فهو يظهر قوة الارتباط بين فقرات المقياس (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩: ٧٩)، والهدف من ايجاد معامل الثبات بهذه المعادلة هو للتأكد من اتساق أداء الفرد على عموم المقياس من فقرة الى اخرى، لذلك يدل التجانس الكلي لفقرات المقياس على استقرار استجابات الافراد على المقياس، فإن محتوى المقياس كلما كان متشابهاً فإن ثبات الاتساق الداخلي سيكون مرتفعاً (كاظم واخرون، ٢٠٠٩: ٢٧٦)

ولاستخراج الثبات بهذه المعادلة خضعت درجات استمارات عينة التحليل الإحصائي لمقياس الكفاءة اللغوية البالغ عددها (١٠٠) استمارة لمعادلة الفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٦) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه، وهذا مؤشر على اتساق فقرات المقياس وتجانسها.

وصف مقياس الكفاءة اللغوية ( المقياس بصيغته النهائية ) :

يتكون مقياس الكفاءة اللغوية بصيغته النهائية من (٨٦) فقرة موزعة على اربعة ابعاد

هي :

١- الكفاءة الادراكية السمعية: ويتكون من (١٩) فقرة.

٢- كفاءة الفهم القرائي: ويتكون من (١٩) فقرة.

٣- كفاءة الطلاقة اللفظية: ويتكون من (٢٨) فقرة.

٤- كفاءة التعبير الكتابي: ويتكون من (٢٠) فقرة.

صيغت الفقرات بأسلوب العبارات التقريرية، حيث توجه للتلامذة من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية الاسئلة مع تقديم بطاقات توضيحية للإجابة عن المقياس ، ووضع أمام كل فقرة ثلاثة بدائل لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس هي ( يمكن \_ يتمكن الى حد ما \_ لا يتمكن مطلقاً)، تعطى لها عند التصحيح الدرجات (١- ٢-٣) على الترتيب، وتبلغ أعلى درجة كلية محتملة للمقياس (٢٥٨) درجة وأدنى درجة (٨٦)، والوسط الفرضي للمقياس هو (١٧٢) درجة، والملحق (٥) يتضمن المقياس بصيغته النهائية.

### ثانياً: مقياس المهارات التكيفية:

تم إعداد مقياس المهارات التكيفية من قبل الباحثة، وفيما يأتي شرح مفصل للإجراءات التي اتبعتها الباحثة:

أشار ألن ووين (Allen & yen , 1979) إلى مجموعة من الخطوات الأساسية التي يجب أن تسير وفقها عملية اعداد وبناء المقاييس التربوية والنفسية، وهي:

١. التخطيط للمقياس الذي يتضمن (تحديد المفهوم وابعاده).
٢. تحديد الفقرات لكل بعد من ابعاد المقياس (المقياس بصيغته الاولية).
٣. عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص.
٤. تطبيق المقياس على عينة البناء على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.
٥. إجراء التحليل الإحصائي للفقرات (Allen & yen, 1979: 118).

ولذلك تم بناء مقياس المهارات التكيفية على وفق الخطوات الآتية:

أ - تحديد مفهوم المهارات التكيفية وأبعاده:

" الفاعلية أو الدرجة التي يقابل بها الفرد مستويات الاستقلالية الشخصية والمسؤولية الاجتماعية المتوقع من مجموعة العمر والمجموعة الثقافية" وتحددت أبعاد المهارات التكيفية في ضوء التعريف النظري لها بثلاثة أبعاد هي:

**البعد الأول: التواصل:**

هو عملية التفاعل بين الافراد التي تهدف الى تبادل المعلومات والافكار والتعبير عن الحاجات والرغبات، والتواصل لا يحدث بدون مرسل للمعلومات ومستقبل لها، وقد يكون التواصل لفظياً أو غير لفظي من خلال ايماءات أو صور او اللغة المكتوبة أو استخدام الكلمات المنطوقة.

**البعد الثاني: المهارات الاجتماعية:**

قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره الايجابية والسلبية في المواقف الشخصية بدون فقدان التعزيز الاجتماعي في العديد من المواقف الاجتماعية، كما تتضمن القدرة المتسقة على تقديم الاستجابات اللفظية وغير اللفظية المناسبة.

**البعد الثالث: مهارات الحياة اليومية (المهارات الاستقلالية)**

هي تلك المهارات الاساسية التي يمارسها الفرد لتلبية وإشباع متطلباته الاولية الاساسية مثل مهارات تناول الطعام والشراب، وقضاء الحاجة، وارتداء الملابس، ومهارات العناية بالذات.

ب - اعداد فقرات المقياس:

من اجل إعداد فقرات مقياس المهارات التكيفية، اطلعت الباحثة على عدد من المقاييس ذات العلاقة التي قامت بقياس هذا المتغير أو تناولته نظرياً بالبحث والدراسة وهي:

أ. مقياس (مقياس السلوك التكيفي، ٢٠٠٤ )

ب. مقياس (عثمان واخرون ، ٢٠١٦ ) .

ج مقياس (يوسف ، ٢٠١٩ ) .

ولعدم وجود أداة عربية معدة لقياس هذا المتغير - على حد علم الباحثة - وعدم تمكنها من الحصول على أداة أجنبية ارتأت بناء أداة لقياس المتغير المذكور انفاً مستفيدةً من تلك الأدوات باعتماد ما يصلح من فقراتها وبما يتفق والتعريف النظري المعتمد، وعليه قد تم اختيار (٤٧) فقرة لقياس المهارات التكيفية لذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية، بواقع (١٤) فقرات للبعد الاول التواصل، و(١٥) للبعد الثاني المهارات الاجتماعية، بينما شمل البعد الثالث مهارات الحياة اليومية (المهارات الاستقلالية) على (١٨) فقرة. مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية، توجه لمعلمي واولياء امور التلامذة، وذلك للوصول الى الاجابة الاكثر انطباقاً على التلميذ، وقد روعي في الفقرات ان تكون محددة المعنى وغير غامضة ومقتصرة على فكرة واحدة، كما تشير إلى ذلك أدبيات القياس والتقويم(ربيع،٢٠١٣: ١٩٩\_٢٠٠) .

#### • بدائل الإجابة:

اعتمدت الباحثة تدرجاً ثلاثياً في تحديد بدائل الإجابة، كونه يتيح الفرصة أمام المستجيب بان يؤشر على ما ينطبق عليه على كل فقرة من فقرات المقياس، ووفقاً لذلك وضعت ثلاثة بدائل لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس هي (كثيراً، أحياناً، نادراً) تأخذ الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب.

#### • تعليمات المقياس:

تعد تعليمات الاجابة عن فقرات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء استجابته، لذا تمت مراعاة أن تكون التعليمات واضحة الفهم وقادرة على ايصال ما مطلوب من معلمي التلامذة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية عند الاجابة.

#### ج- صدق الفقرات وصلاحيتها (الصدق الظاهري).

لغرض التحقق من صلاحية فقرات مقياس المهارات التكيفية عرض المقياس بصيغته الاولى المكونة من (٤٧) فقرة ملحق (٧) على مجموعة من المحكمين من ذوي

الاختصاص في مجال علم النفس والتربية الخاصة والقياس والتقويم، بلغ عددهم (١٥) محكماً ملحق (٤)، وبعد تحليل اجابات المحكمين باستخدام النسبة المئوية ومربع كاي (كا<sub>٢</sub>-Chi-Squar)، اتضح قبول الفقرات جميعها دون اي تعديل، إذ حصلت فقرات المقياس جميعها على نسبة أتفاق (١٠٠%)، وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (١٥) وهي دالة احصائياً عند موازنتها مع القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١)، وكما مبين في الجدول (١١).

### جدول (١١)

آراء المحكمين على مدى صلاحية فقرات مقياس المهارات التكيفية

الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون	غير الموافقين	درجة الحرية	قيمة كا <sub>٢</sub>		النسبة المئوية	مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
١ - ٤٧	١٥	١٥	صفر	١	١٥	٣.٨٤	١٠٠%	دالة إحصائياً

### د- التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

يهدف هذا الإجراء الى التعرف الى مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته، والكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة، وحساب الوقت المستغرق للإجابة، و طبق المقياس ملحق (٧) على عينة استطلاعية بلغ عددها (٣٠) تلميذاً وتلميذة، ضمن مدرستين، مدرسة السادة الابتدائية المختلطة ومدرسة الاقصى الابتدائية للبنات وزعوا بالتساوي على وفق (الجنس، الصف الدراسي) كما مبين في جدول (٦)، وبعد ملاحظة الاستجابات تبين أن فقرات المقياس وبدائله وتعليماته كانت واضحة لدى عينة البحث، أما الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس تتراوح بين (١٠ - ٢٠) دقيقة، وبلغ متوسط الوقت المستغرق (١٦) دقيقة.

### ◆ التحليل الإحصائي لفقرات مقياس المهارات التكيفية:

جرى تحليل فقرات مقياس المهارات التكيفية على وفق الاساليب الآتية:

أولاً: أسلوب المجموعتين الطرفيتين (Contrasted Groups):

بهدف تحليل فقرات مقياس " المهارات التكيفية" طبقت الباحثة المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (١٠٠) تلميذا وتلميذة من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية، والمبينة في جدول (٤)، إذ تم تطبيق المقياس على معلمي التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا ، واتبعت الخطوات الآتية:

١. حساب الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها.
٢. ترتيب الدرجات الكلية التي حصلت عليها العينة تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وانحصرت بين (٦٩ \_ ١٣١) درجة.
٣. اختيرت نسبة الـ (٢٧%) العليا لتمثل المجموعة العليا، ونسبة (٢٧%) الدنيا لتمثل المجموعة الدنيا من الدرجات، وذلك لتحديد مجموعتين طرفيتين بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين، ولأن عينة التحليل الإحصائي مكونة من (١٠٠) تلميذا وتلميذة لذا بلغ عدد استمارات الأفراد في كل مجموعة (٢٧) استمارة، وكانت حدود الدرجات للمجموعة العليا (١١٩\_١٣١) درجة، وحدود درجات المجموعة الدنيا (٦٩\_١١٠) درجة.
- ٥- طبق الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً على تمييز كل فقرة من فقرات المقياس من خلال موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢)، وقد أظهرت النتائج أن الفقرات جميعها مميزة باستثناء الفقرة ذات التسلسل (١٩) لم تكن علاقتها معنوية، وكما مبين في الجدول (١٢).

جدول (١٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس المهارات التكيفية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة t المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	2.982	0.848	1.896	0.728	2.629	١
دالة	2.772	0.636	2.185	0.705	2.815	٢
دالة	2.536	0.825	2.184	0.679	2.794	٣
دالة	2.168	0.636	1.983	0.825	2.497	٤
دالة	3.069	0.484	2.111	0.990	2.842	٥
دالة	3.370	0.579	1.815	0.805	2.593	٦
دالة	3.329	0.636	1.896	0.894	2.704	٧
دالة	2.426	0.825	2.111	0.927	2.741	٨
دالة	2.164	0.765	2.259	0.816	2.793	٩
دالة	3.145	0.392	1.983	0.991	2.708	١٠
دالة	2.403	0.825	2.054	0.992	2.689	١١
دالة	2.581	0.564	2.103	0.793	2.693	١٢

دالة	3.174	0.786	1.778	0.631	2.519	١٣
دالة	4.230	0.861	1.504	0.787	2.569	١٤
دالة	2.751	0.872	2.407	0.189	2.963	١٥
دالة	3.319	0.867	2.294	0.189	2.963	١٦
دالة	3.791	0.685	2.108	0.438	2.896	١٧
دالة	2.264	0.569	2.284	0.499	2.743	١٨
غير دالة	0.488	0.497	2.349	0.497	2.444	١٩
دالة	4.824	0.618	1.701	0.499	2.701	٢٠
دالة	2.604	0.631	2.293	0.438	2.821	٢١
دالة	3.202	0.656	2.102	0.554	2.793	٢٢
دالة	3.705	0.783	2.111	0.624	2.973	٢٣
دالة	4.592	0.737	1.995	0.471	2.985	٢٤
دالة	5.201	0.813	1.639	0.471	2.795	٢٥
دالة	2.969	0.761	2.103	0.438	2.741	٢٦
دالة	3.248	0.744	2.037	0.631	2.784	٢٧
دالة	2.326	0.803	1.852	0.681	2.407	٢٨
دالة	5.194	0.831	1.503	0.787	2.799	٢٩
دالة	3.345	0.606	2.230	0.416	2.894	٣٠

دالة	3.778	0.516	2.017	0.438	2.741	٣١
دالة	2.326	0.483	2.303	0.438	2.741	٣٢
دالة	4.207	0.554	1.990	0.496 9	2.836	٣٣
دالة	3.181	0.685	2.111	0.499	2.790	٣٤
دالة	4.129	0.755	1.998	0.483	2.899	٣٥
دالة	3.623	0.793	1.845	0.544	2.667	٣٦
دالة	5.103	0.899	1.679	0.388	2.814	٣٧
دالة	5.886	0.769	1.459	0.561	2.790	٣٨
دالة	2.763	0.629	2.111	0.569	2.704	٣٩
دالة	3.506	0.720	1.899	0.567	2.679	٤٠
دالة	2.641	0.737	2.111	0.569	2.703	٤١
دالة	3.243	0.772	1.803	0.629	2.556	٤٢
دالة	2.538	0.720	2.205	0.438	2.741	٤٣
دالة	4.347	0.629	2.013	0.457	2.901	٤٤
دالة	3.037	0.675	2.009	0.544	2.667	٤٥
دالة	6.283	0.737	1.206	0.739	2.703	٤٦
دالة	4.345	0.831	1.508	0.823	2.604	٤٧

## ثانياً: أسلوب الاتساق الداخلي (Internal Consistency) :

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس (المهارات التكيفية) من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة درجة الفقرة بدرجة البعد الذي تنتمي اليه، وعلاقة درجة البعد بالأبعاد الأخر وبالدرجة الكلية للمقياس، وعلى النحو الآتي:

## ١. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، وكذلك تم اختبارها بالاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، وقد حققت الفقرات جميعها ارتباطاً ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨) إذ تبلغ القيمة الجدولية (١,٩٨)، باستثناء الفقرة ذات التسلسل (١٩) لم تكن ذات دلالة احصائية ولذلك تحذف، والجدول (١٣) يبين ذلك.

## جدول (١٣)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية وقيم الاختبار التائي للارتباط لمقياس المهارات التكيفية

تسلسل الفقرة	قيم معامل الارتباط	قيم الاختبار التائي للارتباط	تسلسل لفقرة	قيم معامل الارتباط	قيم الاختبار التائي للارتباط
١	0.294	3.060	٢٥	0.468	5.269
٢	0.402	4.372	٢٦	0.299	3.118
٣	0.266	2.743	٢٧	0.452	5.042
٤	0.365	3.901	٢٨	0.305	3.188

5.248	0.467	٢٩	3.512	0.332	٥
3.837	0.359	٣٠	4.205	0.389	٦
4.075	0.379	٣١	4.782	0.433	٧
2.733	0.265	٣٢	3.455	0.328	٨
5.008	0.449	٣٣	3.507	0.332	٩
4.025	0.375	٣٤	4.800	0.436	١٠
4.834	0.437	٣٥	2.879	0.278	١١
4.290	0.396	٣٦	3.141	0.301	١٢
5.371	0.475	٣٧	4.071	0.379	١٣
6.169	0.527	٣٨	5.426	0.479	١٤
3.431	0.326	٣٩	3.205	0.307	١٥
4.062	0.378	٤٠	4.567	0.417	١٦
2.897	0.279	٤١	4.451	0.408	١٧
3.669	0.346	٤٢	2.416	0.236	١٨
3.988	0.372	٤٣	0.661	0.066	١٩
5.775	0.502	٤٤	5.069	0.454	٢٠
5.729	0.499	٤٥	3.255	0.311	٢١
7.085	0.580	٤٦	4.265	0.394	٢٢

5.126	0.458	٤٧	4.394	0.404	٢٣
			4.820	0.436	٢٤

٢. علاقة درجة الفقرة بدرجة البعد الذي تنتمي اليه:

استخرج مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، وكذلك تم اختبارها بالاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط. وقد حققت الفقرات جميعها ارتباطاً ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٩٨). إذ بلغت القيمة الجدولية (١,٩٨) باستثناء الفقرة ذات التسلسل (١٩) لم تكن ذات دلالة احصائية، ولذلك تحذف، والجدول (١٤) يبين ذلك.

#### جدول (١٤)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه وقيم الاختبار التائي للارتباط لمقياس المهارات التكيفية

رقم	معامل الارتباط	قيم الاختبار التائي للارتباط	رقم	معامل الارتباط	قيم الاختبار التائي للارتباط	رقم	معامل الارتباط	قيم الاختبار التائي للارتباط	رقم	معامل الارتباط	قيم الاختبار التائي للارتباط	رقم	معامل الارتباط	قيم الاختبار التائي للارتباط
١	0.51	5.91	١	0.41	4.55	٥	0.41	4.29	١	0.39	4.29	١	0.39	4.29
٣	0.51	5.91	٦	0.41	4.55	٦	0.41	4.29	٦	0.39	4.29	٦	0.39	4.29
١	0.56	6.84	١	0.53	6.23	٦	0.45	5.18	٢	0.46	5.18	٢	0.46	5.18
٣	0.56	6.84	١	0.53	6.23	٥	0.45	5.18	٣	0.46	5.18	٣	0.46	5.18
١	0.31	3.24	١	0.31	3.24	٧	0.51	3.07	٣	0.29	3.07	٣	0.29	3.07
١	0.31	3.24	١	0.31	3.24	٩	0.51	3.07	٥	0.29	3.07	٥	0.29	3.07

			3.69	0.34	١	4.417	0.40	٨	5.52	0.48	٤	الثاني: المهارات الاجتماعية
			3	8	٢		6		2	5		
7.04	0.57	٢	5.16	0.46	٢	1.079	0.10	١	4.07	0.37	١	
3	8	٧	9	1	٣		8	٩	5	9	٥	
4.47	0.41	٢	6.07	0.52	٢	6.284	0.53	٢	6.76	0.56	١	
3	0	٨	6	1	٤		4	٠	0	2	٦	
6.35	0.53	٢	7.49	0.60	٢	5.801	0.50	٢	4.06	0.37	١	
3	8	٩	7	2	٥		4	١	2	8	٧	
			4.01	0.37	٢	5.533	0.48	٢	3.43	0.32	١	
			2	4	٦		6	٢	1	6	٨	
6.35	0.53	٤	5.79	0.50	٤	5.126	0.45	٣	4.24	0.39	٣	الثالث: مهارات الحياة اليومية
0	8	٥	1	3	٠		8	٥	6	2	٠	
6.86	0.56	٤	3.23	0.30	٤	4.685	0.42	٣	5.34	0.47	٣	
7	8	٦	5	9	١		6	٦	2	3	١	
7.04	0.57	٤	4.79	0.43	٤	5.714	0.49	٣	4.15	0.38	٣	
8	8	٧	9	4	٢		8	٧	1	5	٢	
			4.37	0.40	٤	6.501	0.54	٣	6.25	0.53	٣	
			4	2	٣		7	٨	1	2	٣	
			6.40	0.54	٤	4.0374	0.37	٣	5.53	0.48	٣	
			0	1	٤	2	6	٩	3	6	٤	

٢. ارتباط درجة المكون بالمكونات الاخرى و بالدرجة الكلية للمقياس:

استخرج مقدار العلاقة الارتباطية بين الابعاد بعضها مع البعض الآخر والعلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد على كل بعد والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، وكذلك تم اختبارها بالاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط. وقد حققت جميعها ارتباطا ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨). إذ تبلغ القيمة الجدولية (١,٩٨)، والجدول (١٥) يبين ذلك.

### جدول (١٥)

معاملات ارتباط درجة البعد بالأبعاد الاخرى وبالدرجة الكلية وقيم الاختبار التائي للارتباط لمقياس المهارات التكيفية

الثالث: مهارات الحياة اليومية		الثاني: المهارات الاجتماعية		الاول: التواصل		البعد
معامل الارتباط	قيم الاختبار التائي للارتباط	معامل الارتباط	قيم الاختبار التائي للارتباط	معامل الارتباط	قيم الاختبار التائي للارتباط	
5.267	0.468	4.136	0.384	-----	-----	الاول: التواصل
6.981	0.574	-----	-----	-----	-----	الثاني: المهارات الاجتماعية
15.724	0.845	12.900	0.792	12.447	0.781	الدرجة الكلية

❖ الخصائص السايكومترية لمقياس المهارات التكيفية:

### Psychometric Properties Of the Scale

ينبغي أن تتوفر في المقاييس النفسية بعض الخصائص السايكومترية الأساسية، ومن أهمها الصدق والثبات وعلى وفق ذلك تحققت الباحثة من صدق وثبات المقياس باعتماد المؤشرات الآتية:

#### أولاً: الصدق Validity :

اعتمدت الباحثة أكثر من طريقة للتحقق من صدق مقياس المهارات التكيفية، وعلى النحو الآتي:

#### ١ - الصدق الظاهري (Face Validity) :

تحقق الصدق الظاهري لمقياس المهارات التكيفية، من خلال عرض فقرات المقياس بصيغته الأولية ملحق (٧) على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس والتربية الخاصة والقياس والتقويم لتقدير صلاحيتها في قياس المهارات التكيفية لذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية، وقد اتفقوا على صلاحية الفقرات في قياس ما أعدت لقياسه، إذ حصل المقياس على نسبة اتفاق (١٠٠%)، كما مبين في جدول (١١).

#### ٢. صدق البناء (Content Validity) :

تحققت الباحثة من صدق بناء مقياس المهارات التكيفية من خلال:

- إيجاد القوة التمييزية: اتضح من خلالها ان الفقرات جميعها قادرة على التمييز باستثناء الفقرة ذات التسلسل (١٩) غير مميزة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة لها (0.488)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

ودرجة حرية (٥٢) وهو ما يعني ان صدق البناء قد تحقق، كما تم عرضه سابقاً، وعد المقياس يتمتع بصدق البناء على وفق ذلك، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

- الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة درجة الفقرة بدرجة البعد الذي تنتمي اليه وارتباط درجة البعد بالأبعاد الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس): وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكذلك تم اختبارها بالاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط، وقد حققت الفقرات جميعها ارتباطاً ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) إذ تبلغ القيمة الجدولية (١,٩٨) باستثناء الفقرة ذات التسلسل (١٩) لم تكن علاقتها معنوية، وكما تم عرضه سابقاً والجدول (١٣) (١٤) (١٥) تبين ذلك.

#### ثانياً: الثبات (Reliability):

لغرض التحقق من ثبات مقياس المهارات التكيفية اعتمدت الباحثة طريقتين هما :

#### أ\_ الاختبار \_ إعادة الاختبار (Test \_ Retest):

لحساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق مقياس المهارات التكيفية على عينة مكونة من (٣٠) تلميذاً وتلميذة من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية ضمن مدرستين، مدرسة المصطفى للبنين ومدرسة حيدر الحلي للبنات وزعوا بالتساوي على وفق (الجنس، الصف الدراسي) كما مبين في جدول (٧)، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور (١٤) يوماً من التطبيق الأول، إذ يرى ( Adams ,1964 ) إن إعادة تطبيق المقياس للتعرف الى ثباته ينبغي له أن لا يتجاوز مدة أسبوعين من التطبيق الأول (Adams,1964,p58)، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٨٧)، وهو معامل ثبات جيد، إذ يشير (مكل ونجلين ولويس، ٢٠٠٨) الى ان هناك مجموعة من القواعد التي تحدد فيما اذا كان معامل الثبات جيداً من عدمه، بوضع مقدار بلغ (٠,٨٠) كحد أدنى ( Mcloughlin & Lewis, 2008: 137)

ب- معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي:

لاستخراج الثبات بهذه المعادلة خضعت درجات استمارات عينة التحليل الإحصائي لمقياس المهارات التكيفية البالغ عددها (١٠٠) استمارة لمعادلة الفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٥) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه، وهذا مؤشر على اتساق فقرات المقياس وتجانسها.

**وصف مقياس المهارات التكيفية ( المقياس بصيغته النهائية ) :**

يتكون مقياس المهارات التكيفية بصيغته النهائية من (٤٦) فقرة موزعة على ثلاثا ابعاد هي :

البعد الاول: التواصل: ويتكون من (١٤) فقرة .

البعد الثاني: المهارات الاجتماعية: ويتكون من (١٤) فقرة .

البعد الثالث: مهارات الحياة اليومية (المهارات الاستقلالية): ويتكون من (١٨) فقرات.

صيغت الفقرات بأسلوب العبارات التقريرية، توجه لمعلمي واولياء امور التلامذة من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية للإجابة عن فقرات المقياس، ووضعت أمام كل فقرة ثلاثة بدائل لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس هي (كثيراً \_ أحياناً \_ نادراً)، تعطى لها عند التصحيح الدرجات (٣-٢-١) على الترتيب، وتبلغ أعلى درجة كلية محتملة للمقياس (١٣٨) درجة وأدنى درجة (٤٦)، والوسط الفرضي للمقياس هو (٩٢) درجة، والملحق (٨) يتضمن المقياس بصيغته النهائية.

❖ **المؤشرات الإحصائية لمقياسي البحث :**

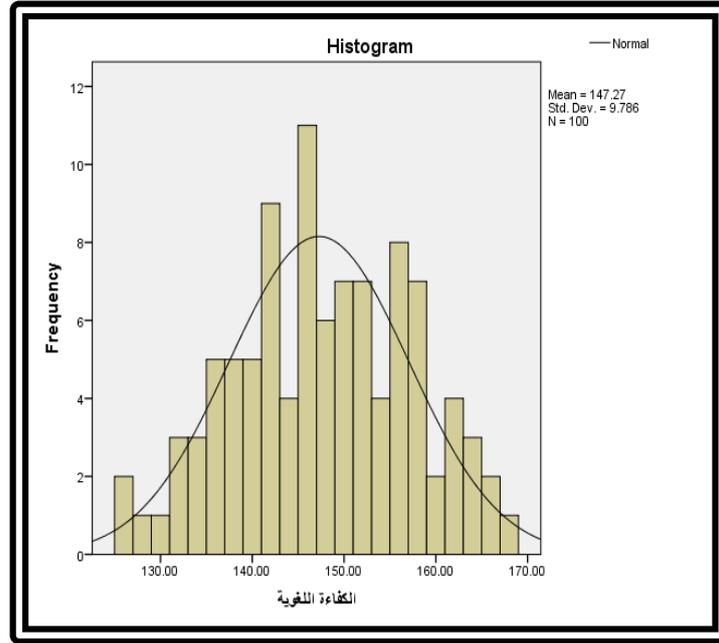
توافرت للباحثة المؤشرات الإحصائية التي يمكن إن تعطي وصفاً لمقياسي البحث، فقد تم حساب بعض الخصائص الإحصائية للمقياسين، بالاعتماد على عينة التطبيق النهائية من أجل الاطمئنان على صحة إجراءات البناء لهذه المقاييس والركون إلى نتائج تطبيقها فيما بعد، ولكي نطمئن إلى استعمال نوع الإحصاء المناسب مع طبيعة تلك المؤشرات لاحقاً، ولاستخراج تلك المؤشرات استعملت الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والجدول (١٦) يبين ذلك، وكذلك يوضح شكل (١) توزيع درجات أفراد العينة النهائية على

مقياس الكفاءة اللغوية، في حين يوضح شكل (٢) توزيع درجات أفراد العينة النهائية على مقياس المهارات التكيفية.

## جدول (١٦)

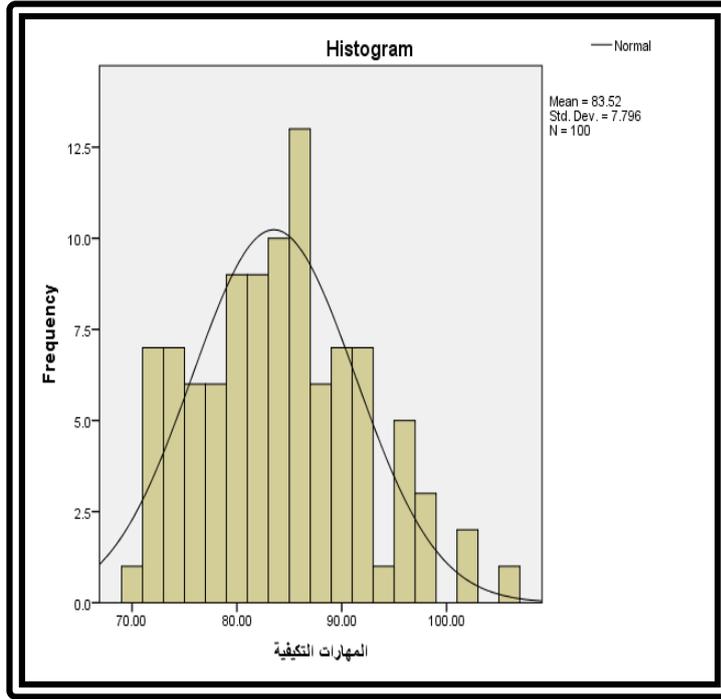
## المؤشرات الإحصائية لمقاييس البحث

المؤشرات	الكفاءة اللغوية	المهارات التكيفية
الوسط الحسابي	147.800	83.520
الوسيط	147	84
المنوال	146	85
الانحراف المعياري	10.125	7.795
الالتواء	-0.054	0.378
التفرطح	-0.609	-0.177
اقل درجة	126	70
اعلى درجة	168	106
الوسط الفرضي	172	92



شكل رقم (١)

توزيع درجات أفراد العينة النهائية على مقياس الكفاءة اللغوية



شكل رقم (٢)

### توزيع درجات أفراد العينة النهائية على مقياس المهارات التكيفية.

يتضح من ملاحظة المؤشرات الإحصائية لمقياسي البحث ( الكفاءة اللغوية - المهارات التكيفية ) أن تلك المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية، إذ تقترب قيم معامل الالتواء والتفرطح من القيم المعيارية للتوزيع الاعتدالي باقترابها من الصفر، والتقارب الموجود بين مقاييس النزعة المركزية (الوسط ، الوسيط، المنوال) في مقياسي البحث يشير الى أن توزيع أفراد عينة البحث توزيعاً اعتدالياً، ومن ثم مما يسمح باعتماد الاختبارات العملية التي تشترط اعتدالية التوزيع، ولذلك سيتم استعمال الاحصاء العملية في تحليل بيانات البحث واستخراج النتائج.

## التطبيق النهائي:

بعد الانتهاء من إجراءات بناء اداتي البحث، تم التطبيق النهائي لمقياسي البحث بصيغتهما النهائية ملحق (٦) و(٨)، على عينة البحث الاساسية البالغ عددها (١٠٠) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الاول والثاني والثالث في المدارس الابتدائية في محافظة بابل (المركز) الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية والانفعالية، للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) والذين تمتد أعمارهم من (٧ . ٩ سنوات) في المدة من (١٥ / ٢ / ٢٠٢١) ولغاية (٢٢ / ٤ / ٢٠٢١) اذ كان تطبيق المقاييس على الطلبة حضورياً .

## خامساً: الوسائل الإحصائية :

لمعالجة البيانات التي توصل إليها البحث الحالي إحصائياً استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة مستعينة بالبرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وكالاتي:

- معامل ارتباط بيرسون ( Pearson correlation coefficient ): لاستخراج الاتساق الداخلي الذي يتمثل بإيجاد معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية، ودرجة الفقرة بدرجة البعد الذي تنتمي اليه، ودرجة البعد بالأبعاد الأخرى وبالدرجة الكلية لمقياسي البحث واستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار، وللتعرف الى طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.
- معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي (Coefficient Alpha): لاستخراج ثبات متغيري البحث.
- مربع كاي (Chi-Squar ٢) : لمعرفة دلالة الفرق بين الموافقين وغير الموافقين من المحكمين في صلاحية فقرات مقياسي البحث.
- اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف - سميرنوف لعينة واحدة (Kolmogorov\_ Smirnov)، واختبار شابيرو ويلك (Shapiro\_ Wilk)، لمعرفة فيما إذا كانت بيانات البحث الحالي تتبع التوزيع الاعتدالي من عدمه.

- الاختبار التائي لعينة واحدة ( t-test for a Single Sample ): لمعرفة دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لدرجات افراد العينة النهائية على مقياس الكفاءة اللغوية ومقياس المهارات التكيفية.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ( T-test Two Independent Samples ) لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياسي البحث باسلوب المجموعتين المتطرفتين، وللتعرف الى دلالة الفروق لمقياسي البحث تبعاً لمتغير الجنس ( ذكور - إناث ).

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لأهداف البحث، وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الاطار النظري المتبنى والدراسات السابقة، وتقديم عدداً من التوصيات والمقترحات، وعلى النحو الآتي

#### ◆ اختبار التوزيع الطبيعي:

ابتداءً وقبل الشروع في تحليل البيانات لاستخراج نتائج البحث لجأت الباحثة الى اختبار التوزيع الطبيعي من خلال اجراء اختبار سمير نوف كولمجروف لعينة واحدة (Kolmogorrov\_ Smirnov)، واختبار شابيرو ويلك (Shapiro\_ Wilk)، لمعرفة فيما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الاعتدالي من عدمه، لأن الاختبارات المعلمية تشترط توزيع البيانات اعتدالياً وان يكون حجم العينة مناسباً بما فيه الكفاية، وتم التوصل الى النتائج المبينة في جدول (١٧)

#### جدول (١٧)

نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (كولمجروف سميرنوف ، اختبار شابيرو ويلك) لعينة البحث الاساسية

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	اختبار كولمجروف سميرنوف Kolmogorrov_ Smirnov			اختبار شابيرو ويلك Shapiro_ Wilk		
	الدلالة المعنوية Sig	درجة الحرية D.F	قيمة سميرنوف	الدلالة المعنوية Sig.	درجة الحرية D.F	قيمة شابيرو ولك
	0.200	99	0.065	0.090	100	0.978

وبذلك بلغت قيم اختبار شابيرو ولك واختبار كولمجروف سميرنوف (0.978\_ 0.065) على التوالي، بينما بلغت قيمة الدلالة المعنوية لهما على التوالي (0.090\_ 0.200)، وبالنظر الى الدلالة المعنوية لاختبار خنوين نجد أنها غير دالة احصائياً، إذ أنها اكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية بوجود توزيع اعتدالي ونرفض الفرضية البديلة في عدم وجود توزيع اعتدالي، الامر الذي يحقق شروط استخدام الاختبارات المعلمية لاستخراج نتائج البحث الحالي، وبذلك يمكن اخضاع بيانات متغيرات البحث للاختبارات المعلمية التي تفترض التوزيع الاعتدالي.

أولاً\_ عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الاول: (التعرف الى مستوى الكفاءة اللغوية لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً).

تحقيقاً لهذا الهدف تم تطبيق مقياس الكفاءة اللغوية بصيغته النهائية على عينة البحث التي بلغت (١٠٠) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج إن الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة قد بلغ (147.800) درجة، وبانحراف معياري مقداره (10.125) درجة، في حين بلغ الوسط الفرضي (172) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test)، وتبين وجود فرق دال إحصائياً باتجاه الوسط الفرضي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (23.900) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩) وهذا يشير إلى أن التلامذة من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية لا يتمتعون بالكفاءة اللغوية، والجدول (١٨) يبين ذلك

### جدول (١٨)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الكفاءة اللغوية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	درجة الحرية	القيمة التائية (t)		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المتغير
		الجدولية	المحسوبة					
دالة	99	1.98	23.900	172	10.125	147.800	100	الكفاءة اللغوية

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد الى نظرية التفاعل الاجتماعي التي تشير الى اللغة بمثابة نشاط اجتماعي ينشأ من الرغبة في الاتصال مع الآخرين في المواقف الاجتماعية التفاعلية مع التأكيد في الوقت نفسه على الدور الذي تؤديه الخبرات التي تنشأ من الاحتكاك مع البالغين ذوي المهارة في الحديث مما يؤدي إلى تطور المهارات اللغوية وتأثير التفاعل الاجتماعي على النمو اللغوي لا يقف عند العلاقة مع الوالدين بل يتضمن تفاعلات الطفل مع الآخرين فالتبادل اللغوي مع الآباء والأخوة والأقران يؤثر في مستوى المهارة

اللغوية للطفل (الغزالي، ٢٠١١: ص ٢٧٦). لذا يظهر الضعف الواضح للغة لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً نتيجة عدم قدرتهم على التفاعل والاتصال مع الآخرين .

**الهدف الثاني: (التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الكفاءة اللغوية لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً تبعاً لمتغير: النوع (ذكور\_ إناث)).**

لأجل التعرف الى الفروق في الكفاءة اللغوية تبعاً لمتغير النوع (ذكور\_ اناث) تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وأظهرت النتائج إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (15.817) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨)، فعليه توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الكفاءة اللغوية ولصالح الاناث كون الوسط الحسابي لدرجات الإناث (156.3400) وهو أعلى من الوسط الحسابي لدرجات الذكور (139.2600) والجدول (١٩) يبين ذلك.

#### جدول (١٩)

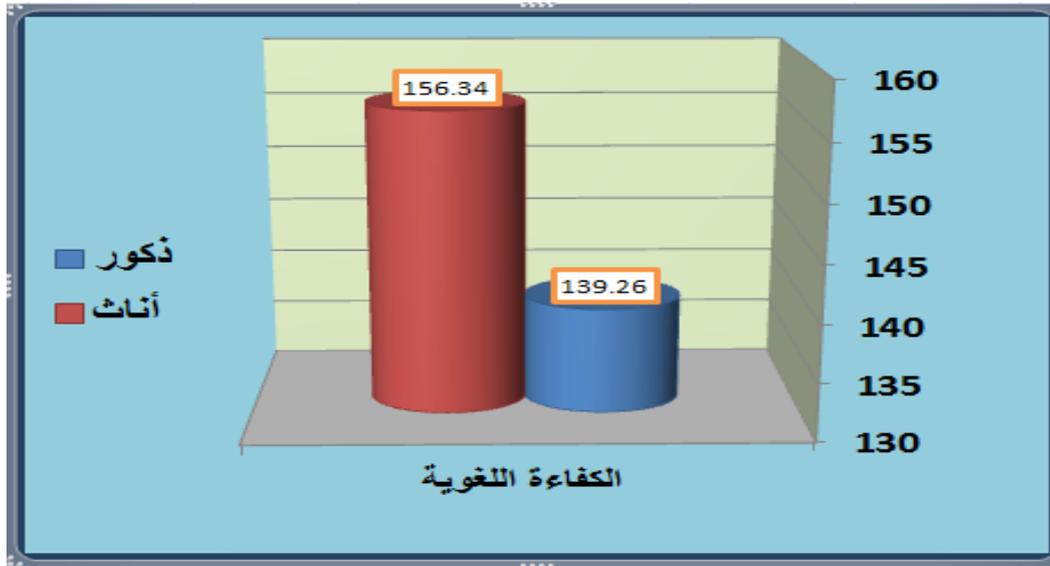
نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في الكفاءة اللغوية تبعاً لمتغير النوع (ذكور\_ اناث)

المتغير	الجنس	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					جدولية	محسوبة		
الكفاءة اللغوية	الذكور	50	139.260	5.0982	15.817	1.96	98	يوجد فرق
	الاناث	50	156.340	5.6842				

ويمكن تفسير ذلك ان بحسب ما اشارت اليه الادبيات في الدراسات السابقة التي اكدت ان الاناث اسرع من الذكور في النمو اللغوي بسبب نشاط خلايا الدماغ المسؤولة عن النطق واللغة ، وايضا وفرة الوقت الذي تقضيه البنت بجانب امها موازنة بالذكور الذين ينصرفون الى اللعب خارج البيت . عدا ذلك يعد الاولاد معرضين لمشاكل وعيوب الكلام ضعف البنات كما ان الاستماع الذي يعد من اكثر المهارات اللغوية اهمية في اكتساب اللغة لكونها

اساس كل تعلم وعادة ما تتفوق الاناث على الذكور في تنمية مهارات الاستماع . ( إيناس عليمات ، مرفت الفايز ، ٢٠١٢ ، ص ٣٥).

يتبين من ذلك إن الإناث لديهم كفاءة لغوية أعلى من الذكور، والشكل (٥) يوضح الاوساط الحسابية للكفاءة اللغوية بحسب متغير النوع الاجتماعي لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً.



شكل (٣)

المتوسطات الحسابية للكفاءة اللغوية بحسب متغير النوع الاجتماعي لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً

الهدف الثالث: (التعرف الى مستوى المهارات التكيفية لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً).

تحقيقاً لهذا الهدف تم تطبيق مقياس المهارات التكيفية بصيغته النهائية على عينة البحث التي بلغت (١٠٠) تلميذاً وتلميذة، وأظهرت النتائج ان الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة قد بلغ (83.520) درجة، وبانحراف معياري مقداره (7.79598) درجة، في حين بلغ الوسط الفرضي (92) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test)، وتبين وجود فرق دال إحصائياً باتجاه الوسط الفرضي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (10.877) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩) وهذا يشير إلى إن

التلامذة من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية لا يمتلكون مهارات تكيفية، والجدول (٢٠) يبين ذلك .

### جدول (٢٠)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى المهارات التكيفية

المتغير	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة ،،٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
المهارات التكيفية	100	83.520	7.795	92	10.877	1,96	99	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما اكدته الدراسات والابحاث حيث اكدت ان الاضطرابات السلوكية والانفعالية تؤثر في حياة الطفل بشكل كبير حيث تؤثر في علاقته مع افراد أسرة والاصدقاء والرفاق وسيعيش في عزلة والم انفعالي وسيترك المدرسة ويندمج في سلوكيات ضد المجتمع وبالتالي لا يستطيع التكيف مع المجتمع ولا تتطور لديه المهارات التكيفية ( يحيى ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠ ) ، كما وضع هيويت عام ١٩٨٦ من خلال تعريفه ان المضطرب هو الفاشل اجتماعيا وغير متوافق في سلوكه مع السلوك السائد في المجتمع الذي يعيش فيه وهو الذي ينحرف سلوكه عما هو متوقع بالنسبة لعمره الزمني وجنسه ووصفه الاجتماعي بحيث يعتبر هذا السلوك سلوكا سلوكا غير متوافق ويمكن ان يعرض صاحبه لمشاكل خطيرة ( القاسم واخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ١٥ ) .

الهدف الرابع: (التعرف الى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المهارات التكيفية لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً تبعاً لمتغير: النوع (ذكور\_ إناث)).

لأجل التعرف الى الفروق في المهارات التكيفية تبعاً لمتغير النوع (ذكور\_ إناث) تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وأظهرت النتائج إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (8.233) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

ودرجة حرية (٩٨)، فعليه توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المهارات التكيفية ولصالح الذكور كون الوسط الحسابي لدرجات الذكور (88.4800) وهو أعلى من الوسط الحسابي لدرجات الإناث (78.560) والجدول (٢١) يبين ذلك.

### جدول (٢١)

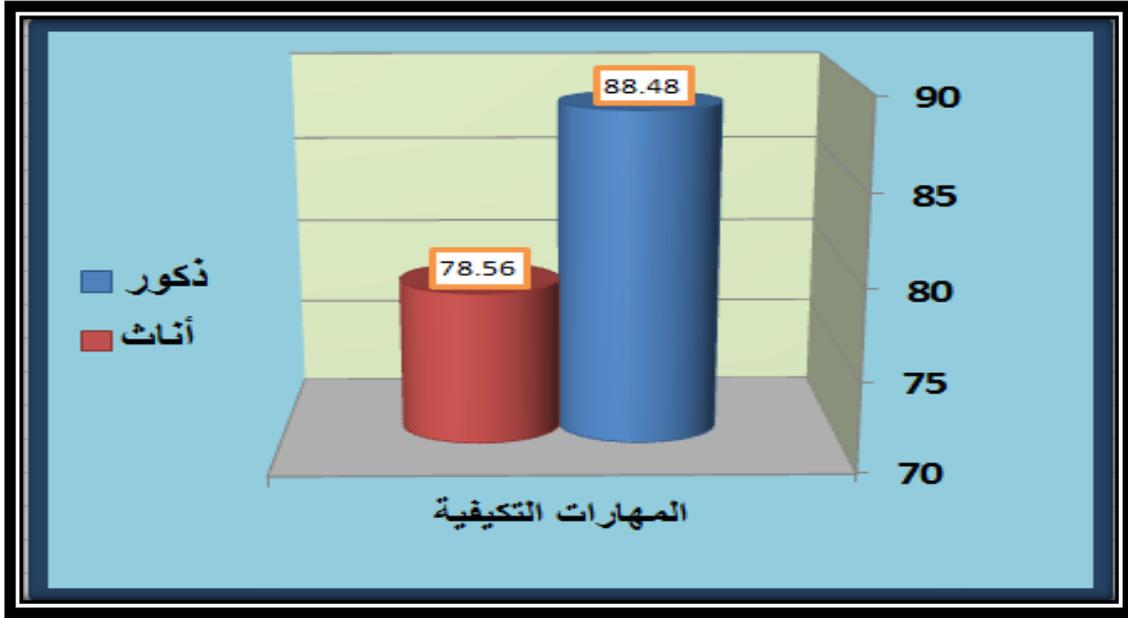
نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في المهارات التكيفية تبعاً لمتغير النوع (ذكور\_ إناث)

المتغير	جنس	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	جدولية		
المهارات التكيفية	الذكور	50	88.480	6.893	8.233	1.96	98	يوجد فرق
	الإناث	50	78.560	5.007				

يتبين من ذلك إن الذكور لديهم مهارات تكيفية أعلى من الإناث، والشكل (٤) يوضح الأوساط الحسابية للمهارات التكيفية بحسب متغير النوع الاجتماعي لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً.

ويمكن تفسير ذلك من خلال ما يراه أصحاب الاتجاه الاجتماعي في أن التكيف عملية اجتماعية تقوم على مسايرة الفرد لمعايير المجتمع والمواصفات الثقافية من خلال قدراته على الاستجابات المتنوعة التي تلازم التلميذ الخاص في المواقف المختلفة ويعكس أسلوب الفرد في مواجهة ظروف الحياة وحل مشكلاته ( مخيمر ، ١٩٧٨ ، ص ٢٠ ) .

وبما أن الذكور أكثر مسايرة لمعايير المجتمع من خلال قضاء وقت أكثر من الإناث في خارج البيت والتعامل مع الأقران والأصدقاء وهذا ما يفسر أن الذكور لديهم مهارات تكيفية أكثر من الإناث .



شكل (٤)

المتوسطات الحسابية للمهارات التكيفية بحسب متغير النوع الاجتماعي لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً.

الهدف الخامس: (التعرف على العلاقة الارتباطية بين الكفاءة اللغوية والمهارات التكيفية لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً).

بهدف التعرف إلى طبيعة العلاقة الارتباطية بين الكفاءة اللغوية والمهارات التكيفية، عمدت الباحثة إلى تطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة البالغة (١٠٠) تلميذاً وتلامذة من ذوي الاضطرابات السلوكية وانفعالية، ثم تم استعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (0.768) درجة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط (11.937) وكما مبين في الجدول (٢٢).

## جدول (٢٢)

نتائج العلاقة الارتباطية بين الكفاءة اللغوية والمهارات التكيفية لدى عينة البحث

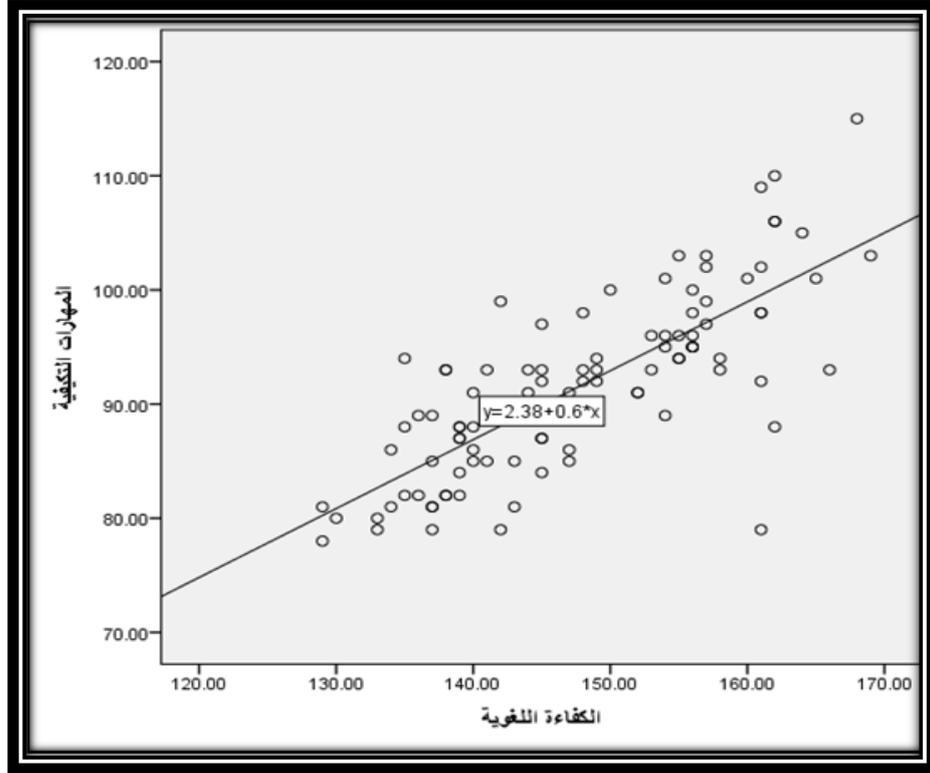
مستوى الدلالة	القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط		درجة الحرية	مربع معامل الارتباط	معامل الارتباط	حجم العينة
	المحسوبة	الجدولية				
(٠,٠٥)	11.93	2.000	98	0.590	0.768	100
دال	7					

أظهرت نتائج الجدول أعلاه، ان قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.768) وقيمة مربع معامل الارتباط (0.590) بينما بلغت القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط (11.937) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.000) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (98)، وهذا ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية (طردية) بين المتغيرين، فكلما زادت درجات التلامذة في مقياس الكفاءة اللغوية قابلته زيادة في درجاتهم على مقياس المهارات التكيفية، والشكل (٦) يوضح طبيعة العلاقة بين الكفاءة اللغوية والمهارات التكيفية لدى التلامذة المضطربين سلوكياً وانفعالياً.

ويمكن تفسير هذه النتيجة استنادا الى النظرية المعرفية التي تؤكد ان نمو الكفاءة اللغوية يحدث نتيجة تفاعل الطفل مع البيئة .ويؤكد اصحاب هذا التيار ان النمو المعرفي كأحد الجوانب الاساسية في المراحل النمو ويرون أن النمو المعرفي لا يختلف عن غيره من جوانب النمو الاخرى فيقع في مراحل نمو متباينة كماً وكيفاً وترتبط هذه باستعداد الطفل المتمثلة بعمره الزمني والذي يحدد بدايتها على وجه التحديد ، ويحدد ايضا المدى الذي يصل اليه في التعلم وفقاً لما يواكب كل مرحلة عمرية . (النوبي ، ٢٠١٠ ، ص ٥٧ ) .

ويؤكد بياجيه أن الطفل يأتي إلى عالمنا وقد زوده الخالق بقدرة من الذكاء الفطري وهو ذكاء يمكنه من اكتساب خبرات جديدة تؤهله شيئاً فشيئاً للتكيف مع من حوله ثم تتشا لدى الطفل مقدرة استيعابية خاصة باللغة وهي مقدرة ذات اليات معرفية لها خاصية التوجه نحو

لغة بعينها (الخفاف، ٢٠١٥: ص ٧٠-٧١). لذلك كلما زادت الكفاءة اللغوية ازدادت المهارات التكيفية والتفاعل مع الآخرين .



شكل (٥)

شكل العلاقة الارتباطية بين الكفاءة اللغوية والمهارات التكيفية

ثانياً- الاستنتاجات:

في ضوء ما افرزته نتائج البحث الحالي يمكن للباحثة ان تستنتج الاتي :

- ١ . التلامذة ذوو الاضطرابات السلوكية والانفعالية يعانون بشكل عام من ضعف في الكفاءة اللغوية.
- ٢ . الاناث من التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا لديهم كفاءة لغوية اكثر من الذكور .
- ٣ . التلامذة من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية لا يتمتعون بمهارات تكيفية .
- ٤ . الذكور من التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا لديهم مهارات تكيفية اكثر من الاناث .
- ٥ . هناك تأثير واضح للكفاءة اللغوية في المهارات التكيفية لدى المضطربين سلوكيا وانفعاليا.

## ثالثاً - التوصيات:

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته توصي الباحثة بما يأتي :

- ١ . ضرورة إفادة المؤسسات التربوية من مقياس المهارات التكيفية الذي أعدته الباحثة للتلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا .
- ٢ . ان تقوم وزارة التربية بتشخيص الاطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا .
- ٣ . العمل على الإفادة من طاقات التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا .
- ٤ . العمل على تطوير وسائل وبرامج تشخيص المضطربين سلوكيا وانفعاليا .

## رابعاً - المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :

- ١ . إجراء دراسة حول الكفاءة اللغوية والمهارات التكيفية لدى فئات التربية الخاصة الأخرى .
- ٢ - اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات اخرى كرياض الاطفال ومعاهد ذوي الاحتياجات الخاصة .
- ٣ . اجراء دراسة لتشخيص الاطفال الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية والانفعالية .
- ٤ . اجراء دراسة عن الكفاءة اللغوية مع متغيرات اخرى مثل الثقة بالنفس ، القدرات العقلية لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا .

## المصادر العربية

## ❖ القرآن الكريم

- أباطة ، أمال عبد السميع ، ( ٣٠٠٣ ) : اضطرابات التواصل وعلاجها ، مكتبة الأنجلو المصرية ،
- ابراهيم ، صالح علي حمزة ، ( ٢٠١٩ ) : دراسة تنبئية لاختبار مهنة التدريس في ضوء كل من الكفاية التواصلية وكف التواصل والاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى طالبات كلية التربية بجامعة الكويت . مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد ( ١٦٤ ) .
- إبراهيم ، مجدي عزيز ( ٢٠٠٥ ) : تربية الابداع وابداع التربية الخاصة في مجتمع المعرفة ، ط ١ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، مصر . القاهرة .
- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، ( ٢٠٠٣ ) : لسان العرب ، المجلد الخامس ، دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر ، بيروت .
- ابو جاموس ، أسامة ، ( ٢٠٠٩ ) : الاضطرابات الانفعالية ومهارات حل المشكلات لدى المراهقين رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين .
- ابو حطب ، فؤاد وآمال صادق (١٩٨٤): علم النفس التربوي ، ط ٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- أبو مغلي ، سميح ، ( ٢٠٠٠ ) : دروس في علوم العربية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
- إجلال ، محمد سرى ، ( ٢٠٠٠ ) : علم النفس العلاجي ، القاهرة ، عالم الكتب .
- احمد ، مؤمن ، ( ٢٠١٥ ) : اللسانيات ( النشأة والتطور ) ، ط ٥ ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
- اخرس ، محمد عبدالرحمن وسلمان ، عبدالرحمن سيد والمولى ، محمد جاد ، اضطرابات التواصل .
- إسماعيل ، محمد عماد الدين (١٩٨٢) : النمو في مرحلة المراهقة ، بغداد ، دار القلم .
- الالوسي ، جمال حسين (١٩٩٠): الصحة النفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الكتب ، بغداد .
- الامام ، واخرون ، (١٩٩٣) : الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، العراق ، البصرة ، مطبعة الحكمة
- الإمام، مصطفى محمود، انور حسين عبد الرحمن، صباح حسين العجيلي (١٩٩٠): التقويم والقياس، دار الايام، عمان، الاردن.
- أي روبرت ، ( ٢٠١٠ ) : مقدمة في التطور اللغوي ، ترجمة مصطفى محمد قاسم ، دار الفكر عمان ، الاردن .

- إيناس عليمات ، مرفت الفايز ، ( ٢٠١٢ ) : أثر برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبلية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي الاضطرابات اللغوية في عينة اردنية ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، المجلد ( ٨ ) ، العدد ( ١ ) ص ٣٤١ . ٣٥٦ .
- البطش ، محمد وليد موسى (٢٠٠٠) : "مقياس السلوك التكيفي للمعوقين عقليا " اختبار صحة التدرج لمستويات الاداء على فقراته والبناء العاملي له " ، العدد ١ ، المجلد ٢٧ ، مجلة دراسات للعلوم التربوية ، عمان .
- بنشاق ، رأفت محمد ، ( ٢٠٠١ ) : دراسة في سلوك الاطفال واضطراباتهم النفسية . ط ١ ، دار النفاس للطباعة والنشر والتوزيع ، لبنان .
- بهادر ، سعدية محمد علي (٢٠٠٢) : المرجع في برامج تربوية اطفال ما قبل المدرسة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢ م .
- بوحوش ، مرجانه ، (٢٠١٧) : الكفاءة اللغوية ومستويات تحققها عند الطالب الجامعي ، مجلة العلوم الانسانية ، العدد ( ٤٨ ) ص ٢٢٠٧ .
- تونسي ، كهينة ، حنان عيسات ، ( ٢٠١٦ ) : دور المطالعة في تنمية الكفاءة التواصلية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذج . رسالة ماجستير ، كلية الآداب واللغات ، جامعة عبد الرحمن ميرة . بجاية ، الجزائر .
- ثورندايك، روبرت، هيجن اليزابيث (١٩٨٩) : القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة (عبدالله زيد الكيلاني وعبدالرحمن عدس)، مركز الكتب الاردني، عمان، الاردن.
- الجبوري ، مي يوسف ، ( ١٩٩٦ ) : انتهاك حرمة الطفل وعلاقته بظهور بعض الاضطرابات السلوكية والانفعالية ( اطروحة دكتوراه غير منشورة ) ، العراق ، الجامعة المستنصرية.
- الجسماني ، عبد علي وجميل مهدي محمد (١٩٨٩) : الشباب الجامعي والتكيف النفسي والاجتماعي ، مجلة آداب المستنصرية ، ١٧٤
- جمعة ، أمجد ، ( ٢٠٠٥ ) : مدى فاعلية برنامج ارشادي مقترح في السيكو دراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- الجنابي ، يحيى (١٩٨٨) : دراسة مقارنة في التكيف الاجتماعي المدرسي ، مجلة التربية والعلم ، ع . ٦
- حافظ ، نسرين بنت هارون ، ( ٢٠١١ ) : الذكاء العاطفي وعلاقته بالسلوك التكيفي والتحصيل الدراسي لدى عينة من اطفال الدور الإيوائي بمكة المكرمة . رسالة ماجستير . كلية الآداب والعلوم الادارية ، جامعة ام القرى .

- الحديدي ، منى وهيام الزبيدي (١٩٩٨): السلوك المدرسي الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة ، مجلة دراسات (العلوم التربوية) ، مجلد ٢٥ ، ١٤ .
- حساني ، عاصمة مجيد (٢٠٠٠): مفهوم بطء التعلم وفق منظور التربية العراقية لصفوف التربية الخاصة ، وزارة التربية .
- الحسون ، جاسم محمود وآخرون ،(١٩٩٧) : طرائق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ، ط ٦ .
- حنان العناني ، ( ١٩٩٠ ) : الصحة النفسية للطفل ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- الخالدي ، أديب محمد (٢٠٠٣): سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، ط ١ ، دار وائل ، عمان .
- خطاب ، محمد احمد محمود ، ( ٢٠٠٢ ) : مدى فاعلية برنامج سيكو درامي للتخفيف من حدة سلوك العنف لدى عينة من الاطفال المتخلفين عقليا ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين الشمس .
- الخطيب ، جمال محمد (٢٠٠٥): تعديل سلوك الاطفال المعوقين ، دليل الاباء والمعلمين ، عمان ، دار خوين .
- الخطيب ، جمال والحديدي ، منى (١٩٩٧) : "المدخل إلى التربية الخاصة" ، ط ١، مكتبة الفلاح، عمان ، الاردن .
- الخفاف ، ايمان عباس ( ٢٠١٥ ) : الاعاقة العقلية ، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان
- الخليدي ، عبد المجيد و وهبي كمال حسن ( ١٩٩٧ ) : الامراض النفسية والعقلية والاضطرابات السلوكية عند الاطفال ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، بيروت .
- داود عزيز حنا وآخرون (١٩٩١): الشخصية بين السواء والمرض، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- داؤود ، عزيز حنا ، أنور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) : مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد ، بغداد ، العراق .
- الداوود ، علاء عادل ناجي ، ( ٢٠٠١ ) : بناء مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية للأطفال الصفوف الاولى ، مرحلة التعليم الاساسي في الاردن ، ( اطروحة دكتوراه غير منشورة ) جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد .
- الدخيل ، تغريد عبدالله ( ٢٠١٣ ) : مستوى السلوك التكيفي لذوي الاعاقة العقلية البسيطة المدموجين تربويا : دراسة مقارنة المدموجين وغير المدموجين تربويا ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، ٣٣ ( ٤ ) .
- الدسوقي، كمال (١٩٨٨): ذخيرة علوم النفس، الدار الدولية في النشر والتوزيع، القاهرة.

- دويدري، رجاء وحيد (٢٠٠٠): البحث العلمي (اساسياته النظرية وممارساته العلمية)، ط١، دار الفكر، عمان، الاردن.
- راجح، أحمد عزت (١٩٧٧) : أصول علم النفس ، المكتب المصري الحديث ، ط٧ ، القاهرة ، مصر
- ربيع، محمد شحاته (٢٠١٣): قياس الشخصية، ط٤، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- رشيد ، زينب خالد ( ٢٠٠٦ ) : بناء مقياس الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
- الزامل، علي عبد جاسم، عبد الله بن محمد الصارمي، علي مهدي كاظم (٢٠٠٩) مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي ، مكتب الفلاح ، عمان ، الاردن .
- الزريقات ، أبراهيم عبدالله فرح ، (٢٠٠٥) ، اضطراب الكلام واللغة (التشخيص والعلاج ) ، ط١ ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان .
- الزغبى ، احمد محمد ، ( ١٩٩٤ ) : الامراض النفسية والمشكلات السلوكية الدراسية عند الاطفال ، صنعاء ، دار الحكمة اليمانية .
- الزغلول ، عماد عبدالرحيم ، (٢٠٠٦) : الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.
- زكريا ، زهير (١٩٩٤): تربية ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة ، مجلة التربية الجديدة ، ع٥٤ .
- زهران ، حامد عبد السلام ، ( ٢٠٠٥ ) : التوجيه والارشاد النفسي ، ط٤ ، عالم الكتب ، القاهرة.
- الزيايدي ، سيف عبد دحام ( ٢٠١٠ ) أثر برنامج تدريبي في تعديل السلوك السلبي النمطي لدى الاطفال المتوحدين ، رسالة ماجستير في التربية الخاصة غير منشورة ، الجامعة المستنصرية . كلية التربية الاساسية .
- سليم ، عبدالعزيز ، ابراهيم ، (٢٠٠٥) : تأثير نمو اللغة على النمو النفسي والاجتماعي والانفعالي لدى الاطفال الصغار . رسالة دكتوراه . كلية التربية ، جامعة الاسكندرية .
- سليمان ، عبد الرحمن سيد ، (٢٠٠٤) : معجم التخلف العقلي ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .
- سليمان ، عبدالله محمود ، إيهاب فارس محمد طعيمة ، محمد السيد صديق (٢٠١٧) : فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة اللغوية لأطفال الروضة من (٦,٥) سنوات ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد ( ٣ ) ، العدد ( ٤ ) .
- السيد ، فؤاد البهي ، (١٩٩٨) : الاسس النفسية للنمو ( من الطفولة الى الشيخوخة ) ، ط٢ ، دار الفكر العربي .

- الشخص ، عبد العزيز السيد ، ( ٢٠١٤ ) : مقياس السلوك التكيفي للأطفال ( المعايير السعودية والمصرية ) ط ٥ ، الرياض ، مطابع شركة الصفحات الذهبية .
- الشربتي ، مروان محمد وجدي (١٩٩٠): بطء التعلم عند الاطفال التقصي والتشخيص، ط ١ ، دار الكتب ، بغداد.
- الشربيني ، زكريا احمد ، ( ٢٠٠٣ ) : سلوك الانسان بين الجريمة والعدوان والارهاب ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- الشريف ، سحر بنت ناصر بن عبدالله ، ( ٢٠٠٧ ) : دور بيئة الروضة في إكساب الاطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- الشريف ، عبد الفتاح عبد المجيد ( ٢٠١١ ) : التربية الخاصة وبرامجها العلاجية ، ط ١ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- شقير ، زينب محمود ، سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين ( الخصائص ، صعوبات التعلم ، التأهيل ، الدمج ) ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
- الشناوي ، محمد محروس ، ( ١٩٩٧ ) : التخلف العقلي ، الاسباب ، التشخيص ، البرامج ، القاهرة ، دار غريب .
- صادق ، فاروق محمد ، ( ١٩٨٥ ) : سيكولوجية التخلف العقلي ، ط ٢ ، الرياض ، عمادة شؤون المكتبات ، مكتبة الانجلو المصرية .
- الضبع ، ثناء يوسف ، ( ٢٠٠١ ) : تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الاطفال ، دار الفكر العربي القاهرة .
- الظاهر ، قحطان أحمد (٢٠٠٥) : تعديل السلوك ، ط ٢ ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .
- الظاهر، زكري حمد (١٩٩٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة، عمان، الاردن.
- عاقل ، فاخر ( ١٩٨٨ ) : معجم العلوم النفسية ، لبنان ، دار الرائد العربي . وائل للنشر والتوزيع .
- عباس، محمد خليل (٢٠٠٩): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط ٢، عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الجواد ، إياد إبراهيم ، ( ٢٠١٦ ) : برنامج تدريبي لغوي لتنمية كفاءة الفهم اللغوي لغريب بعض مفردات القرآن الكريم لدى طالبات اللغة العربية بجامعة الاقصى . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد ( ٢٤ ) العدد ( ٣ ) ص ٤٨ . ٦٣ .
- عبد الحميد ، مرفت محمد ، ( ٢٠١٥ ) : بناء اختبار الكفاءة اللغوية لطلاب المرحلة الثانوية في مهارة التحدث ، مجلة كلية التربية جامعة طنطا ، العدد ( ٥٨ ) ، ص ٥٦٣ . ٥٨٤ .
- عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨): القياس النفسي، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر.
- عبد العزيز الشخص ، (٢٠٠١) : علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، دار القاهرة للكتاب.

- عبد اللطيف ، ابراهيم محمد علي ، ( ٢٠١٠ ) : الكفاءة اللغوية للناطقين بالعربية : دليل اختبارات الكفاءة في اللغة العربية ، العين ، جامعة الامارات العربية ، العين .
- عبد اللطيف ، مدحت عبد الحميد ، ( ١٩٩٦ ) : الصحة النفسية والتوافق الدراسي ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- عبد المنعم ، ( ٢٠٠٩ ) : مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية ، العلم والايمان للنشر والتوزيع القاهرة .
- عبد الهادي ، جودت ( ٢٠٠٧ ) : نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ، ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
- عبدالحفيظ، محمد، مصطفى حسين باهي (٢٠٠٠): طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، ط١، مركز الكتاب، عمان، الاردن.
- عبيد ، ماجدة السيد ( ٢٠٠٠ ) : تعليم الاطفال ذوي الحاجات الخاصة (مدخل إلى التربية الخاصة) طبعة اولى ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- العزة ، سعيد ، ( ٢٠٠٢ ) : التربية الخاصة للأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، عمان ، الدار العلمية للنشر والتوزيع .
- عزت ، خالدة إبراهيم ( ٢٠٠٤ ) : الاضطرابات السلوكية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية من أبناء المعتمدين على الكحول وغير المعتمدين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، العراق .
- عطوي، جودت (٢٠٠٠): اساليب البحث العلمي مفاهيمه، وأدواته، طرقه الاحصائية، عمان، الاردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- علّام، صلاح الدين (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- العلواني ، عزيز مبارك ، ( ٢٠٠٢ ) : فعالية برنامج تعليمي إلكتروني في تنمية بعض من مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، كلية علوم الاسرة ، جامعة طيبة ، المملكة العربية السعودية .
- العلواني ، حسين ربيع (١٩٩١): الضغوط النفسية التي يتعرض لها التلاميذ بطيئو التعلم ومقترحات الحد منها ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
- العلواني ، عزيز مبارك ( ٢٠٠٢ ) : فعالية برنامج تعليمي إلكتروني في تنمية بعض من مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، كلية علوم الاسرة ، جامعة طيبة ، المملكة العربية السعودية .

- عودة، احمد سليمان(٢٠٠٢): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط ٣، دار الفكر، عمان، الاردن.
- عودة، أحمد سليمان، وملكاوي، فتحي حسن .(١٩٩٢): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية .أربد : مكتبة الكتاني.
- عيسوي، عبد الرحمن(١٩٨٥): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، بيروت، لبنان.
- غريب ، عبد الكريم ،( ٢٠٠٣ ) : استراتيجيات وأساليب تقييم الجودة ، ط ٤ ، منشورات عالم التربية .
- الغزالي ، سعيد كمال عبد الحميد ( ٢٠١١ ) : اضطرابات النطق والكلام ( التشخيص والعلاج ) ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- فارغ شحدة ،جهد حمدان ، موسى عمايرة ، محمد العناني ،( ٢٠٠٠ ) : مقدمة في اللغوية المعاصرة ، دار وائل للنشر ، عمان . الاردن .
- فراج ، عبير بكري ، ( ٢٠٠٩ ) : برنامج قائم على ادب الاطفال لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للطفولة المبكرة . جامعة القاهرة .
- فهمي ، مصطفى (١٩٨٧): الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف . ط٢ ، القاهرة ، مصر .
- فودي ، ريم عبد الوهاب حسن علي ( ٢٠١٢ ) : فعالية برنامج لتنمية الانتباه السمعي والبصري لدى عينة من التلامذة ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- الفوزان ، محمد بن احمد ، الرقاص ، خالد ناهس ،( ٢٠٠٩ ) : اسس التربية الخاصة ( الفئات . التشخيص ، البرامج التربوية ) ، ط ١ ، مكتبة العبيكان ، الرياض .
- قاسم ، انسي ، ( ١٩٩٣ ) : مفهوم الذات والاضطرابات السلوكية للأطفال المحرومين من الوالدين دراسة مقارنة ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين +الشمس .
- القاسم ، جمال واخرون ،( ٢٠٠٠ ) : الاضطرابات السلوكية ، عمان دار صفاء للنشر والتوزيع .
- القريطي ، عبد المطلب أمين ،( ٢٠٠٣ ) : الصحة النفسية ، ط ٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- القريوتي ، يوسف ، وعبد العزيز السرطاوي ، جميل الصادي ( ٢٠٠١ ) : المدخل الى التربية الخاصة ، الامارات ، دار القلم .
- قطامي ، نايفة ، ( ١٩٩٩ ) : علم النفس المدرسي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
- القمش ، مصطفى نوري والمعايطة خليل عبد الرحمن ( ٢٠٠٩ ) : الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، ط٢ ، دار المسيرة ، العبدلي ، عمان ، الأردن .

- قناوي ، هدى محمد ، عبد المعطي ، حسن مصطفى عبد الحميد ، مرفت محمد ، ( ٢٠١٥ ) : بناء اختبار الكفاءة اللغوية لطلاب المرحلة الثانوية في مهارة التحدث ، مجلة كلية التربية جامعة طنطا ، العدد ( ٥٨ ) ، ص ٥٦٣ . ٥٨٤ . فى ، ٢٠٠١ ، علم نفس النمو ، ج ١ ( الاسس والنظريات ) ، دار قباء للطباعة ، القاهرة .
- الكبيسي ، كامل ثامر ( ١٩٧٩ ) : المحصول اللفظي للأطفال المبتدئين بالمدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد .
- كرم الدين ، ليلى ( ٢٠٠٣ ) : لغة ابنائنا . نموها السليم وتميئتها . مجلة خطوة . المجلس العربي للطفولة والتنمية .
- كريمان بدير ، اميلي صادق ، ( ٢٠٠٠ ) : تنمية المهارات اللغوية لطفل ، عالم الكتب .
- الكنانى ، ابراهيم وعبدالرزاق عزت ( ١٩٨٥ ) : المتخلفون عقلياً وتكيفهم الاجتماعي والنفسي ، مجلة آداب المستنصرية ، ١٢٤ .
- كوافحة ، تيسير مفلح و عبد العزيز ، عمر فواز ، ( ٢٠٠٣ ) : مقدمة في التربية الخاصة ، ط ٤ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع / عمان .
- لافي ، سعيد عبدالله ( ٢٠٠٧ ) ، أثر التدريس الخصوصي باستخدام الحاسب الالى في تنمية الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتنمية اتجاهاتهم نحو اللغة العربية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد ( ١٢٥ ) .
- مايكل ، جون ( ٢٠٠٨ ) : تعليم الأطفال والمراهقين ذوي الاضطرابات السلوكية ، ترجمة محمد ، عادل عبد الله ، ط ١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- المتوكل ، احمد ، ( ٢٠٠٦ ) : المنحنى الوظيفي في الفكر اللغوي العربي ( الاصول والامتداد ) دار الامان ، الرباط .
- متولي ، فكري لطيف ، مدخل الى التربية الخاصة ، ط ١ ، دار الزهراء ، الرياض .
- مجمع اللغة العربية ، ( ٢٠٠٨ ) : المعجم الوجيز . طبعه خاصة بوزارة التربية والتعليم . جمهورية مصر العربية
- مجيد ، سوسن شاكرا ( ٢٠٠٥ ) : أساسيات بناء الاختبار والمقاييس النفسية والتربوية ، ط ١ ، مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر ، دمشق ، سوريا .
- محمد ، صلاح الدين محمود محمد ، ( ٢٠١٩ ) : برنامج ارشادي قائم على نظرية العقل لتحسين الكفاءة اللغوية لدى عينة من الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد . كلية العلوم التربوية . جامعة عين الشمس .

- محمد عيسى ، إبراهيم علي ، وليد أبو المعاطي ( ٢٠١٣ ) : مستوى الكفاءة اللغوية اللازمة للدراسة الجامعية لدى جامعة الطائف ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، المجلد (١) العدد ( ١٥٢ ) ( ص ٤٠٧ . ٤٥٣ ) .
- مذكور ، علي أحمد ، ( ٢٠١٢ ) : النظريات اللغوية وتطبيقاتها التربوية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- مزعل ، فاضل (١٩٨٨) : دراسة مقارنة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والتربوية بين المتفوقين عقلياً والعاديين من طلبة الصف الرابع الاعدادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة .
- مساعدي ، محمد ، ( ٢٠١٤ ) : مفهوم الكفاية من اللسانيات إلى بيداغوجيا الإدماج ، مجلة علوم التربية ، العدد ( ٥٨ ) ص ١٨ .
- المعيقل ، ابراهيم عبد العزيز ، ( ٢٠١٠ ) : التدريس الناجح لذوي الاعاقة الفكرية ، ط ٢ ، الرياض ، الشريف للدعاية والاعلان .
- ملحم ، سامي ، ( ٢٠٠٢ ) : مشكلات طفل الروضة ، ط ١ ، دار الفكر ، عمان ، الاردن .
- منيب ، تهاني محمد عثمان ، ( ٢٠٠٨ ) : اتجاهات حديثة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- النادري ، محمد سعد ، ( ٢٠٠٩ ) : فقه اللغة مناهلة ومسائلة ، المكتبة المصرية ، القاهرة .
- الناشف ، هدى محمود ( ٢٠٠٧ ) : اعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة ، دار الفكر العربي القاهرة .
- نمر ، هادي ، ( ٢٠٠٢ ) : الأساس في فقه اللغة العربية ، وأرومتها ، دار الفكر ، عمان ، الاردن
- النوايسة ، فاطمة عبد الرحيم ( ٢٠١٣ ) : ذوي الاحتياجات الخاصة . التعريف بهم وارشادهم ، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- النوبي ، ( ٢٠١٠ ) : مقياس اضطرابات اللغة اللفظية لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم ، ط ٢ دار صفاء للنشر والتوزيع . عمان .
- الهابط ، محمد السيد ( ١٩٨٥ ) : التكيف والصحة النفسية ، الاسكندرية ، الكتب الجامعي .
- الهياجنة ، وائل سليم و أبو جليان ، عمر محمد ، ٢٠١٦ ، مقدمة في التربية ، ط ١ ، دار المعترف للنشر والتوزيع .
- ياسين ، عبد الرزاق ( ٢٠٠٩ ) : الاضطرابات السلوكية ، مجلة كلية التربية الأساسية ، العدد ٥٦ ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق
- يحيى ، خولة أحمد ( ٢٠٠٠ ) : الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، ط ١ ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .

- يوسف ، جمعة سيد ، (٢٠٠٠) : الاضطرابات السلوكية وعلاجها ، دار الغريب للطباعة والنشر .
- يوسف ، فتحي ، (٢٠١١) : علاقة الكفاءة في اللغة العربية بالتحصيل في المواد الدراسية الاخرى في المرحلة الابتدائية ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ( ١١٢ ) ص ٢٢ . ٤٤ .
- يونس ، انتصار ، ( ٢٠٠٠ ) : السلوك الانساني ، الاسكندرية ، مصر ، المكتبة الجامعية .
- يونس ، فتحي ، ٢٠١١ ، علاقة الكفاءة في اللغة العربية بالتحصيل في المواد الدراسية الأخرى في المراحل الابتدائية . مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ( ١١٢ ) ص ٢٢ . ٤٤ .
- الدايري ، صالح احمد حسن ، (١٩٩٩) ، الشخصية والصحة النفسية ، ط١ ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، عمان ،
- دافيدوف، لندا ، (١٩٨٨) ، مدخل علم النفس ، ترجمة سيد الطواب واخرون ، دار ماجر وهل للنشر ، القاهرة
- الربيعي ، علي جابر ، ( ١٩٩٤ ) ، شخصية الانسان تكوينها وطبيعتها واضطراباتها ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة .
- سيدني ، (١٩٨٨) ، الشخصية السليمة ، ترجمة د حمدلي الكربولي وموقف الحمداني ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .

### المصادر الاجنبية :

- Adams, G. S.(1964): **Measurement and Evaluation in Educational Psychology and Guidance**, New York.
- Adams, G.S.(1964):**Measurement and Evaluation in Educational Psychology and Guidance**, New York.
- Allen, M.J., and yen, W.M.(1979): **Introduction To Measurement Theory**, Book Cole, California, London.
- Baughman, E.(1972) **personality the psychological study of the individual prentice Hill Inc. New Jersey.**
- Brodsky, S. L.(1988): **The psychology of adjustment and will being** . Holt-Rinehart and.
- Dissertation, United States, Southeastern University.

- Ghiselli ,E.E., Campbell. J., and Zydeco, S.(1981): **Measurement Theory for Behavioral Sciences** ,W.H. Freeman and Company, San Francisco.
- Harder, M. and Harder, C. (1970). Encyclopedia of Psychology, New York: McGraw – Hill Company.
- language skills in language– delayed preschool students,
- Mcloughlin, J, Lewis ,R,B(2008): **Assessing student With special, needs**, 7<sup>th</sup>. Prentice hall, prison education Inc.
- Owes, T. (2010). A **Contrastive Study of The First and Foreign Language Communication** Strategies used by Jordanian University
- Stahl, Steven A.; Nagy, William (2006): "**Teaching Word Meanings series : Literacy Teaching Series**", Lawrence Erlbaum Associates Students. Unpublished Doctoral Dissertation. Yarmouk University, Jordan.
- Wises, M. (2008): **Increasing receptive, expressive and overall**

## ملحق (١)

كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة للتربية في بابل / قسم الاعداد والتدريب لإدارات المدارس.

جمهورية العراق  
وزارة التربية

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل  
قسم الاعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات التربوية  
العدد: ٤/٣/٤١ / ٢٠٢١  
التاريخ: ٢٠٢١ / ٤ / ٣

الى / ادارات المدارس الابتدائية والصفوف التربوية الخاصة في محافظة بابل

م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

اشارة لكتاب جامعة بابل / كلية الدراسات العليا / العلوم الانسانية المرقم ٣٣ في ٤/١/٢٠٢١ نرجو تسهيل مهمة الطالبة الدراسات العليا / الماجستير (ثناء منسي عباس) في اختصاص التربية الخاصة في كلية التربية الاساسية والمقبولة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) لغرض اكمال متطلبات بحثها الموسوم (الكفاءة اللغوية وعلاقتها بالمهارات التكيفية لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا) وابداء تعاونكم معها عند زيارتها مدارسكم ..... مع التقدير .

سمير هاشم خليل  
مدير قسم الاعداد والتدريب

المديرية العامة للتربية في بابل  
قسم الاعداد والتدريب

نسخة منة الى //

جامعة بابل / كلية الدراسات العليا / العلوم الانسانية / كتابكم اعلاه للتفضل بالاطلاع مع التقدير .  
مكتب السيد المدير العام .... مع التقدير .  
قسم التخطيط التربوي / الاحصاء / لنفس الغرض اعلاه .. مع التقدير .  
قسم التعليم العام والملاك / شعبة التربية الخاصة لنفس الغرض اعلاه .. مع التقدير  
المديريات الفرعية / الاحصاء / لنفس الغرض اعلاه مع التقدير .  
طالبة الدراسات العليا (ثناء منسي عباس) ... مع التقدير .  
الاعداد والتدريب / شعبة البحوث / تسهيل المهمة مع الاوليات / الملف الدوار .

REDMI NOTE 8  
E-mail: babylon41training@gmail.com

ملحق (٢)

مقياس بيركس لتقدير السلوك لتشخيص الاطفال المضطربين انفعالياً وسلوكياً

اسم الطفل : .....

الجنس : ذكر

أنثى

عمر الطفل : ..... تاريخ التطبيق : ..... مصدر المعلومات : أب أم

معلم

شخص آخر ي..... المدرسة / المركز : ..... رقم الهاتف :

.....

نوع الإعاقة : ..... درجة الإعاقة : بسيط ( ) متوسط ( ) شديد ( )

\*\* تصف الفقرات التالية بعض المظاهر السلوكية لدى الأطفال ، يرجى تقدير الطفل علي كل فقرة

من

فقرات المقياس ، وذلك بوضع الدرجة المناسبة في المربع المخصص لذلك (غير المظلل) وفقاً للمعيار التالي :

الدرجة ( ١ ) إذا كان الطفل لا يظهر السلوك مطلقاً.

الدرجة ( ٢ ) إذا كان الطفل نادراً ما يظهر السلوك.

الدرجة ( ٣ ) إذا كان الطفل قليلاً ما يظهر السلوك.

الدرجة ( ٤ ) إذا كان الطفل كثيراً ما يظهر السلوك.

الدرجة ( ٥ ) إذا كان الطفل كثيراً جداً ما يظهر السلوك. يرجى الإجابة لجميع الفقرات:

• المصدر : مقياس بيركس لتقدير السلوك تطوير د . يوسف القريوتي وجمال جرار . الناشر

مكتب التربية العربي لدول الخليج ١٤٠٨ هـ .

• اسم المقياس : : مقياس بيركس لتقدير السلوك ( الصورة المعربة ).

• المؤلف : تطوير الدكتور يوسف القريوتي . جلال محمد جرار .

• سنة التأليف : سنة النشر ١٩٨٧ .

• الفئة المستهدفة وخصائص عينة التقنين : يمكن استخدام هذا المقياس على الاطفال الذين

في المرحلة الابتدائية والاعدادية العاديين وذوي الاعاقة العقلية البسيطة والشديدة والشديدة

. جدا .

الفقرات	لا يظهر السلوك مطلقاً	نادراً ما يظهر السلوك	قليلاً ما يظهر السلوك	كثيراً ما يظهر السلوك	كثيراً جداً ما يظهر السلوك
١ - يبدو مشتتاً وغير مستقر فسرعان ما ينتقل من موضوع إلى آخر	١	٢	٣	٤	٥
٢ - يسأل أسئلة تظهر قلقاً على المستقبل	١	٢	٣	٤	٥
٣ - دائم الشكوى من أن الأطفال الآخرين يضايقونه	١	٢	٣	٤	٥
٤ - لا يسأل أسئلة	١	٢	٣	٤	٥
٥ - يزعج جداً إذا أخطأ	١	٢	٣	٤	٥
٦ - لا يستطيع أن ينوع في استجاباته	١	٢	٣	٤	٥
٧ - غير مثابر وسريعاً ما يشتت انتباهه	١	٢	٣	٤	٥
٨ - يدعي بأنه مظلوم وحقوقه مهضومة	١	٢	٣	٤	٥
٩ - يقوم باستجابات (ردود فعل) غير ملائمة للموقف	١	٢	٣	٤	٥
١٠ - يبالغ في تأنيب الضمير إذا أخطأ	١	٢	٣	٤	٥
١١ - فترة انتباهه لا تتأثر سواء عوقب أم أتيب	١	٢	٣	٤	٥
١٢ - لا يبدي خيالاً (ضيق الأفق)	١	٢	٣	٤	٥
١٣ - لا يعفر للآخرين إذا أساؤوا إليه	١	٢	٣	٤	٥
١٤ - يزعج إذا لم يكن كل شيء في غاية الكمال	١	٢	٣	٤	٥
١٥ - فترة انتباهه قصيرة	١	٢	٣	٤	٥
١٦ - يجد صعوبة في تذكر الأشياء أو الأحداث	١	٢	٣	٤	٥
١٧ - يتهم الآخرين بأشياء لم يفعلوها معه حقيقة	١	٢	٣	٤	٥
١٨ - يبدو الضعف واضحاً في مفرداته اللغوية	١	٢	٣	٤	٥
١٩ - يشكو من أن الآخرين لا يحبونه	١	٢	٣	٤	٥
٢٠ - لا يتم عملاً إذ يستمر في التنقل من عمل إلى آخر	١	٢	٣	٤	٥
٢١ - يلوم نفسه إذا لم تسر الأمور كما يجب	١	٢	٣	٤	٥
٢٢ - غير منطقي في حكمه على الأشياء	١	٢	٣	٤	٥
٢٣ - يظهر مخاوف كثيرة	١	٢	٣	٤	٥
٢٤ - يحكي قصصاً غريبة ولا معنى لها	١	٢	٣	٤	٥
٢٥ - يظهر ضعفاً في القراءة	١	٢	٣	٤	٥
٢٦ - يتهيج بسرعة	١	٢	٣	٤	٥
٢٧ - لغته غير مفهومة	١	٢	٣	٤	٥
٢٨ - لا يهتم بردود فعل الآخرين ويفعل ما يحلو له	١	٢	٣	٤	٥
٢٩ - يقع في أخطاء إملائية عندما يكتب	١	٢	٣	٤	٥
٣٠ - يكذب	١	٢	٣	٤	٥
٣١ - حركته زائدة	١	٢	٣	٤	٥
٣٢ - يبدو شارد الذهن مستغرقاً في أحلام اليقظة	١	٢	٣	٤	٥
٣٣ - يبدو متوتراً ومتضايقاً	١	٢	٣	٤	٥

٥	٤	٣	٢	١	٣٤- لا يفي بوعوده
٥	٤	٣	٢	١	٣٥- يثور بسرعة ويقوم بأعمال غير متوقعة
٥	٤	٣	٢	١	٣٦- يظهر على وجهه حركات لا إرادية دون سبب ظاهر
٥	٤	٣	٢	١	٣٧- يعتريه القلق كثيراً
٥	٤	٣	٢	١	٣٨- يستولي على ممتلكات غيره
٥	٤	٣	٢	١	٣٩- يبدو ضعيفاً في اتباع التعليمات الأكاديمية
٥	٤	٣	٢	١	٤٠- يضحك في سره ويكلم نفسه
٥	٤	٣	٢	١	٤١- قليل الاحترام للسلطة والمسؤولين
٥	٤	٣	٢	١	٤٢- يحمر ( يتورد ) وجهه بسهولة
٥	٤	٣	٢	١	٤٣- يداوم على هز جسمه باتجاه معين
٥	٤	٣	٢	١	٤٤- يكتب مهماته المدرسية بشكل غير منتظم
٥	٤	٣	٢	١	٤٥- يتأخر عن الدوام المدرسي
٥	٤	٣	٢	١	٤٦- متهور ولا يضبط نفسه
٥	٤	٣	٢	١	٤٧- رسوماته لا تتفق مع الواقع
٥	٤	٣	٢	١	٤٨- يقوم بأعمال طائشة وغير مقبولة
٥	٤	٣	٢	١	٤٩- يبدو عصبياً
٥	٤	٣	٢	١	٥٠- لا يعي ما يدور حوله
٥	٤	٣	٢	١	٥١- لا يقوم بأداء واجباته المدرسية أو يوديعها غير مكتملة
٥	٤	٣	٢	١	٥٢- عندما بنفعل لا يضبط نفسه ( كان يصرخ أو يقفز من كرسيه )
٥	٤	٣	٢	١	٥٣- يتغيب عن المدرسة دون عذر مقبول
٥	٤	٣	٢	١	٥٤- يتحاشى الاحتكاك الجسدي أثناء اللعب ويتجنب الألعاب الخشنة
٥	٤	٣	٢	١	٥٥- سريع الغضب
٥	٤	٣	٢	١	٥٦- يتعمد أن يكون معارضاً
٥	٤	٣	٢	١	٥٧- عنيد وغير متعاون
٥	٤	٣	٢	١	٥٨- يواجه صعوبة في حمل الأشياء
٥	٤	٣	٢	١	٥٩- يتعرض للإصابة ( يؤذي نفسه ) أثناء اللعب
٥	٤	٣	٢	١	٦٠- يرفض اتباع التعليمات والقواعد ويتمرد لدى محاولة ضبطه
٥	٤	٣	٢	١	٦١- يغضب إذا طلب منه القيام بعمل ما
٥	٤	٣	٢	١	٦٢- يظهر عدم تناسق في أداء النشاطات والحركات العضلية الكبيرة
٥	٤	٣	٢	١	٦٣- يميل إلى ألعاب الجنس الآخر
٥	٤	٣	٢	١	٦٤- يتعب بسرعة
٥	٤	٣	٢	١	٦٥- خطه ضعيف وغير متناسق

٥	٤	٣	٢	١	٦٦- ينكر مسؤوليته عن أفعال قام بها
٥	٤	٣	٢	١	٦٧- يحبط ويفقد القدرة على ضبط انفعالاته بسرعة
٥	٤	٣	٢	١	٦٨- يفضل أن يكون وحيداً
٥	٤	٣	٢	١	٦٩- رسوماته غير متناسقة وتلوينه للأشكال غير متقن
٥	٤	٣	٢	١	٧٠- لا يقبل توجيهات الآخرين ويصر على استخدام أسلوبه لدى القيام بعمل ما
٥	٤	٣	٢	١	٧١- لا يشارك الآخرين في الألعاب الخشنة
٥	٤	٣	٢	١	٧٢- متعثر في مشيه إذ يصطدم بالآخرين أو بالأشياء من حوله
٥	٤	٣	٢	١	٧٣- ينفجر غضباً تحت تأثير الضغوطات
٥	٤	٣	٢	١	٧٤- لا يتقبل زملاءه ويعبر عن ذلك بطريقة عدائية
٥	٤	٣	٢	١	٧٥- يبدو خاملاً وثقيل الحركة
٥	٤	٣	٢	١	٧٦- لا يتقبل اقتراحات من الآخرين
٥	٤	٣	٢	١	٧٧- ينفجر غضباً على زملائه إذا ضايقوه في مزاحهم أو دفعوه بأيديهم
٥	٤	٣	٢	١	٧٨- يعتمد أن يكون سلوكه مختلفاً عن الآخرين
٥	٤	٣	٢	١	٧٩- عبوس الوجه مقطب الجبين
٥	٤	٣	٢	١	٨٠- يصعب فهمه أو التودد إليه
٥	٤	٣	٢	١	٨١- لا يثق بقدراته ويقلل من شأنه
٥	٤	٣	٢	١	٨٢- يسرّ عندما يرى غيره في مأزق
٥	٤	٣	٢	١	٨٣- يعتمد على الآخرين وينقاد لهم
٥	٤	٣	٢	١	٨٤- يضرب ويدفع الآخرين
٥	٤	٣	٢	١	٨٥- يبدو غير سعيد
٥	٤	٣	٢	١	٨٦- لا يتعاطف مع الآخرين في حزنهم
٥	٤	٣	٢	١	٨٧- خنوع ، مبالغ في الطاعة
٥	٤	٣	٢	١	٨٨- يشعر بالرضى تجاه أذانه الضعيف
٥	٤	٣	٢	١	٨٩- يرغب في عقاب الآخرين له
٥	٤	٣	٢	١	٩٠- ينسحب بسرعة من النشاطات الجماعية حيث يفضل أن يعمل بمفرده
٥	٤	٣	٢	١	٩١- يتجنب المواقف التي تتضمن منافسة
٥	٤	٣	٢	١	٩٢- لا يرضى إلا أن يقوم بدور القائد للآخرين
٥	٤	٣	٢	١	٩٣- يقاد ويدّعن لغيره بسهولة
٥	٤	٣	٢	١	٩٤- خجول
٥	٤	٣	٢	١	٩٥- يعتمد وضع نفسه في مواقف تستدعي الانتقاد
٥	٤	٣	٢	١	٩٦- يسخر من الآخرين
٥	٤	٣	٢	١	٩٧- إذا فشل فمن السهل أن يحبط ولا يحاول مرة أخرى
٥	٤	٣	٢	١	٩٨- يصعب التعرف على مشاعره لكونه لا يظهر مشاعر نحو الآخرين
٥	٤	٣	٢	١	٩٩- يظهر نفسه بمظهر المغلوب على أمره

( يتمسكن )					
٥	٤	٣	٢	١	١٠٠- يغيظ ويضايق الآخرين
٥	٤	٣	٢	١	١٠١- يتصرف بسخافة
٥	٤	٣	٢	١	١٠٢- يتكل على غيره في أداء الأعمال التي يفترض أن يقوم هو بها
٥	٤	٣	٢	١	١٠٣- شديد الحساسية ، تؤذي مشاعره بسهولة
٥	٤	٣	٢	١	١٠٤- يبدو قليل الثقة بنفسه
٥	٤	٣	٢	١	١٠٥- شديد التعلق بالكبار ( الراشدين ) إذ من الصعب أن يفارقهم
٥	٤	٣	٢	١	١٠٦- يخدع الأطفال الآخرين ويحتال عليهم
٥	٤	٣	٢	١	١٠٧- لا يظهر اهتماماً بأعمال غيره من الأطفال
٥	٤	٣	٢	١	١٠٨- يبدو مكتئباً
٥	٤	٣	٢	١	١٠٩- يبحث عن التشجيع والمديح باستمرار
٥	٤	٣	٢	١	١١٠- يحاول جلب انتباه زملائه عن طريق التهريج.

## تقرير حالة عن مقياس

	اسم الفاحص
	تاريخ التطبيق
	اسم المفحوص
	عمر المفحوص
	الهدف من الفحص
	الدرجة التي حصل عليها
	تفسير الدرجة

اهم التوصيات :

- ١ . .....
- ٢ . .....
- ٣ . .....

توقيع الفاحص:

## ملحق ( ٣ )

## مقياس الكفاءة اللغوية بصيغته الاولى

جامعة بابل | كلية التربية الاساسية

عمادة كلية الدراسات العليا

قسم التربية الخاصة

الاستاذ الفاضل .....المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة ب (الكفاءة اللغوية وعلاقتها بالمهارات التكيفية لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا ) ولمتطلبات البحث قامت الباحثة بأعداد مقياس الكفاءة اللغوية بعد الاطلاع على الاطر النظرية والدراسات السابقة وقد تبنت الباحثة تعريف (محمد ، ٢٠١٩ ) للكفاءة اللغوية والتي عرفها بأنها الفاعلية او الدرجة التي يقابل بها قدرة الطفل على استقبال الاصوات والموضوعات بهدف ادراك وفهم وتذكر معانيها ، وتحوله الى سلوك لغوي ملائم من خلال المعرفة الضمنية بالمهارات اللغوية التي تنتج التعبير عن طريق توضيح افكاره باستخدام الكلمات المناسبة ومدلولها للتواصل مع الاخرين .

ويتكون المقياس من مجموعة من العبارات لقياس الكفاءة اللغوية . وهذه العبارات موزعة على اربعة ابعاد وهي :

١ \_ الكفاءة الادراكية السمعية .

٢ \_ كفاءة الفهم القراني .

٣ \_ كفاءة الطلاقة اللفظية .

٤ \_ كفاءة التعبير الكتابي .

لا يتمكن مطلقا	يتمكن الى حد ما	يتمكن	البدائل وزن الفقرة
١	٢	٣	

ونظرا لما تتمتعون به من خبره علمية ، تود الباحثة الاستئارة بأرائكم وملاحظاتكم العلمية على فقرات المقياس حيث :-

١- صلاحية فقرات المقياس للسلوك المطلوب قياسه .

٢- من ملائمة البدائل المستخدمة في المقياس .

٣- تفضلكم باقتراح فقرات جديدة للمقياس

الباحثة

المشرف

ثناء منسي عباس

أ . د عبد السلام جودت

البعد الاول / الكفاءة الادراكية السمعية :

وتعرف على انها (القدرة على ادراك ما يسمعه الطفل واعطاء استجابة صحيحة وفهم الفروق بين اصوات الحروف والكلمات ، وتقليد اصوات الحيوانات ، وتمييز جميع الاصوات المحيطة في بيئة الطفل ذوي الاضطراب السلوكية والانفعالية ، مع تمييز مشاعر وانفعالات الاخرين من خلال الصوت ودرجته ).

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
١	ان يتعرف الطفل على الشيء من خلال صوته ( جرس ، الباب ، ديك ، قطار ) .			
٢	ان يرفع الطفل يده اليمنى عند سماع كلمة ( فاكهة ) في الفقرة المسموعة التي يلقيها عليها الباحث : الفقرة : يوجد في البستان انواع كثيرة من الفاكهة الموز ، والبرتقال ، والفراولة .			
٣	ان يميز الطفل الكلمة التي تبدأ بالحرف ( م ) ، وذلك بعد سماعه لعدة كلمات ( مدرسة ، بطه ، فصل ، باب )			
٤	ان يميز الطفل بين اصوات الموسيقى ( العالية ، المنخفضة )			
٥	ان يكمل الطفل الكلمة بعد سماعه مقطع الاول منها ( تف ... ، كر ... ، حص ... ) .			
٦	ان يستطيع الطفل تحليل مزج بين المقاطع اللغوية لتكوين كلمة . كت .. اب ، يل ... عب ، مست ... طيل ، خر ... يف ) .			
٧	ان يستطيع الطفل تحليل الكلمة الى حروف منفصلة بعد سماعها ( نمر ، خوخ ، عصفور ) .			
٨	ان يستطيع الطفل احظار ثلاث اشياء من اصل عشرة موضوعة على بعد خمسة امتار			
٩	ان يستطيع الطفل اكتشاف الخطأ وتصحيحه فيما يلي : أ - بنت تأكل العصير ، والصحيح بنت تشرب عصير . ب - ولد يشرب الكرة ، والصحيح ولد يلعب بالكرة . ج - بنت تنام على الباب ، والصحيح بنت تنام على السرير .			
١٠	ان يذكر الطفل ونفس الترتيب أربعة احرف ( ع ، ي ، و ، ن ) بعد سماعه لهم من الباحث .			
١١	ان يحدد الطفل الكلمة المختلفة وذلك بعد سماعه لمجموعة من الكلمات ( أصفر ، اخضر ، اسود ، شجرة )			
١٢	ان يستمع الطفل للقصة ويجب على الاسئلة التالية : القصة : ( ذهب احمد مع اسرته الى البستان ، وشاهد اشجار الموز ، والبرتقال ، وعندما عاد الى منزلة قال لصديقة محمد عما شاهدته في البستان ) . أ - اين ذهب احمد ؟ ب - مع من ذهب احمد ؟ ج - ماذا شاهد احمد ؟			

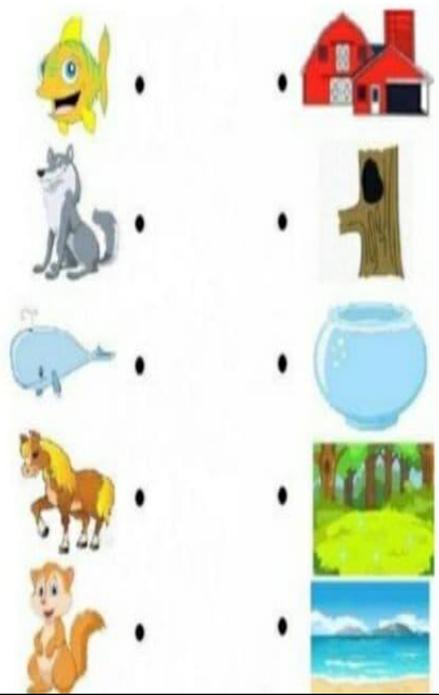
			د - ماذا فعل احمد عند عودته للمنزل ؟
١٣			ان يستمع الطفل الى كلمتين ( سعيد ، سعيد ) ويحدد إذا كانتا متشابهتان ام لا .
١٤			ان يضع الطفل علامة على الخانة التي تدل على رقم الصوت المطابق للحرف المعطي : ك ( ك - ق - ف ) .
١٥			ان يستمع الطفل الى اصوات الحرف ويضع علامة في الخانة التي تدل على رقم الصوت المختلف عن الصوت المعطي : ث ( س ، ث ، ث ) .
١٦			ان يستمع الطفل الى اصوات الكلمة ويضع علامة على الخانة التي تدل على رقم الكلمة المطابقة للكلمة المعطاة : ذيل : ( ظل ، ذيل ، قليل )
١٧			ان يستمع الطفل الى اصوات الكلمة ويضع علامة في الخانة التي تدل على رقم الكلمة المختلفة عن الكلمة المعطاة : خير ( خير ، خير ، خيل ) .
١٨			ان يذكر الطفل اسماء اصدقائه .
١٩			ان يطلب من الطفل ذكر اسم صوت الحرف المطبوع على البطاقة .
٢٠			أن يبتسم الطفل في حالة سماعه لصوت معلمة او والدته .

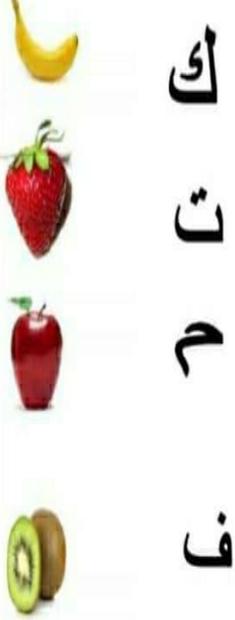
البعد الثاني / كفاءة الفهم القراني :

وتعرف على انها ( القدرة على الربط بين المعلومات المرئية والمعلومات المخزونة في العقل من خلال فهم النص المقروء . وتحديد الكلمة ومضادها ، تمييز الكلمة المطابقة للصورة ، وتمييز الاشكال الهندسية ، واستنتاج مشاعر وانفعالات الاخرين من الصور ) .

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
٢	ان يحدد الطفل اسماء الشخصيات والاماكن الواردة في النص المقروء .			
٢	ان يحدد الطفل مضاد الكلمات التالية ( فوق ) ، ( داخل ) .			
٢	ان يميز الطفل بين المفرد والمثنى والجمع			
٣				
٢	ان يميز الطفل صورة الارنب من مجموعة صور الحيوانات الموجودة أمامه .			
٤				
٢	ان يميز الطفل بين الكلمات مع صور ملائمة لها :			
٥				

			  <p>حصان ديك</p>	
			<p>ان يميز الطفل بين الكلمات مع صور غير ملائمة لها :</p>   <p>قلب فطة</p>	٢ ٦
			<p>ان يذكر الطفل نوع جنسه ( ذكر / انثى )</p>	٢ ٧
			<p>ان يذكر الطفل شكل (المربع ) بعد رؤيته له ضمن مجموعة من الاشكال ( الدائرة ، المستطيل ، المربع ، المثلث ) .</p>    	٢ ٨
			<p>ان يقرأ الطفل الكلمة التي تحتوي على حرف ( ط ) وصلها بالصورة المناسبة :</p>     <p>فطة هدية طولة بطة</p>	٢ ٩

		<p>ان يصل الطفل الحرف ( ي ) بخط مستقيم بالكلمة التي تشمل على الحرف ( ي ) ، في البداية والوسط والنهاية .</p> <p>بيت يمامة خيول زهور</p> <p>ي</p>	٣ ٠
		<p>ان يصل الطفل كل حيوان بمسكنه المناسب:</p> 	٣ ١
		<p>ان يصل الطفل ما يبدأ به الحرف من كل فاكهة .</p>	٣ ٢

			
		<p>ان يشير الطفل الى ( الرجل الطويل ، والرجل القصير )</p> 	<p>٣ ٣</p>
		<p>ان يعبر الطفل عن الحالة الموجودة في الصورة ( طفل يضحك - يبكي - يبتسم - غاضب - حائف - مندهش )</p> 	<p>٣ ٤</p>

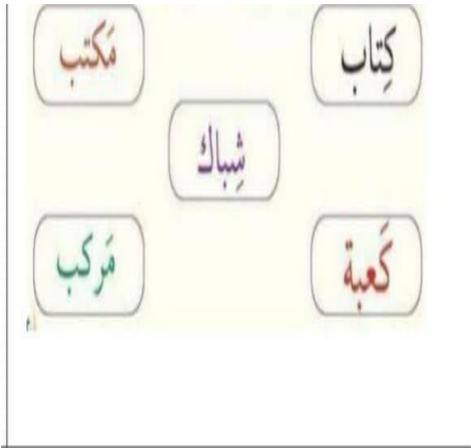
			٣ ٥
		ان يتعرف الطفل على ( الكتاب ) بعد اخفائه ضمن مجموعة من : ( مسطرة - قلم - دباسة - كراسة ) . أن يذكر الطفل اسماء المهن في الصور التالية :	٣ ٦
		ان يحدد الطفل فصول السنة الاربعة من خلال الصور التالية :	٣ ٧
			
		ان يحدد الطفل مكونات غرفة المعيشة كما في الصورة التالية :	٣ ٨
			
		أن يضع الطفل علامة الترقيم المناسبة مما بين القوسين ( . - ؟ ) - متى تذهب الى المدرسة - اذهب الى المدرسة صباحا	٣ ٩
		ان يصل الطفل الكلمة بالصورة المناسبة :	٤ ٠

				ببا	
				ببا	

البعد الثالث / كفاءة الطلاقة اللفظية :

وتعرف على انها ( قدرة الطفل على استعمال الفاظ او كلمات ذات تركيب معين بسرعة وبدقة في مدة زمنية محددة ، مع استخدامه للقواعد النحوية الصحيحة ) .

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
٤١	ان ينطق الطفل ويحدد نوع ( ال ) في الكلمات الاتية : البطريق : ..... التفاحة : .....			
٤٢	ان ينطق الطفل حرف الالف في اول ووسط و آخر الكلمات الاتية ، مفتوحا ومكسورا ومضموما ( أرنب ، الإبرة ، يقرأ ) نطقا صحيحا .			
٤٣	ان ينطق الطفل جملة من كلمتين ( يغرد العصفور ) .			
٤٤	ان ينطق الطفل جملة من ثلاث كلمات ( يشرح المعلم الدرس ) .			
٤٥	ان ينطق الطفل جملة من اربع كلمات ( ذهب محمد الى المدرسة ) .			
٤٦	ان ينطق الطفل كلمات تدل على الفواكه ( برتقال ، عنب ، دراق )			
٤٧	ان ينطق الطفل كلمات تدل على الاماكن العامة ( مدرسة ، حديقة ، مستشفى )			
٤٨	ان ينطق الطفل كلمات تدل على اجزاء جسم الانسان ( رقبة ، يدين ، قدمين ، رأس )			
٤٩	ان ينطق الطفل الحروف المتشابهة في النطق ( س ، ص ) بدون ابدال في الكلمات التالية ( سوس ، صوص ) نطقا صحيحا .			
٥٠	ان يجيب الطفل عن اسئلة شخصية ، مثل ك ما اسمك ؟ اين تسكن ؟ ، ما اسم احوك ؟			
٥١	ان يجيب الطفل على سؤال (( كيف ؟ )) ، (( لماذا ؟ ))			
٥٢	ان يجيب الطفل على سؤال (( اين ؟ )) باستخدام الظروف المكانية ( فوق ، تحت ، بين ) .			
٥٣	ان يجيب الطفل على سؤال (( متى ؟ )) باستخدام ظرف زماني ( الامس ، غدا ، الصباح ، المساء ) .			
٥٤	ان يستطيع الطفل استخدام حروف العطف والجر والنفي .			
٥٥	ان يستطيع الطفل الطلب من الاخرين			

			٥٦	ان يستطيع الطفل نقل رسالة ما
			٥٧	ان يسرد الطفل القصة بعد قراءتها بأسلوبه وكلماته . القصة : ذهب وائل في رحلة مع والديه الى البتراء وهناك شاهدوا الخزنة ومدرج البتراء ، وقصر البنت ، وفي نهاية الرحلة اشترى هاني نموذجا صغيرا للخنزة ليقدمه هدية لأصدقائه
			٥٨	ان يستطيع الطفل فهم لغة الجسد ( تعابير الوجه ، الايماءات ) واعطاء استجابات صحيحة عليها .
			٥٩	ان يكون لديه مهارات اجتماعية ( احترام الصمت ، حسن الاستماع للآخرين ، عدم مقاطعة المتحدث ، المحافظة على سياق الحديث .
			٦٠	ان يعرف ويستخدم ضمائر الملكية ( لي ، لها ، انت ، هو ، هي ، ... ) .
			٦١	ان يختار الطفل الكلمة المناسبة وينطقها نطقا صحيحا . 
			٦٢	ان يستطيع الطفل مزج الحروف لتكوين كلمة مفيدة وينطقها نطقا صحيحا : ( ل - م - ي - و ) ( ص - ن - ح - ا )
			٦٣	ان يضع الطفل دائرة حول الحروف المتشابهة في كل كلمة مع نطقه . 
			٦٤	ان يحدد استخدامات كل من الادوات المكتبية الاتية : ( مسطرة ، قلم ، ممحاة ) مع نطقها نطقا صحيحا .
			٦٥	ان يحدد استخدامات كل من الاجهزة المنزلية الاتية : ( تلاجة ، غسالة ، سرير ) مع نطقها نطقا صحيحا .

			٦٦	ان يحدد الطفل وسيلة المواصلات الاسرع من بين ( الطائرة - القطار - الدراجة ) ونطقها نطقا صحيحا .
			٦٧	ان يذكر الطفل الادوات التي يستخدمها اصحاب المهن في عملهم .
			٦٨	ان يقوم الطفل بتسمية عدد من الاشياء في المحيط الذي حوله .

البعد الرابع / كفاءة التعبير الكتابي :

وتعرف على انها ( القدرة على نقل الفكرة او الاحساس او المشاعر او الانفعالات الى الاخرين كتابة ، مع مراعاة استخدام مهارات لغوية مثل قواعد الكتابة والاملاء بطريقة صحيحة .

الملاحظات	غير صالحة	صالحة	العبارات	
			٦٩ ان يكتب الطفل حرف المد ( ا - ي - و - ي ) في الفراغ المناسب .   عصفور..... ف.....	
			٧٠ ان يكتب الطفل حرف ( ك ) في الفراغ : .....تب ش.....ر أمس.....	
			٧١ ان يكمل الطفل الكلمات الآتية بما يناسبها : ( هـ ، هـ ، هـ ، هـ ) .....اتف - ف.....د ، مال..... ، ميا.....	
			٧٢ ان يكمل الطفل الحرف الناقص في الفراغ المناسب :    النانا..... قر..... قرالوية.....	
			٧٣ ان يكتب الطفل الهمزة ( أ ، ا ، ع )	

			.....بي ما ..... سراء.....	
٧٤			ان يرتب الطفل الكلمات لتكوين جملة : التوت - أحمد - يحب	
٧٥			ان يكتب الطفل اسم الصورة :  .....  .....  ..... .....	
٧٦			ان يضع الطفل اسم الاشارة المناسب : - مدرستي ..... - معلمات .....	
٧٧			أن يحول الطفل الجملة الاسمية الى جملة فعلية : الاسد يأكل اللحم .....	
٧٨			ان يحول الطفل الجملة الفعلية الى جملة اسمية : شرح المعلم الدرس .....	
٧٩			ان يرسم الطفل خط الطول ، وخط بالعرض ، وخط منحنى	
٨٠			ان يكتب الطفل الحرف الذي تبدأ الكلمات الاتية :	

ش س ش س

\_\_\_\_\_ = سَمَكَةٌ



\_\_\_\_\_ = شَجَرَةٌ



\_\_\_\_\_ = سُلْحَفَاءٌ



\_\_\_\_\_ = شَارِبٌ



٨١ ان يضع الطفل دائرة حول الحرف الصحيح الذي تبدأ به كل كلمة :



٨٢ ان يرتب الطفل ايام الاسبوع السبعة

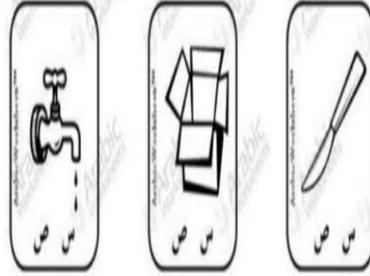
( الجمعة ، الاثنين ، الاربعاء ، الخميس ، الثلاثاء ، الاحد )

٨٣ ان يعيد الطفل ترتيب الحروف ليحصل على اسم كل اداة من ادوات المائدة :



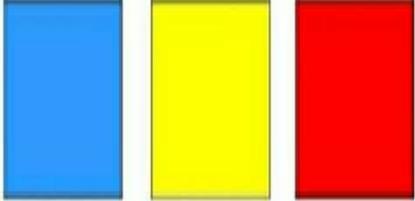
٨٤

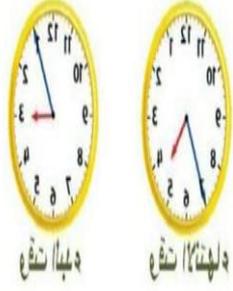
ان يضع الطفل دائرة حول الحرف الاول من كل كلمة ( سين ام صاد ) :



٨٥

ان يصل الطفل الكلمة المناسبة مع اعضاء الجسم

				
			<p>ان يكتب الطفل اسم اللون تحت كل صورة :</p>  <p>.....</p>	٨٦
			<p>ان يقوم الطفل بترقيم احداث القصة :</p>  <p>استيقظ شادي من نومه مبكرا فوجد عصفورا على الأرض حمل شادي العصفور ثم وضعه في القفص وعندما شفي فتح له باب القفص. فطار العصفور</p>	٨٧
			<p>ان يكتب الطفل وقت بدء الدرس وانتهائه كما مبين</p>	٨٨



بالصورة بالارقام :

ملحق (٤)  
اسماء السادة المحكمين التي استعانت بهم الباحثة للمقاييس البحث

ت	الاسم	اللقب العلمي	اللقب العلمي	الجامعة / الكلية
١	حيدر حاتم عجرش	أ.م.د.	تربية وعلم النفس	جامعة بابل / تربية اساسية
٢	نورس عباس شاكر	أ. د	اداب علم النفس	جامعة بابل / تربية اساسية
٣	عباس علي شلال	أ . م	تربية خاصة	جامعة المستنصرية / تربية اساسية
٤	ابتسام راضي هادي	م . د	تربية خاصة	الجامعة المستنصرية / تربية اساسية
٥	نسرین قاسم عبد الرضا	م . م	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
٦	زهراء عبد المهدي محمد علي الجميل	أ . م . د	شخصية وصحة نفسية	الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
٧	عماد حسين المرشدي	أ . د	علم النفس النمو	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
٨	نغم عبد الرضا عبد الحسين	أ . م . د	رياض اطفال	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
٩	هاشم راضي العوادي	أ . د	طرائق تدريس القراءة لذوي الاحتياجات الخاصة	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
١٠	عقيل خليل ناصر الطفيلي	أ . م	علم النفس العام	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
١١	سلوى فائق الشهابي	أ . م	علم النفس التربوي	جامعة الكوفة / كلية التربية الاساسية
١٢	ثائر فاضل عبد علي الدباغ	أ . م . د	علم النفس التربوي	جامعة الكوفة / كلية التربية الاساسية
١٣	رجاء ياسين عبدالله	أ . د	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء / كلية التربية الاساسية
١٤	حيدر طارق كاظم البزون	أ . م . د	علم النفس التربوي	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
١٥	منافتحى عبوس	أ . م	علم النفس العام	جامعة كربلاء / كلية التربية

## ملحق (٥)

## مقياس الكفاءة اللغوية بصيغة النهائية

جامعة بابل | كلية التربية الاساسية

عمادة كلية الدراسات العليا

قسم التربية الخاصة

الاستاذ الفاضل .....المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة ب (الكفاءة اللغوية وعلاقتها بالمهارات التكيفية لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا ) ولمتطلبات البحث قامت الباحثة بأعداد مقياس الكفاءة اللغوية بعد الاطلاع على الاطر النظرية والدراسات السابقة وقد تبنت الباحثة تعريف (محمد ، ٢٠١٩ ) للكفاءة اللغوية والتي عرفها بأنها الفاعلية او الدرجة التي يقابل بها قدرة الطفل على استقبال الاصوات والموضوعات بهدف ادراك وفهم وتذكر معانيها ، وتحوله الى سلوك لغوي ملائم من خلال المعرفة الضمنية بالمهارات اللغوية التي تنتج التعبير عن طريق توضيح افكاره باستخدام الكلمات المناسبة ومدلولها للتواصل مع الاخرين .

ويتكون المقياس من مجموعة من العبارات لقياس الكفاءة اللغوية . وهذه العبارات موزعة على اربعة ابعاد وهي :

١ \_ الكفاءة الادراكية السمعية .

٢ \_ كفاءة الفهم القراني .

٣ \_ كفاءة الطلاقة اللفظية .

٤ \_ كفاءة التعبير الكتابي .

لا يتمكن مطلقا	يمكن الى حد ما	يمكن	البدائل
١	٢	٣	وزن الفقرة

الباحثة

ثناء منسي عباس

المشرف

أ . د عبد السلام جودت

## البعد الاول / الكفاءة الادراكية السمعية :

وتعرف على انها (( القدرة على ادراك ما يسمعه الطفل واعطاء استجابة صحيحة وفهم الفروق بين اصوات الحروف والكلمات ، وتقليد اصوات الحيوانات ، وتمييز جميع الاصوات المحيطة في بيئة الطفل ذوي الاضطراب السلوكي والانفعالي ، مع تمييز مشاعر وانفعالات الاخرين من خلال الصوت ودرجته .

ت	العبارات	لا يتمكن ابدا	يمكن الى حد ما	يمكن
١	يتعرف الطفل على الشيء من خلال صوته ( جرس ، الباب ، ديك ، قطار ) .	١	٢	٣
٢	يرفع الطفل يده اليمنى عند سماع كلمة ( فاكهة ) في الفقرة المسموعة التي يلقيها عليها الباحث : الفقرة : يوجد في البستان انواع كثيرة من الفاكهة الموز ، والبرتقال ، والفراولة .	١	٢	٣
٣	يميز الطفل الكلمة التي تبدأ بالحرف ( م ) ، وذلك بعد سماعه لعدة كلمات ( مدرسة ، بطة ، فصل ، باب ) .	١	٢	٣
٤	يكمل الطفل الكلمة بعد سماعه مقطع الاول منها ( تف ... ، كر ... ، حص ... ) .	١	٢	٣
٥	يستطيع الطفل تحليل مزج بين المقاطع اللغوية لتكوين كلمة . .. اب ، يل ... عب ، مست ... طيل ، خر ... يف ) .	١	٢	٣
٦	يستطيع الطفل تحليل الكلمة الى حروف منفصلة بعد سماعها ( نمر ، خوح ، عصفور ) .	١	٢	٣
٧	يستطيع الطفل احظار ثلاث اشياء من اصل عشرة موضوعة على بعد خمسة امتار	١	٢	٣
٨	يستطيع الطفل اكتشاف الخطأ وتصحيحه فيما يلي : أ - بنت تأكل العصير ، والصحيح بنت تشرب عصير . ب - ولد يشرب الكرة ، والصحيح ولد يلعب بالكرة . ج - بنت تنام على الباب ، والصحيح بنت تنام على السرير .	١	٢	٣
٩	يذكر الطفل ونفس الترتيب أربعة احرف ( ع ، ي ، و ، ن ) بعد سماعه لهم من الباحث .	١	٢	٣
١٠	يحدد الطفل الكلمة المختلفة وذلك بعد سماعه لمجموعة من الكلمات ( أصفر ، أخضر ، اسود ، شجرة )	١	٢	٣
١١	يستمع الطفل للقصة ويجيب على الاسئلة التالية : القصة : ( ذهب احمد مع اسرته الى البستان ، وشاهد اشجار الموز ، والبرتقال ، وعندما عاد الى منزلة قال لصديقة محمد عما شاهده في البستان ) . أ - اين ذهب احمد ؟ ب - مع من ذهب احمد ؟ ج - ماذا شاهد احمد ؟ د - ماذا فعل احمد عند عودته للمنزل ؟	١	٢	٣
١٢	يستمع الطفل الى كلمتين ( سعيد ، سعيد ) ويحدد إذا كانتا متشابهتان ام لا .	١	٢	٣

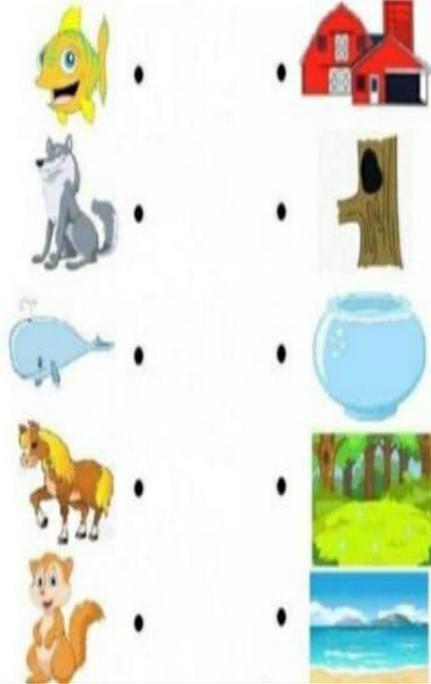
٣	٢	١	يضع الطفل علامة على الخانة التي تدل على رقم الصوت المطابق للحرف المعطي : ك ( ك - ق - ف ) .	١٣
٣	٢	١	يستمع الطفل الى اصوات الحرف ويضع علامة في الخانة التي تدل على رقم الصوت المختلف عن الصوت المعطي : ث ( س ، ث ، ث ) .	١٤
٣	٢	١	يستمع الطفل الى اصوات الكلمة ويضع علامة على الخانة التي تدل على رقم الكلمة المطابقة للكلمة المعطاة : ذيل : ( ظل ، ذيل ، قليل ) .	١٥
٣	٢	١	يستمع الطفل الى اصوات الكلمة ويضع علامة في الخانة التي تدل على رقم الكلمة المختلفة عن الكلمة المعطاة : خير ( خير ، خير ، خيل ) .	١٦
٣	٢	١	يذكر الطفل اسماء اصدقائه .	١٧
٣	٢	١	يطلب من الطفل ذكر اسم صوت الحرف المطبوع على البطاقة .	١٨
٣	٢	١	يبتهنم الطفل في حالة سماعه لصوت معلمة او والدته .	١٩

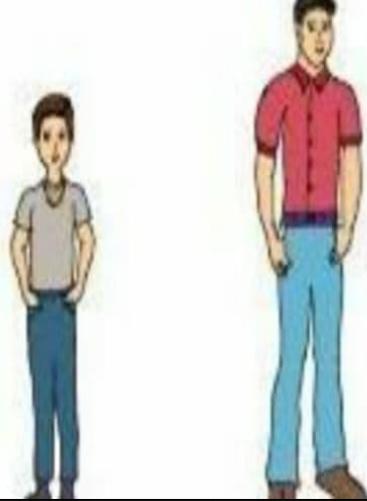
البعد الثاني / كفاءة الفهم القرائي :

وتعرف على انها ( القدرة على الربط بين المعلومات المرئية والمعلومات المخزونة في العقل من خلال فهم النص المقروء . وتحديد الكلمة و مضادها ، تمييز الكلمة المطابقة للصورة ، وتمييز الاشكال الهندسية ، واستنتاج مشاعر وانفعالات الاخرين من الصور ) .

ت	العبارات	يتمكن	يتمكن الى حد ما	لا يتمكن مطلقا
٢٠	يحدد الطفل اسماء الشخصيات والاماكن الواردة في النص المقروء .	١	٢	٣
٢١	يحدد الطفل مضاد الكلمات التالية ( فوق ) ، ( داخل ) .	١	٢	٣
٢٢	يميز الطفل بين المفرد والمثنى والجمع	١	٢	٣
٢٣	يميز الطفل صورة الارنب من مجموعة صور الحيوانات الموجودة أمامه .	١	٢	٣
٢٤	يميز الطفل بين الكلمات مع صور ملائمة لها :	١	٢	٣
	<div style="display: flex; justify-content: space-around; align-items: center;"> <div style="text-align: center;">  <p>حصان</p> </div> <div style="text-align: center;">  <p>ديك</p> </div> </div>			
٢٥	يميز الطفل بين الكلمات مع صور غير ملائمة لها :	١	٢	٣

			 <p>قلب      قطّة</p>	
٣	٢	١	يذكر الطفل نوع جنسه ( ذكر / انثى )	٢٦
٣	٢	١	يذكر الطفل شكل (المربع ) بعد رؤيته له ضمن مجموعة من الأشكال ( الدائرة ، المستطيل ، المربع ، المثلث ) .	٢٧
				
٣	٢	١	يقرأ الطفل الكلمة التي تحتوي على حرف ( ط ) وصلها بالصورة المناسبة	٢٨
			 <p>قطّة هدية طرفة بطة</p>	
٣	٢	١	يصل الطفل الحرف ( ي ) بخط مستقيم بالكلمة التي تشمل على الحرف ( ي ) ، في البداية والوسط والنهاية .	٢٩
			<p>بيت يمامة خيول زهور</p> <p>ي</p>	
٣	٢	١	يصل الطفل كل حيوان بمسكنه المناسب:	٣٠

				
٣	٢	١	يصل الطفل ما يبدأ به الحرف من كل فاكهة .	٣١
				
٣	٢	١	يشير الطفل الى ( الرجل الطويل ، والرجل القصير )	٣٢

				
٣	٢	١	<p>يعبر الطفل عن الحالة الموجودة في الصورة ( طفل يضحك - يبكي -</p>  <p>يبتسم - غاضب - حائف - مندهش )</p>	٣٣
٣	٢	١	<p>يتعرف الطفل على ( الكتاب ) بعد اخفائه ضمن مجموعة من : مسطرة - قلم - دباسة - كراسة .</p>	٣٤
٣	٢	١	<p>يذكر الطفل اسماء المهن في الصور التالية :</p> 	٣٥

٣	٢	١	يحدد الطفل مكونات غرفة المعيشة كما في الصورة التالية :	٣٦
				
٣	٢	١	يضع الطفل علامة الترتيب المناسبة مما بين القوسين ( . - ؟ ) - متى تذهب الى المدرسة - اذهب الى المدرسة صباحا	٣٧
٣	٢	١	يصل الطفل الكلمة بالصورة المناسبة :	٣٨
				

البعد الثالث / كفاءة الطلاقة اللفظية :

وتعرف على انها ( قدرة الطفل على استعمال الفاظ او كلمات ذات تركيب معين بسرعة وبدقة في مدة زمنية محددة ، مع استخدامه للقواعد النحوية الصحيحة ) .

ت	العبارات	لا يتمكن ابدأ	يمكن الى حد ما	يمكن
٣٩	ينطق الطفل ويحدد نوع ( ال ) في الكلمات الآتية : البطريق : ..... التفاحة : .....	١	٢	٣
٤٠	ينطق الطفل حرف الالف في اول ووسط وآخر الكلمات الآتية ، مفتوحا ومكسورا ومضموما ( أرنب ، الإبرة ، يقرأ ) نطقا صحيحا .	١	٢	٣
٤١	ينطق الطفل جملة من كلمتين ( يغرد العصفور ) .	١	٢	٣
٤٢	ينطق الطفل جملة من ثلاث كلمات ( يشرح المعلم الدرس ) .	١	٢	٣
٤٣	ينطق الطفل جملة من اربع كلمات ( ذهب محمد الى المدرسة )	١	٢	٣
٤٤	ينطق الطفل كلمات تدل على الفواكه ( برتقال ، عنب ، دراق	١	٢	٣

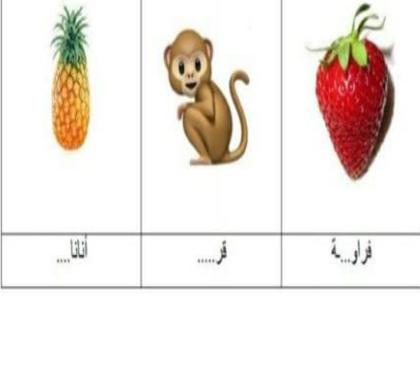
٤٥	ينطق الطفل كلمات تدل على الاماكن العامة ( مدرسة ، حديقة ، مستشفى )	١	٢	٣
٤٦	ينطق الطفل كلمات تدل على اجزاء جسم الانسان ( رقبه ، يدين ، قدمين ، رأس )	١	٢	٣
٤٧	ينطق الطفل الحروف المتشابهة في النطق ( س ، ص ) بدون ابدال في الكلمات التالية ( سوس ، صوص ) نطقا صحيحا .	١	٢	٣
٤٨	يجيب الطفل عن اسئلة شخصية ، مثل ك ما اسمك ؟ اين تسكن ؟ ، ما اسم اخوك ؟	١	٢	٣
٤٩	يجيب الطفل على سؤال (( كيف ؟ )) ، (( لماذا ؟ ))	١	٢	٣
٥٠	يجيب الطفل على سؤال (( اين ؟ )) باستخدام الظروف المكانيه ( فوق ، تحت ، بين ) .	١	٢	٣
٥١	يجيب الطفل على سؤال (( متى ؟ )) باستخدام ظرف زمني ( الامس ، غدا ، الصباح ، المساء ) .	١	٢	٣
٥٢	يستطيع الطفل استخدام حروف العطف والجر والنفي .	١	٢	٣
٥٣	يستطيع الطفل الطلب من الاخرين	١	٢	٣
٥٤	يستطيع الطفل نقل رسالة ما	١	٢	٣
٥٥	يسرد الطفل القصة بعد قراءتها بأسلوبه وكلماته . القصة : ذهب وائل في رحلة مع والديه الى البتراء وهناك شاهدوا الخزنة ومدراج البتراء ، وقصر البنت ، وفي نهاية الرحلة اشترى هاني نموذجا صغيرا للخنزة ليقدمه هدية لأصدقائه	١	٢	٣
٥٦	يستطيع الطفل فهم لغة الجسد ( تعابير الوجه ، الايماءات ) واعطاء استجابات صحيحة عليها .	١	٢	٣
٥٧	يكون لديه مهارات اجتماعية ( احترام الصمت ، حسن الاستماع للأخرين ، عدم مقاطعة المتحدث ، المحافظة على سياق الحديث ) .	١	٢	٣
٥٨	يعرف ويستخدم ضمائر الملكية ( لي ، لها ، انت ، هو ، هي ، ... ) .	١	٢	٣
٥٩	يختار الطفل الكلمة المناسبة وينطقها نطقا صحيحا . 	١	٢	٣
٦٠	يستطيع الطفل مزج الحروف لتكوين كلمة مفيدة وينطقها نطقا صحيحا : ( ل - م - ي - و ) ( ص - ن - ح - ا )	١	٢	٣

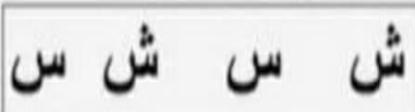
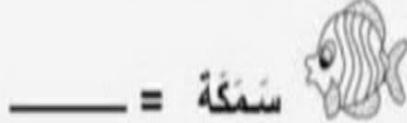
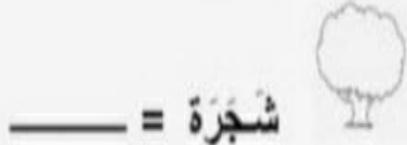
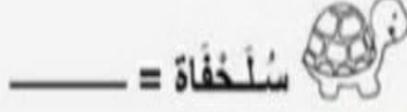
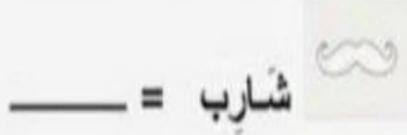
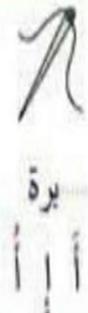
٣	٢	١	٦١	يضع الطفل دائرة حول الحروف المتشابهة في كل كلمة مع نطقه . 
٣	٢	١	٦٢	يحدد استخدامات كل من الادوات المكتتبية الاتية : ( مسطرة ، قلم ، ممحاة ) مع نطقها نطقا صحيحا .
٣	٢	١	٦٣	يحدد استخدامات كل من الاجهزة المنزلية الاتية : ( ثلاجة ، غسالة ، سرير ) مع نطقها نطقا صحيحا .
٣	٢	١	٦٤	ا يحدد الطفل وسيلة المواصلات الاسرع من بين ( الطائرة - القطار - الدراجة ) ونطقها نطقا صحيحا .
٣	٢	١	٦٥	يذكر الطفل الادوات التي يستخدمها اصحاب المهن في عملهم .
٣	٢	١	٦٦	يقوم الطفل بتسمية عدد من الاشياء في المحيط الذي حوله .

البعد الرابع / كفاءة التعبير الكتابي :

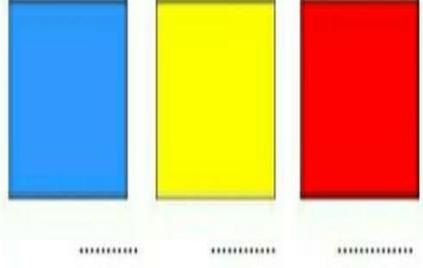
وتعرف على انها ( القدرة على نقل الفكرة او الاحساس او المشاعر او الانفعالات الى الاخرين كتابة ، مع مراعاة استخدام مهارات لغوية مثل قواعد الكتابة والاملاء بطريقة صحيحة .

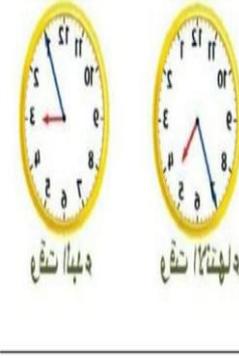
ت	العبارات	لا يتمكن ابدا	يمكن الى حد ما	يمكن
٦٧	يكتب الطفل حرف المد ( ا - ي - و - ي ) في الفراغ المناسب .  عصف.....      ف.....ل	١	٢	٣
٦٨	يكتب الطفل حرف ( ك ) في الفراغ : .....تب      ش.....ر      أمس.....	١	٢	٣

٣	٢	١	٦٩	يكمل الطفل الكلمات الآتية بما يناسبها : ( هـ ، هـ ، هـ ، هـ ) .....اتف - فـ...د ، مالـ ..... ، ميا.....
٣	٢	١	٧٠	يكمل الطفل الحرف الناقص في الفراغ المناسب : 
٣	٢	١	٧١	يكتب الطفل الهمزة ( أ ، ا ، ء ) .....بي ما ..... سراء.....
٣	٢	١	٧٢	يرتب الطفل الكلمات لتكوين جملة : التوت - أحمد - يحب
٣	٢	١	٧٣	يكتب الطفل اسم الصورة :  ..... ..... .....
٣	٢	١	٧٤	يضع الطفل اسم الإشارة المناسب : - مدرستي . - معلمات .
٣	٢	١	٧٥	يحول الطفل الجملة الاسمية الى جملة فعلية : الاسد يأكل اللحم _____
٣	٢	١	٧٦	يحول الطفل الجملة الفعلية الى جملة اسمية : شرح المعلم الدرس _____

٣	٢	١	يرسم الطفل خط الطول ، وخط بالعرض ، وخط منحني	٧٧
٣	٢	١	يكتب الطفل الحرف الذي تبدأ الكلمات الآتية :     	٧٨
٣	٢	١	ايضع الطفل دائرة حول الحرف الصحيح الذي تبدأ به كل كلمة :  	٧٩
٣	٢	١	يرتب الطفل ايام الاسبوع السبعة ( الجمعة ، الاثنين ، الاربعاء ، الخميس ، الثلاثاء ، الاحد )	٨٠
٣	٢	١	يعيد الطفل ترتيب الحروف ليحصل على اسم كل اداة من ادوات	٨١

			<p>المائدة :</p>	
٣	٢	١	<p>يضع الطفل دائرة حول الحرف الاول من كل كلمة ( سين ام صاد )</p>	٨٢
٣	٢	١	<p>يصل الطفل الكلمة المناسبة مع اعضاء الجسم</p>	٨٣

				
٣	٢	١	<p>يكتب الطفل اسم اللون تحت كل صورة :</p> 	٨٤
٣	٢	١	<p>يقوم الطفل بترقيم احداث القصة :</p>  <p>استيقظ شادي من نومه مبكرا فوجد عصفورا على الأرض حمل شادي العصفور ثم وضعه في القفص وعندما شفي فتح له باب القفص. فطار العصفور</p>	٨٥
٣	٢	١	<p>يكتب الطفل وقت بدء الدرس وانتهائه كما مبين بالصورة بالارقام :</p>	٨٦

				
--	--	--	---	--

## ملحق (٦)

## مقياس المهارات التكيفية بصيغته الاولى

جامعة بابل | كلية التربية الاساسية

عمادة كلية الدراسات العليا

قسم التربية الخاصة

الاستاذ الفاضل .....المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة ب (الكفاءة اللغوية وعلاقتها بالمهارات التكيفية لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا ) ولمتطلبات البحث قامت الباحثة بأعداد مقياس المهارات التكيفية بعد الاطلاع على الاطر النظرية والدراسات السابقة وقد تبنت الباحثة تعريف (جروسمان ١٩٧٣ ) للمهارات الكيفية والتي عرفها بأنها الفاعلية أو الدرجة التي يقابل بها الفرد مستويات الاستقلالية الشخصية والمسؤولية الاجتماعية المتوقع من مجموعة العمر والمجموعة الثقافية .

نادرا	احيانا	كثيرا	البدائل
١	٢	٣	وزن الفقرة

ونظرا لما تتمتعون به من خبره علمية ، تود الباحثة الاستنارة بأرائكم وملاحظاتكم العلمية على فقرات المقياس من حيث :-

- ١- صلاحية فقرات المقياس للسلوك المطلوب قياسه .
- ٢ - ملائمة البدائل المستخدمة في المقياس .
- ٣ - تفضلكم باقتراح فقرات جديدة للمقياس .

مع الشكر والتقدير

الباحثة

المشرف

ثناء منسي عباس

ا. د . عبد السلام جودت الزبيدي

## البعد الاول : التواصل

هو عملية التفاعل بين الأفراد التي تهدف الى تبادل المعلومات والافكار والتعبير عن الحاجات والرغبات ، والتواصل لا يحدث بدون مرسل للمعلومات ومستقبل لها ، وقد يكون التواصل لفظيا او غير لفظي من خلال ايماءات ، او الصور ، او اللغة المكتوبة ، او استخدام الكلمات المنطوقة .

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
١	يتصرف بشكل يدل على فهمه لما تعنيه الكلمة .			
٢	يظهر بوضوح فهمه لعشر كلمات على الأقل .			
٣	يقوم بالحركات المناسبة التي تعبر عن (( نعم )) و (( لا )) و (( لا اريد )) .			
٤	يصغي بانتباه للتعليمات .			
٥	ينفذ التعليمات التي تطلب تصرفا .			
٦	يستخدم الاسم الاول والكنية للأقرباء والاصدقاء او الزملاء او يعطي اسماءهم عندما يطلب منه .			
٧	يستخدم جمل تتكون من اربع كلمات او اكثر .			
٨	يتكلم باستخدام جملة مفيدة .			
٩	يذكر اسمه واسم عائلته عندما يطلب منه ذلك .			
١٠	يسأل اسئلة تبدأ بماذا ، أين ، من ، لماذا ، متى .			
١١	يستطيع ان يحدد الشيء الاكبر من شينين غير موجودين امامه .			
١٢	يحكي قصة شعبية او نكتة طويلة او مشهد تلفزيوني .			
١٣	يذكر تاريخ ميلاده باليوم والشهر عندما يسأل .			
١٤	يستطيع اعطاء عنوانه كاملا بما فيه اسم المدينة والمنطقة عندما يسأل .			

البعد الثاني : المهارات الاجتماعية :

قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره الايجابية والسلبية في المواقف الشخصية بدون فقدان التعزيز الاجتماعي في العديد من المواقف الاجتماعية ، كما تتضمن القدرة المتسقة على تقديم الاستجابات اللفظية وغير اللفظية المناسبة .

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
١٥	يظهر عاطفة للناس المألوفين .			
١٦	يلعب بالدمى او الاشياء الاخرى بمفرده او مع الاخرين .			
١٧	يبدي اهتماما بأنشطة الاخرين .			
١٨	يقلد بعض حركات الاخرين .			
١٩	يضحك او يبتسم بشكل مناسب كاستجابة لعبارات مشجعه .			
٢٠	يبدي رغبة في ارضاء من يقوم برعايته .			
٢١	يشارك على الاقل في لعبة او نشاط واحد مع الاخرين .			
٢٢	تظهر عليه مشاعر السعادة ، الخوف ، الحزن ، او الغضب .			
٢٣	يشرك الاخرين في اللعب بألعابه الخاصة دون ان يطلب منه ذلك .			
٢٤	لديه صديق مفضل .			
٢٥	يلتزم بأنظمة المدرسة أو المؤسسة .			
٢٦	يستجيب لفظيا وايجابيا لتشجيع الاخرين .			
٢٧	يستجيب بطريقة مناسبة عندما تقدمه لأشخاص غرباء .			
٢٨	يباشر بشراء ألعاب أو هدايا لمن يقوم برعايته أو احد أفراد الاسرة .			
٢٩	يعتذر عن سلوكه الخاطى أو أحكامه الخاطئة .			

البعد الثالث : مهارات الحياة اليومية :

هي تلك المهارات الاساسية التي يمارسها الفرد لتلبية واشباع متطلباته الاولية الاساسية مثل مهارات تناول الطعام والشراب ، وقضاء الحاجة ، وارتداء الملابس ، ومهارات العناية بالذت .

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
٣٠	يستخدم الملعقة اثناء تناول الطعام .			
٣١	يشرب من الكوب بدون مساعدة .			
٣٢	يتناول طعامه بنفسه بدون مساعدة .			
٣٣	يفهم ان الاشياء الساخنة خطره .			
٣٤	يخلع ملابسه بدون مساعدة .			
٣٥	يبدى رغبة في تغيير الملابس عندما تكون مبتلة أو فدره .			
٣٦	يدرك معنى قيمة النقود .			
٣٧	ينظف أسنانه دون مساعدة .			
٣٨	يدرك قيمة الوقت .			
٣٩	يلبس الحذاء في القدم الصحيح دون مساعدة .			
٤٠	يعرف ماهو اليوم الحالي من الاسبوع عندما يطلب منه ذلك .			
٤١	يعرف الجهات الاربع .			
٤٢	يلبس الملابس الملائمة حسب توقعاته لتغيرات الطقس .			
٤٣	لا يتحدث والطعام في فمه .			
٤٤	يرتدي ملابس بدون مساعدة .			
٤٥	يستخدم التواليت بمفرده			
٤٦	يجيد استخدام الشوكة والملعقة .			
٤٧	يتمكن من عبور الطريق لوحدة .			

## ملحق (٧)

## مقياس المهارات التكيفية بصيغته النهائية

جامعة بابل | كلية التربية الاساسية

عمادة كلية الدراسات العليا

قسم التربية الخاصة

الاستاذ الفاضل .....المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة ب (الكفاءة اللغوية وعلاقتها بالمهارات التكيفية لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا ) ولمتطلبات البحث قامت الباحثة بأعداد مقياس المهارات التكيفية بعد الاطلاع على الاطر النظرية والدراسات السابقة وقد تبنت الباحثة تعريف (جروسمان ١٩٧٣ ) للمهارات الكيفية والتي عرفها بأنها الفاعلية أو الدرجة التي يقابل بها الفرد مستويات الاستقلالية الشخصية والمسؤولية الاجتماعية المتوقع من مجموعة العمر والمجموعة الثقافية .

ويتكون المقياس من مجموعة من العبارات لقياس الكفاءة اللغوية . وهذه العبارات موزعة على ثلاثة ابعاد وهي :

١ - التواصل .

٢ - المهارات الاجتماعية .

٣ - مهارات الحياة اليومية ( المهارات الاستقلالية ) .

نادرًا	احيانا	كثيرا	البدائل
١	٢	٣	وزن الفقرة

الباحثة

ثناء منسي عباس

المشرف

أ . د عبد السلام جودت

## البعد الاول : التواصل

هو عملية التفاعل بين الأفراد التي تهدف الى تبادل المعلومات والافكار والتعبير عن الحاجات والرغبات ، والتواصل لا يحدث بدون مرسل للمعلومات ومستقبل لها ، وقد يكون التواصل لفظيا او غير لفظي من خلال ايماءات ، او الصور ، او اللغة المكتوبة او استخدام الكلمات المنطوقة .

ت	العبارات	كثيرا	احيانا	نادرا
١	يتصرف بشكل يدل على فهمه لما تعنيه الكلمة .	١	٢	٣
٢	يظهر بوضوح فهمه لعشر كلمات على الاقل .	١	٢	٣
٣	يقوم بالحركات المناسبة التي تعبر عن ((نعم)) و ((لا)) و (( لا اريد )) .	١	٢	٣
٤	يصغي بانتباه للتعليمات .	١	٢	٣
٥	ينفذ التعليمات التي تطلب تصرفا .	١	٢	٣
٦	يستخدم الاسم الاول والكنية للأقرباء والاصدقاء او الزملاء او يعطي اسماءهم عندما يطلب منه .	١	٢	٣
٧	يستخدم جمل تتكون من اربع كلمات او اكثر .	١	٢	٣
٨	يتكلم باستخدام جملة مفيدة .	١	٢	٣
٩	يذكر اسمه واسم عائلته عندما يطلب منه ذلك .	١	٢	٣
١٠	يسأل اسئلة تبدأ بماذا ، أين ، من ، لماذا ، متى .	١	٢	٣
١١	يستطيع ان يحدد الشيء الاكبر من شينين غير موجودين امامه .	١	٢	٣
١٢	يحكي قصة شعبية او نكتة طويلة او مشهد تلفزيوني .	١	٢	٣
١٣	يذكر تاريخ ميلاده باليوم والشهر عندما يسأل .	١	٢	٣
١٤	يستطيع اعطاء عنوانه كاملا بما فيه اسم المدينة والمنطقة عندما يسأل .	١	٢	٣

البعد الثاني : المهارات الاجتماعية :

قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره الايجابية والسلبية في المواقف الشخصية بدون فقدان التعزيز الاجتماعي في العديد من المواقف الاجتماعية ، كما تتضمن القدرة المتسقة على تقديم الاستجابات اللفظية وغير اللفظية المناسبة .

ت	العبارات	كثيرا	احيانا	نادرا
١٥	يظهر عاطفة للناس المألوفين .	١	٢	٣
١٦	يلعب بالدمى او الاشياء الاخرى بمفرده او مع الاخرين .	١	٢	٣
١٧	يبدي اهتماما بأنشطة الاخرين .	١	٢	٣
١٨	يقلد بعض حركات الاخرين .	١	٢	٣
١٩	يبدي رغبة في ارضاء من يقوم برعايته .	١	٢	٣
٢٠	يشارك على الاقل في لعبة او نشاط واحد مع الاخرين .	١	٢	٣
٢١	تظهر عليه مشاعر السعادة ، الخوف ، الحزن ، او الغضب .	١	٢	٣
٢٢	يشرك الاخرين في اللعب بألعابه الخاصة دون ان يطلب منه ذلك .	١	٢	٣
٢٣	صديق مفضل في الصف .	١	٢	٣
٢٤	يلتزم بأنظمة المدرسة أو المؤسسة .	١	٢	٣
٢٥	يستجيب لفظيا ويجابيا لتشجيع الاخرين .	١	٢	٣
٢٦	يستجيب بطريقة مناسبة عندما تقدمه لأشخاص غرباء .	١	٢	٣
٢٧	يباشر بشراء ألعاب أو هدايا لمن يقوم برعايته أو احد أفراد الأسرة .	١	٢	٣
٢٨	يعتذر عن سلوكه الخاطئ أو أحكامه الخاطئة .	١	٢	٣

البعد الثالث : مهارات الحياة اليومية ( المهارات الاستقلالية )

هي تلك المهارات الاساسية التي يمارسها الفرد لتلبية واشباع متطلباته الاولية الاساسية مثل مهارات تناول الطعام والشراب ، وقضاء الحاجة ، وارتداء الملابس ، ومهارات العناية بالذت .

ت	العبارات	نادرا	احيانا	كثيرا
٢٩	يستخدم الملعقة اثناء تناول الطعام .	١	٢	٣
٣٠	يشرب من الكوب بدون مساعدة .	١	٢	٣
٣١	يتناول طعامه بنفسه بدون مساعدة .	١	٢	٣
٣٢	يفهم ان الاشياء الساخنة خطره .	١	٢	٣
٣٣	يخلع ملابسه بدون مساعدة .	١	٢	٣
٣٤	يبدى رغبة في تغيير الملابس عندما تكون مبتلة أو قذره .	١	٢	٣
٣٥	يدرك معنى قيمة النقود .	١	٢	٣
٣٦	ينظف أسنانه دون مساعدة .	١	٢	٣
٣٧	يدرك قيمة الوقت .	١	٢	٣
٣٨	يلبس الحذاء في القدم الصحيح دون مساعدة .	١	٢	٣
٣٩	يعرف ماهو اليوم الحالي من الاسبوع عندما يطلب منه ذلك .	١	٢	٣
٤٠	يعرف الجهات الاربع .	١	٢	٣
٤١	يلبس الملابس الملائمة حسب توقعاته لتغيرات الطقس	١	٢	٣
٤٢	لا يتحدث والطعام في فمه .	١	٢	٣
٤٣	يرتدي ملابس بدون مساعدة .	١	٢	٣
٤٤	يستخدم التواليت بمفرده	١	٢	٣
٤٥	يجيد استخدام الشوكة والملعقة .	١	٢	٣
٤٦	يتمكن من عبور الطريق لوحدة .	١	٢	٣

## Abstract

The current research aims (to identify the correlation between language proficiency and adaptive skills among behaviorally and emotionally disturbed students).

The researcher used the descriptive correlative approach for its suitability to the nature of the current research, as this approach is one of the most sufficient means to reach reliable knowledge, as the current research community consists of first, second, and third-grade students in primary schools in the province of Babylon (the center) who suffer from disorders Behavioral and emotional for the morning study for the academic year (2020-2021), whose ages range from (7-9 years), and their number is (47,652) male and female students of the above-mentioned classes distributed over (185) schools. (22) School to diagnose the research sample, the researcher used the Brix scale to estimate the behavior, as the basic research sample consisted of (100) male and female students of behavioral and emotional disturbances, with (50) male and (50) female students, including (33) male and female students from the first grade. And (33) male and female students in the second grade, and (34) male and female students in the third grade.

To measure language proficiency and adaptive skills, the researcher performed the following procedures:

1-He adopted a tool to measure the linguistic competence of the current research sample, as the scale consisted of (88) items in its initial form, and the psychometric properties were extracted from its validity and reliability, as the scale reached its final form (86) items.

2- Building a tool to measure adaptive skills for the current research sample, as the scale consisted of (47) items for three dimensions, (14) items for the first dimension communication, and (15) for the second dimension social skills, while the third dimension included daily life skills (independence skills) on (18) paragraphs. In its initial form formulated in the style of declarative phrases, it was directed to teachers and parents of students. Psychometric characteristics were extracted from its validity and reliability, as the scale reached its final form (46) items.

As for the reliability, it was verified by re-testing the alpha-Cronbach equation for internal consistency, and after checking the validity and reliability of the two research tools, it was applied to the research sample. The standard deviation, the t-test for an independent sample, the t-test for two independent samples for the significance of differences. The results were reached, including:

- 1-The behaviorally and emotionally disturbed students (male-female) do not have language proficiency.
- 2- The behaviorally and emotionally disturbed students (male-female) do not have adaptive skills.
- 3-There is a correlation between language proficiency and adaptive skills, and the type of relationship is (directive).

In light of these results, several recommendations were developed for specialists in this field, including:

- 1-Working on developing methods and programs for diagnosing behavioral and emotional disorders.
- 2-Working to benefit from the energies of students who are behaviorally and emotionally disturbed.

The researcher also suggested a group of researches, including:

- 1-Conducting a study on the language proficiency and adaptive skills of other special education categories.
- 2- Conducting a study similar to the current research on other samples, such as kindergartens and institutes for people with special needs.